

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية عشرة - العدد 3225 الاثنين 20 ايلول (سبتمبر) 1999 - 10 جمادى ثانيا 1420 هـ

حوار
4 منتصر الزيات: سأنفرد للعبادة في مكة المكرمة
صحف عبرية
9 غياب عرفات عن الساحة يهدد بإندلاع صراعات

منوعات
12 همام في استرداد: وراج تجاري لفيلم عادي
مدارات
18 تطور المؤسسة العسكرية في الجزائر

## انفجار جديد في موسكو.. وبين لادن يدعو أنصاره لإلقاء القبض على كلينتون.. وإنباء عن اعتقال عراقيين يحملون رسالة له روسيا تتهم الرياض بتصدير الإرهاب الوهابي.. والأردن يؤكد ان خطاب سعودي

جاء ذلك اثر الأنباء التي تحدثت عن اعتقال شخص يزعم انه أبرز مساعدي بن لادن في تحريك بمشراكة منظمة الشرطة الجنائية الدولية (انترپول)، و ذكر عن اعتقال مواطنين عراقيين على الحدود الباكستانية مع أفغانستان زعم أنهم ربما كانوا يحملان رسالة من القيادة العراقية لبين لادن.

ودعا المصنف الرئيس الأمريكي الى ان يطرد من رأسه فكرة قتل أسامة بن لادن «لأن الله - وليس كلينتون - هو مولانا فضل الرحمن من ان أي مكروه يصيب بن لادن يعني تلقائيا ان يهدم المسلمون دم المواطن الأمريكي في ايا بقعة على وجه الأرض.

ويقول خبراء غربيون ان تفجيرات موسكو تحمل نفس الكتيك الذي اتبع في تفجير قاعدة عسكرية أمريكية في مدينة الظهران شرق السعودية عام 1996.

لكن ياسينيف ينفي صلة بن لادن بأحداث القوقاز، ويقول «يفترض أننا نتلقى امسولا من بين لادن ومن المخابرات الروسية اليهودي يوريس بيرزوفيسكي ومن الأمريكيين ومن الهنغارين ومن دول وشخصيات لا نعرفها، ولو حصلنا على هذه الاموال حقيقة لكنا قائلنا معركة مختلفة، ولكن الناصر قد تحقق بشكل سريع وسهل».

وقد يسعى الغرب الى تضيق الخناق على بن لادن بتعزيز مخاوف روسيا من الارهاب، دعا الأخير في ملصق بالالوان وزع على المجاهدين وطلبة المدارس الدينية في محافظة الحدود الشمالية الغربية في باكستان، انصاره الى تكثيف جهودهم لإلقاء القبض على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وقال ان القرن الجديد هو قرن هيمنة الاسلام، محذرا من انه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، فان الدور الآن على الولايات المتحدة.

وكان مسؤول من أجهزة الاستخبارات الداخلية في القوقاز أعلن السبت ان تمويل الاسلاميين مصدره السعودية والكويت وقطر وسورية ومنظمات متشددة اسلامية في باكستان وتركيا وأفغانستان».

وتعيش روسيا حالة من الذعر بسبب سلسلة التفجيرات التي أوقعت حتى الآن أكثر من 300 قتيل، ويربط العديد من المراقبين بين التفجيرات والقائد الإسلامي الشيشاني شامل ياسينيف الذي يقود حملة لفصل أفغانستان وعموم القوقاز عن التأثير الروسي، ولكن ياسينيف انكر أي تورط بالعمليات، قائلا ان الشيشان ومغادرة القوات الروسية في 1996، فهما لدى يعرف باسم «خطاب الأرمني» قال ان التفجيرات هي الرد على قنصل الجيش الروسي في قرى داغستان التي يتركز فيها الوهابيون.

وقال برانت ان خطاب الذي قاد مجموعات من الثوار بعد الانسحاب الروسي من أفغانستان له ارتباطات كثيرة مع الليونير والمعارض السعودي أسامة بن لادن المطلوب لدى الولايات المتحدة.

بتصديرو تأثيرهم للقوقاز من مركزهم الرئيسي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، لكن المسؤولين الروس يتجنبون الإشارة إلى هذا الأمر بوضوح، ويفضلون القاء اللائمة على «دول أجنبية» دون تحديد أسماء معينة، ويتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتن في تصريحاته الإعلامية المترددين الإسلاميين في داغستان بانهم اداة لدى دول اسلامية تسعى للسيطرة على موارد الطاقة في القوقاز الروسي.

وقال رئيس الحكومة الروسية أمس انه بعد الحرب في الشيشان ومغادرة القوات الروسية في 1996، فهما لدى الاوساط الرجعية لبعض الدول المسلمة (...) انه تم تشكيل جيب لا يمكن السيطرة عليه في الأراضي الروسية، اي منطقة متحدة من السهل التابع بها، وتابع بوتن «عندما ظهرت فكرة استخدام الشيشان كخروج قوقازي لاقتناع جزء من قالب الجبهة الروسي، عبر إقامة دولة دينية (...) في الشيشان وفي بعض الجمهوريات الأخرى في القوقاز الروسي».

اسلام اباد - موسكو - لندن - «القدس العربي»:

ما زال المحققون الروس يبحثون عن ابدلة تقوم لهم الاشخاص الذين دبروا التفجيرات المتتالية التي وقعت في الونة الأخيرة في العاصمة موسكو وفي جنوب البلاد، وهز انفجار جديد أمس بناية سكنية في موسكو وادى الى سقوط ضحايا.

ويبدو ان المحققين الروس يهتمون الآن بأبدلة لا تشير الى تورط المقاتلين الإسلاميين في القوقاز بقدر ما تبحث عن علاقة دول أجنبية مثل السعودية، وبالتحديد، من المدينة المنورة وجامعتها الإسلامية، ويحاول المحققون الروس البحث عن مساعدة المراكز البحثية الغربية لواجهة ما يطلقون عليه الآن «العدو المشترك»، وهو الحركة الوهابية التي لها ارتباطات مع عدد من الانتفاضات والاحداث تعدد من أفغانستان وحتى داغستان، وحسب الناطق الرسمي باسم الحكومة الشيشانية صالح برانت فان الوهابيين يقومون الآن

### محكمة بالقاهرة تقضي بسجن خمسة من حاشية امير سعودي

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة في القاهرة قضت أمس الأحد بسجن خمسة أفراد من حاشية الامير السعودي تركي بن عبد العزيز لاعتدائهم بالضرب على ضابط شرطة، وأضافت ان محكمة جنائيات بولاق حكمت بالسجن لمد تتراوح بين ستة اشهر وستين على صوبين لاسير السعودي وضديق له وسائق وحارس شخصي لضرب ضابط الشرطة عماد اباظة عند مدخل فندق هيلتون رمسيس، وحكم على فهد محمد الفاسي صهر الامير تركي وضديقه السعودي عبد الله المرشد والسائق السعودي فراس طيار بالسجن ستة اشهر مع الاشغال الشاقة، وحكم على الصهر الشيشاني تركي الفاسي والحارس الشخصي النمساوي غيبانيا بالسجن عامًا وعامين على الترتيب مع غرامة كبيرة، وقالت المصادر ان الاحكام غير قابلة للاستئناف.

ولم يسمح لغير الصحافيين والمحاميين بحضور جلسة النقل بالحكم في المحكمة التي احتلتت برجال الامن.

ويقيم الامير تركي وزوجته وعدد من اقاربه والعاملين معه في ثلاثة طوابق من فندق هيلتون رمسيس منذ ما يقرب من تسع سنوات، وحكم على حراس شخصي امريكي لالامير تركي في وقت سابق من هذا الشهر بالسجن لمدة عام لكلمه رئيس طباطين مصري.

### يضم الطالباني وممثلين عن الوسط والمؤتمر وجماعة الحكيم الاسلامية وفد المعارضة العراقية يتوجه الى نيويورك الصحاف يخاطب الجمعية العامة لرفع العقوبات



تلاميذ عراقيون يتسلمون أدوات وكتبا دراسية قديمة في بداية العام الدراسي الجديد (أ ف ب)

ريتشاردوني منسق شؤون المعارضة العراقية في الادارة الأمريكية، وعزت اوساط في المعارضة العراقية تردد المجلس الأعلى في لعب دوره داخل القيادة المؤقتة للمؤتمر الوطني في المجلس من تعرضه الى انتقادات حادة من التيار الاسلامي المتشدد، ويشكل خاص حزب الدعوة او التيار المحافظ في ايران، وبر حاسد البيهاتي ممثل المجلس الاعلى في بريطانيا بواقته، على المشاركة في الوفد الى نيويورك لاسباب قال عنها انها تعود لاهمية منبر الجمعية العامة للامم المتحدة لطح وجهة النظر العراقية المعارضة في الاوساط والمخالف الدولية، وأشار البيهاتي في تصريحات ادلى بها قبل مغادرته لندن برفقة السيد عبد العزيز الحكيم شقيق رئيس المجلس الاعلى للثورة لجمعية طلبة في الولايات المتحدة عن تفصيل التعاطي الولايات المتحدة مع فصائل المعارضة.

ولوحظ تعاضد المجلس العراقي الحر بقيادة سعد صالح جبر عن الوفد، وكذلك الدكتور غسان العليبي الذي يعترض من مؤسسها تيار الواسط الى جانب الدكتور عدنان الباجه جي وزير الخارجية الاسبق، وعارف عبد الرزاق رئيس الوزراء الاسبق.

وتقول دون ارساله لولا الضغوط والاتصالات التي مارستها واشنطن عبر فرانك ريتشاردوني منسق شؤون المعارضة لدى الادارة الأمريكية، ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الوطني الموحد مؤتمره في نيويورك في الثاني والعشرين من الشهر المقبل في محاولة من قيادته المؤقتة من اجل انتخاب قيادة جديدة تمثل محل القيادة السابقة والتي ارجب اسمها بهدر عشرات الملايين من الدولارات الأمريكية التي تسلمتها قيادة المؤتمر ممثلة بالدكتور أحمد الجبلي (الكرستاني)، والشريف علي الحسين (الكرستاني)، والدكتور عدنان الباجه جي (تبار) عقلت قد تم في مصيف صلاح الدين في شمال العراق عام 1996، ومنذ ذلك الحين انفرط عقد الولايات سبب الخلاف حول توجهات وسلالة القيادة السابقة بجهاز الحريات المركزية الأمريكية.

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها وفد من المجلس للثورة الإسلامية المتحدة مع جبريمون على الاجتماع مع ممثلين دول عربية واجنبية، وقد بذلت الولايات المتحدة جهودا بارزة من اجل اقناع المتشدد جبريد المعارضة بالتوصل الى تفاهم حول هوية أعضاء الوفد، بعد ان كانت الخلافات ان

وقد غادر الوفد العراقي المعارض، وهو الأول من نوعه الذي يشارك فيه ممثلون من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، الذي يتزعمه السيد محمد باقر الحكيم (شقيق السيد محمد باقر) والدكتور حامد البيهاتي، ممثل المجلس في بريطانيا، إضافة إلى السيد ايد علاوي (صلاح النفيلي) وحسين معلا (الوفاق) وأحمد الجبلي (المؤتمر الوطني) وجلال طالباني (الاتحاد الوطني الكرستاني) وتوشيروان بارزاني (الحزب الديمقراطي الكرستاني)، والشريف علي الحسين (الكرستاني)، والدكتور عدنان الباجه جي (تبار) عقلت قد تم في مصيف صلاح الدين في شمال العراق عام 1996، ومنذ ذلك الحين انفرط عقد الولايات سبب الخلاف حول توجهات وسلالة القيادة السابقة بجهاز الحريات المركزية الأمريكية.

ومن المتوقع ان يلتقى في يضم 5 أشخاص منهم وزيرة خارجية الولايات المتحدة كما يجتمعون على الاجتماع مع ممثلين دول عربية واجنبية، وقد بذلت الولايات المتحدة جهودا بارزة من اجل اقناع المتشدد جبريد المعارضة بالتوصل الى تفاهم حول هوية أعضاء الوفد، بعد ان كانت الخلافات ان

### بعد انتكاسة الجهود المصرية. الليبية مساعي حل الازمة السودانية تنتقل الى واشنطن ولندن

لندن - الخرطوم - واشنطن - «القدس العربي»:

عقب الانتكاسة التي منيت بها جهود مصرية - ليبية لاحلال الوفاق بين الفرقاء السودانيين، بدأ ان مساعي حل الازمة السودانية ستكتف على أكثر من صعيد في العاصمة الأمريكية هذا الأسبوع، إذ ستكون القضية موضوعاً للبحث بين وزير خارجية الولايات المتحدة ومصر، بينما سيهقد في 23 ايلول (سبتمبر) الجاري الاجتماع الأول بين وزيرى خارجية السودان وبريطانيا منذ تطبيع العلاقاتما الشهر الماضي، وتشكلت منظمات انسانية غربية كبرى ضغوطاً على وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في نطاق أعمال الجسولة الثالثة للجنة الحسوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة، وبدأ ان المعارضة السودانية نفسها بدأت تمارس ضغوطاً على واشنطن ولندن لتوسيع مبادرة منظمة «إيقاد» بحيث تشمل حل أزمة الحكم في شمال السودان، وقال العميد عبد العزيز خالد رئيس تنظيم «قوات التحالف السودانية»، لـ «القدس العربي» في لندن انه لن تقبها من جانب المسؤولين الذين يتقاهم في وزارتي الخارجية البريطانية

التحدة على السعي المصري تجاه السودان كانت سبباً في ابطاء تصارع المساعي المصرية للجمع بين الفرقاء السودانيين، وأكدت الولايات المتحدة انها لن تقبل سبيلاً لحل الازمة ما لم يكن ذلك عبر مفاوضات تراعى منظمة الهيئة الحكومية للتنمية ووكالة الجفاف (إيقاد) التي تتخذ كينيا مقراً لها.

وأكد وزير خارجية مصر عمرو موسى، الذي وصل الى نيويورك لبحث في زيارة تستغرق أسبوعاً يحضر خلالها اجتماعات الدورة الـ 54 للجمعية العامة للامم المتحدة، ان الأوضاع في السودان ستكون، الى جانب قضايا أخرى، على رأس بنود السياسة الخارجية المصرية في المحادثات التي سيجريها مع نظيره للجهة الإسلامية الحكومية (المؤتمر الوطني حالياً)، والسيد الصادق المهدي ممثلاً لحزب الأمة، والسيد محمد عثمان الميرغني ممثلاً للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض.

وأوضحت ان الخرطوم تعتقد ان هذه القوى تمثل الثقل الحقيقي في الساحة السياسية السودانية، وقال الدكتور الحاج محمد آدم نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني «القدس العربي» في لندن انه لن تقبها من جانب المسؤولين الذين يتقاهم في وزارتي الخارجية البريطانية وسطاء.

### لبنان يتوقع انسحابات اسرائيلية جزئية

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد:

كتفت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان قوات الطوارئ الدولية العربية في جنوب لبنان استقبلت مؤخرًا خيما واوزام انتشال سريع تحسبا لاي انسحاب استراتيجي جزئي عاجل من جنوب لبنان كما حصل في منطقة جزين في نهاية ايار (مايو) الماضي.

وذكرت المصادر ان انتشار قوات الطوارئ الدولية سيتم تلقائيا اذا ما تم الانسحاب الاسرائيلي من مناطق تعتبر اصلا في نطاق عمل قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. ومعلوم ان هذه القوات موجودة في لبنان منذ العام 78 بوضو القربا والى يوم 425 الذي دعا الى انسحاب اسرائيلي فوري وانسحاب قوات دولية.

وأكدت المصادر المطلعة ان انسحابا جزئيا اسرائيليا اصبح يحكم الامر الواقع وهو منتظر في الاسابيع المقبلة، وحسب تقديرات مصادر دبلوماسية غربية في بيروت فان اسرائيل تتجه لتقليص هذا الانسحاب في الشهرين المقبلين وان اعادة الانتشار المستمر قريبا جدا، وفي تحليلها لاسباب هذا انسحاب تعطين المصادر ثلاث قراءات له:

اولا: ان انسحابا من هذا النوع يهدف الى اعطاء الكلام الاسرائيلي حول اللينة بالانسحاب الكامل من لبنان المصادقة بما يعني بإغلاق وضع لبنان مجددا في موقع حرج ازاء معادلة تقوم على رغبة اسرائيلية بالانسحاب ورفض لبناني تحت عنوان

تلازم المسارين، بينما يقول المسؤولون العثيون بملف المفاوضات وعلى رأسهم رئيس الحكومة ان اسرائيل تربط انسحابها باتفاق مع لبنان، وان المطلوب منها الانسحاب من دون استئذان كما بدخلت.

ثانيا: ان انسحابا من هذا النوع يهدف الى فرض المزيد من الضغوط على لبنان بهدف الدخول في ترتيبات امتية مع اسرائيل تحت عنوان «ملء الفراغ الأمني»، ورات المصادر ان خصوصية الوضع في منطقة جزين ليست هي نفسها في بقية المناطق المرشحة للانضمام الى المناطق الحرة، فإسالة لبنان وسورية ازا اختصار جزين ان لا استدرج الى نشر الجيش اللبناني في المناطق التي ستسحب منها الميليشيات والقوات الاسرائيلية الا انه عمليا جرى تجنيد جزين التحول الى مر لتقليص عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وضبطت مداخلها بحيث منع الدخول اليها لغير اهلها، وما يزال الوضع على حاله في معبرين يوديان الى المنطقة يحكم الجيش اللبناني ضبط الحركة عليها.

ثالثا: ممارسة اسرائيل المزيد من الضغوط على سورية باتجاه جعل فك السارين امرا واقعا، وتحويل اي عمل انطلاقا من الأراضي اللبنانية الى عمل مدان دوليا.

ورأت المصادر في الوقت نفسه ان انسحابا جزئيا من منطقة واسعة وقد التقديرات هذه ايضا استدرج القابضة على عقاب قرب الحدود تطلق يد اسرائيل في الرد العنيف وتفرض هدنة في الجنوب برعاية دولية.

### المنظمات الإسلامية الأمريكية تصف موقف الشركة بأنه صفة للعرب والمسلمين دول عربية تهدد بمقاطعة ديزني والسعودية والمغرب يلتزمان الصمت

تشاركنا في معرض ديزني لتلزمان الصمت بشأن المسألة.

وكان المباريز السعودي الامير الوليد بن طلال قال ان العرب حصلوا على تنازلات من شركة ديزني فيما يتعلق بجناح اسرائيل، مشيرا الى انه «لا حاجة للمزيد من الاجراءات»، وقال الامير وهو من كبار المساهمين في «يورو ديزني»، في باريس ان مقاطعة العرب لديزني ستكون لها نتائج عسكرية، وقال انه اذا قاطع العرب ديزني فان اسرائيل ستفوز إذ سيؤثر ذلك سلبيا على صورة العرب في الولايات المتحدة، وقال تلقى تأكيدات من ديزني بان المعرض الذي يقام احتفالا بالانفجارات الثالثة لن يتضمن الوصف الذي اغضب الدول العربية والاسلامية، وثار تهديدات المقاطعة، وأضاف الامير الوليد ان العرب حققوا اقصى مكاسب ممكنة ولا يعتقد ان هناك حاججة لما هو أكثر او مزيد من الاجراءات، مشيرا الى انه على اتصال بديزني

مساءول اسرائيلي في وقت سابق ان زوار المعرض سيخضعون بانتياح «لا يخالفه شك، اسم الله وكلمة «يورو ديزني» لانباء ان هذا التحرك يأتي بعد قيام الشركة بلعبة مشيرة مع المسؤولين والمؤسسات العربية والاسلامية، مشيرا الى ان ما فعلته ديزني ليس امرا مهيئا فقط، ولكنه غيبي، ولا يمكنها ممارسة العاب الكلاص معناه.

وكان مسؤولون قالوا ان ديزني اجرت بعض التعديلات على المعرض الاسرائيلي، واعلنت تأكيدات بأنه لن تكون هناك اشارة للقدس على انها عاصمة لاسرائيل، غير انهم قالوا ان الاجراءات التي اتخذتها ديزني غير كافية لازالة اسباب قلق العرب، وأضافوا ان المعرض سيضم فيلما عن تاريخ اسرائيل بين المسلمين والمسيحيين.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اثنت على خطة الشركة وزعمت ان ما ستقوم به ديزني انتصارا لها على العرب والمسلمين، وقال

لندن - واشنطن - دبي - «القدس العربي»:

تفاعلت قضية الجناح الاسرائيلي في معرض شركة «ولت ديزني» في العالم العربي أمس حينما هدد مسؤولون عرب بمقاطعة هؤلاء ان دول عربية توشك على مقاطعة «ديزني» بعد ان فشلت في الاستجابة لاسباب القلق بشأن الجناح الاسرائيلي المثير للجدل في المعرض الذي ستقيم الشركة بمدينة ماله تابعة لها في فلوريدا، وافاد مسؤول عربي ان ممثلي الجامعة العربية سيجمعون في نيويورك يوم الجمعة المقبل لبحث كيفية الرد على ما وصفه بأنه «رد ديزني غير المقبول والسخيف، والاعتراضات العربية على المعرض الذي سيقام بمركز كيرت في فلوريدا ضمن احتفالات بقدوم عام 2000.

وقالت مصادر عربية مطلعة ان العرب اصبحوا قريبين أكثر من اي وقت مضى من

تعاقدت قضية الجناح الاسرائيلي في معرض شركة «ولت ديزني» في العالم العربي أمس حينما هدد مسؤولون عرب بمقاطعة هؤلاء ان دول عربية توشك على مقاطعة «ديزني» بعد ان فشلت في الاستجابة لاسباب القلق بشأن الجناح الاسرائيلي المثير للجدل في المعرض الذي ستقيم الشركة بمدينة ماله تابعة لها في فلوريدا، وافاد مسؤول عربي ان ممثلي الجامعة العربية سيجمعون في نيويورك يوم الجمعة المقبل لبحث كيفية الرد على ما وصفه بأنه «رد ديزني غير المقبول والسخيف، والاعتراضات العربية على المعرض الذي سيقام بمركز كيرت في فلوريدا ضمن احتفالات بقدوم عام 2000.

وقالت مصادر عربية مطلعة ان العرب اصبحوا قريبين أكثر من اي وقت مضى من

تعاقدت قضية الجناح الاسرائيلي في معرض شركة «ولت ديزني» في العالم العربي أمس حينما هدد مسؤولون عرب بمقاطعة هؤلاء ان دول عربية توشك على مقاطعة «ديزني» بعد ان فشلت في الاستجابة لاسباب القلق بشأن الجناح الاسرائيلي المثير للجدل في المعرض الذي ستقيم الشركة بمدينة ماله تابعة لها في فلوريدا، وافاد مسؤول عربي ان ممثلي الجامعة العربية سيجمعون في نيويورك يوم الجمعة المقبل لبحث كيفية الرد على ما وصفه بأنه «رد ديزني غير المقبول والسخيف، والاعتراضات العربية على المعرض الذي سيقام بمركز كيرت في فلوريدا ضمن احتفالات بقدوم عام 2000.

وقالت مصادر عربية مطلعة ان العرب اصبحوا قريبين أكثر من اي وقت مضى من





# منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية السابق في مصر لـ «القدس العربي»: سأنتقل للسعودية الخميس وسأتفرغ للبحث بأصول الدين

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد منتصر الزيات محامي السابق للجماعات الإسلامية في مصر إعتراله لهامه وتقديمه محامياً آخر هو مدوح اسماعيل لآداء الدور الذي كان يقوم به، مشيراً إلى أن الأخير سيسير على النهج ذاته فيما يتعلق بـ «الثواب الدينية»، وقال الزيات في حديث لـ «القدس العربي» إنه طلب من السلطات السعودية السماح له للإقامة في بمدينة مكة المكرمة للتعرف للعبادة، مشيراً إلى أنه حصل على تأشيرة عمرة وقرر السفر إلى السعودية الخميس، حيث سيسعى من هناك لترتيب اجراءات الإقامة فيها لفترة عام على الأقل.

وقال الزيات إنه ما زال يرتبط بـ «علاقة وثيقة» بالجماعات الجهادية، ويعز «عليه التخلي عن دوره، لكن «العناية التي تحملتها طوال عشر سنوات مضت تجعل من حقي أن أستريح قليلاً».

وتحدث الزيات عن عوامل ساهمت في اتخاذ قرار الاعتزال، منها المناخ السياسي في مصر، وتعرضه لحملة تشكيك من أشخاص «هامشيين» في الجماعة الإسلامية، لكن حادثة مقتل أربعة اسلاميين الأسبوع الماضي على ايدي قوات الأمن «كانت القشة التي قصمت ظهر البعير».

وأكد الزيات أن فكرة تشكيل حزب سياسي باسم «الشريعة» ما زالت قائمة، وأن الحماس مدوح اسماعيل على وشك تقديم أوراق تأسيس الحزب للسلطات خلال أيام، لكنه رجح رفض الجهات الرسمية لها، لكنه رأى أن «قيمة المشروع بتفخامه مع المجتمع بعض النظر عن موقف السلطات».

وفيما يلي نص الحديث:

كيف تصف علاقتك الآن بالجماعات الإسلامية في مصر بعد تحريك عن دور المدافع عنها واعتزالك لهيئة المدافع؟

أود أن أوضح في البداية أنني لا أستطيع أن انظر عن هذه الجماعات أو أن اتخذ قراراً تفريدي بعيداً عنها، ويعز علي أن التخلي عن دوري، فانا منهم ومنه مني، لكن العناية التي تحملتها طوال عشر سنوات مضت تجعل من حقي أن أستريح قليلاً.

هل من أسباب مباشرة لهذا الاعتزال؟

هناك عددة عوامل ساهمت في اتخاذي لهذا القرار، منها المناخ السياسي في مصر لا يشجع على الاستمرار في لعب الدور الذي كنت أقوم به، أزعم أنني أدركت في وقت مبكر أنني كنت أكون في مقدمة الجماعات الجهادية التي ألقى إخواني من قادة الجماعات بصورتي السلي لوقف تزييفهم، وضوء نداء عناصر ما زالت قادرة في العمل الإسلامي، وضورة النظر إلى أفاق جديدة من منطلق التنبه إلى مخاطر الفخ الذي نصيبه لنا دوائر السلطة لتبقيتنا رهن رهان يتبع لعارسة الأرواح.

في تلك الفترة حصلت إهانات وتشكيكات طالتني من أشخاص على منابر ملاحقة على ضرورة العمل السليمة والبحث عن استراتيجية جديدة، كنت أعاني ذلك من داخل الأطار كمحظ وناصح لا كمتأكد والتزامي بالوقف المنع للجماعات من رفض العمل الحزبي لا يمنع من تشجيعي مثل هذه المحاولات بشكل شخصي اعتقاداً مني بصورة تنوع الوسائل والأليات، وأن تعددية الاجتهادات الإسلامية ظاهرة صحية.

بشكل أوضح أقول لا بد من وجود جناح سياسي للجماعات الإسلامية يستطيع التفاوض مع الدولة بشكل واضح، ومع الأحزاب الأخرى ومؤسسات المجتمع بدلاً من حالة الطرش أو الصمم التي تغلف العلاقة بين التيار الجهادي والجمهور وأخصب الكلية، لا بد من كسر الحصار المفروض علينا والتعاقد مجدداً مع الجماهير التي هي عليها الأمر والاطلاق بالدعوة الإسلامية من خلال هذه الوسائل بحيث يمكن توظيف الطاقات المعلقة لمئات من شباب الحركة ورجالها الذين لا تربطهم أمل من تفريطهم بها علاقة تنظيمية وبنائون أجيالاً جديدة من العمل السري.

ومثل هذه القضية تحتاج إلى مثابرة وصبر ولا تحتاج إلى الفعل في بحفا وتهيبه الأجيال.

لكن لا أعتقدون انكم اقدمتم على مغامرة شديدة التعقيد، فحزب أخرى تاريخ صراعها مع الحكم أقل



صورة من الأرشيف لجلسة محاكمة أصوليين في مصر

تناقشوا الكثير من تاريخ هذا الحزب ورغم ذلك لم يبقل بها التناظر... ماذا استعملن؟

العبرة بقيمة التيار الذي يسعى إلى نجاح هذه الخطوة، فمقضية العنف هي قضية خطيرة تصيب المجتمع في الصميم، والضرورة تقتضي فرض وجود جماعات ضغط على النظام طالب بالشريعة الإسلامية وان يكون لهذا التيار صوته السموع والمؤثر في قضايا مجتمعه وأهمه بدلاً من التهميش، فنتشر معها من خلال مساهمة مشتركة وأسمه لا يبرز الأقباط المهجر للحكومة المصرية وتسخير موجات متخالفية من الهجوم على مصر الدولة مصر المجتمع بادعاءات وجود اضطهاد للنصارى في مصر كذباً وإفراء للحصول على مكاسب سياسية وحزبية وزارية، هي بالتأكيد مغامرة بالغة التعقيد ولكن دائماً القضايا الكبيرة والتحول الاستراتيجي تحتاج إلى جسرة وجراة في العمل كما تحتاج إلى صبر وجهد، على هذا النحو تعاملت مع قضية وقف بدات معهم في أواسط السبعينات وأحد ان أبقى حتى النهاية معهم رغم انهماي لعلاقاتي التنظيمية وصلنا إلى نقطة الالتقاء، ولهذا دائماً أميل إلى طرح الأفكار و مناقشتها من الداخل مع إخواني في الجماعات الإسلامية، غير أن المشكلة الأخرى الأشد تعقيداً فيما يتعلق في انتراز هذا الحق من أهل الحكم، فالنشاط السياسي لا يفيئ ان يرتبط بمزاج الكمام ولا يصدر إلا أمعة منهم إنما تؤخذ الدنيا غزاً.

ورغم أني لست من جماعة المؤسسين كما قلت، لكن لن أتوانى عن تقديم النصح لهم ومناصرتهم، واعتقد أن النجاح الحقيقي يقدر بقدره هذا الشروع على أن يترك بصمة في الحياة السياسية وتاريخه في الجماهير لا يحصلوه على رخصة من الحكام.

في برنامج الحزب الاشرارات واضحة للاستعداد بالعمل ضمن إطار المستورد المصري أو بعض مراده ولكذلك القوانين الوضعية السائدة، هل سيكون لدى الحزب استعداد للتعاقد مع قوى سياسية يسارية ودات طابع علماني كالتنصيريين والوحد والجمعيات وذلك ضمن قضايا محددة (قومية، وطنية وحتى داخلية)؟

نحن لا نرضى بهذه القوانين القائمة وننظر بها، غير أننا نتعامل معها تعامل الضمير إلى الحد المسموع، وفي مسألة لا تتعلق بكفالة الحريات العامة كما يصورها البعض، فنحن ندين بالاعتقاد في حرية المنهج الإسلامي القويم وتطبيق الشريعة الإسلامية بما يتضمنه من مبادئ الحق والعدل والحرية والسواوة وتعمل من خلال المناح والممكن حتى

# عثمان الميرغني التقى عبد العزيز عثمان بلندن ودعا لاجتماع للمعارضة السودانية في القاهرة

لندن - «القدس العربي»:

أجرى زعيمان سودانيان يعارضان مبادئات في لندن بشأن الأوضاع في بلادها ومستقبل المبادرة المصرية- الليبية لتسوية أزمة الحكم في السودان، وأبلغ رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض السيد محمد عثمان الميرغني زميله في هيئة قيادة التجمع العميد عبد العزيز خالد عثمان رئيس تنظيم «قوات التحالف السودانية»، في 3 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل في القاهرة.

وعلمت «القدس العربي» ان الاجتماع المشار اليه سيدقق بينة الاطلاع من الوفد الليبي المصري الذي زار السودان في آب (أغسطس) الماضي على رد الحكومة السودانية على المبادرة الليبية- المصرية، ولم يدل الميرغني باي تصريح منذ بضعة اسابيع يدعى انه كان في زيارة خاصة للولايات المتحدة.

وذكر العميد عبد العزيز خالد انه اتى الى لندن بعد قيامه بزيارة الولايات المتحدة لتلبية لدعوة من وزارة الخارجية الأمريكية، وقال السفير العربي» انه التقى هناك سوزان رايس مساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية وغايل سميت مستشارة الرئيس بيلي كلينتون للشؤون الأفريقية. وكرر انه التقى في لندن نائب رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية، وقال ان محادثاته ركزت على الوضع الإنساني في المناطق المحررة، التي تسيطر عليها قوات المعارضة في شرق السودان وجنوب النيل الأزرق (قرب نوبيا وأريتريا).

ويراقف خالد في جولته الغربية الدكتور تيسير محمد علي القيادي البارز في «قوات التحالف السودانية»، ورافق الميرغني

# ترتيبات جديدة من الأمم المتحدة حول تعيين مقرر مقيم لحقوق الإنسان في السودان تحملها زيارة مندوب فرانكو المخرطوم

الخروطم - «القدس العربي»:

في خطوة تحمل على ما يبدو انعطافاً منسجماً من جانب الأمم المتحدة حول التعديت والتجاوزات المتعلقة بحقوق الإنسان في السودان، ومنع على الخروطم الندوب الخاص المقرر حقوق الإنسان بالأمم المتحدة ليوناردو فيرر في زيارة مفاجئة التقى خلالها بقيادة التجمع الوطني المعارض في الداخل.

وقالت سكرتارية التجمع المعارض من الداخل على لسان الأستاذ علي السيد المحامي بان الندوب اطلع على رؤية المعارضة الداخلية حول اتجاه فرانتكو لتعيين مقرر مقيم لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان والذي اضاف في تصريحات لصفحة الخروطم بان المعارضة الداخلية وافقت على ذلك.

وأوضح الأستاذ علي السيد بان زيارة المندوب السودان تأتي للوقوف على الأوضاع حقوق الإنسان بالسودان وإبلاغ المعارض من تبنى الأمم المتحدة لحقوق الكوادر الوطنية السودانية.

وأضاف قوله بان المعارضة الداخلية اكدت للندوب انتهاك حقوق الإنسان في الداخل ليس بسبب عدم تاهيل الكوادر القانونية وإنما لوجود خلل واضح في تطبيق السلطة للقوانين الاسارية وان الجمعية على صورة شرقية للكوادر القانونية السودانية، وقال السيد بان رغم وقفا العمليات المسلحة، الخروف بان لا يستطيع التجمع على المندوب اوضاع حقوق الإنسان في السودان التي قال انها منتكبة بغفل استمرار الاعتقالات والاستعدادات

# المحامي مدوح اسماعيل خليفة الزيات في الدفاع عن الإسلاميين لـ «القدس العربي»: الجماعات الجهادية في مصر ماضية في تشكيل حزب سياسي رغم رفض النظام

القاهرة - «القدس العربي»:

خلف المحامي مدوح اسماعيل المنتصر الزيات في الدفاع عن الإسلاميين بصر. يتفعل اسماعيل منصب الأمين العام المساعد لرابطة الحاميين الإسلاميين، وهو عضو في اللجنة الرباعية لتفعيل مبادرة وقف العنف، وهو بالتالي عضو في الدفاع عن التميمين في قضايا العنف الديني، وكان ترافع في كل القضايا الإسلامية التي حوكم فيها أعضاء تنظيمات الجماعة الإسلامية، والجهاد، وطلاب الفتح، وسبق أن اتهم في قضية الجهاد الكبرى عقب اغتيال السادات عام 81، وكان من اصغر المتهمين سناً آنذاك حيث بلغ عمره 19 عاماً، وقضى ثلاث سنوات في المعتقل مع قيادات ورموز الحركة الإسلامية التي انخرط في العمل فيها منذ مرحلة الدراسة الثانوية. وعن دوره في هذه الحركة، ومهامه في تشغيل فكرة الحزب السياسي في أوساط الشعب المصري، كان لـ «القدس العربي» هذا الحديث:

لماذا حزب الشريعة، وهل لك من تعطلوا فكرة عن القائلين به، والخلاوات الأساسية والمراحل الزمنية التي طمعت حتى تتشكل؟

كانت الفكرة موجودة من ثلاث سنوات لكنها لم يكن لها شكل واضح، حيث احدث العنف كانت لتطرح فكرة الانتظار حتى نصل إلى المأساة، واهم الأسباب التي دفعتنا لسلك هذا الطريق افران منافذ الدعوة الإسلامية رغم جموعه اجراءات الدعوة مثل قانون الخطاية الذي يعرض عن إخواننا من الاسلاميين في كل مكان للتعرف على مبادئنا وطريقة تفكيرنا والأليات التي نعملها في سبيل تحقيق اهدافنا باعتبارنا جزءاً من حركة كبيرة، ويبقى ان نتقدم إلى لجنة «رفض» الأحزاب كما تطلق عليها الخنف في مصر... لكننا نقوم حالياً بمراسلة استيفائنا لكل الاجراءات بحالة حوار مع اخواننا في الداخل والخارج وتكسيير من الشخصيات التي اختلفت في القومية المستقلة بهدف احاطتهم علماً بالمشروع مع طلب النصح المخلص منهم.

الشيخ عبد الرحمن كان قد عرض تشكيل اى حزب للتيار الإسلامي، هل هذا يدل على خلاف فحشي أو سياسي معه؟

نعم نحن اقدمنا على مغامرة لكنها مسؤوية حيث اننا لننا بالكرة في ملعب الحكومة على ان استطاعت ان تضعي الخناق على الحركة الإسلامية وتنضيمها في خندق لا تستطيع الخروج منه فكان طرحنا السياسي خروجاً من المأزق وتفاعلاً سياسياً مع معطيات الواقع وترتيباً للاوراق، فالتقينا بالكرة في ملعب الحكومة على طرح مشروعنا للاستهصاية للحركة الإسلامية في الحكومة، كما وضعنا اوراقنا وطرحنا امام اصحاب الفهم السياسي الحكيم في مختلف عن غيرنا في خليفتنا كل منا ان تقفنا في معالجة الحكومة لمشروع حزبي بطريقة موضوعية منعدمة، للسوايق الطورية في هذا الشأن وتسلط قانون الطوارئ على رقاب العباد، الا اننا نؤدى واجبتنا تجاه ديننا في حدود استطاعت.

هل شارتمت مع أي جماعة إسلامية أخرى منبهة أو مستقلة قبل الحزب عن حزبكم، وما هي الواكف التي سمعتموها سواء المعارضة أو المؤيدة؟

قبل الاعلان عن مشروع الحزب تم

# الاستخبارات السوفيتية السابقة دست جواسيس على ملكة بريطانيا



الحامي مدوح اسماعيل (القدس العربي)

اسلاميا على اسس اسلامية بمنهجية اسلامية سياسية واسعة تراعى التغيرات التي تجري من حولنا، واحب ان اتوه ان العلامة شيخ الإسلام بن تيمية سبق وان اظهر لوضع الحزب الاسلامي في كتابه الفهرست مجموع الفتاوى في المجلد 11، ص 92 حيث قال بنصه (ما ورئيس الحزب حزبا، فان كانوا مجتمعين على ما امرهم الله به ورسوله لم يغير زيادة وعلمهم فهم مؤمنون لهم ما لهم وعليهم ما عليهم). اما المسألة التي تحدث فيها فضيلته فهي دخول مجلس الشعب الذي يشترع من دون الله ونحن نرى ذلك، وتلك عقيدتنا وقد نكون في مكان يشهد فيه من دون الله، وان ارتضى الجهاد بالكمعة وخالف ذلك، اما مجلس الشعب فلنا معه وفقات كثيرة ذلك المجلس الذي قام على تزوير ارادة الامة تزويراً ثابتاً بحكم محكمة النقض المصرية في 88 دائرة وغير ذلك اشياء كثيرة سوف نشيرها في الوقت المناسب.

لا أعتقدون انكم اقدمتم على مغامرة، فالخبر كان تسرح لحزب الوسط بالوجود فكيف تتوعدون ان تسبح لحزبك؟

نعم نحن اقدمنا على مغامرة لكنها مسؤوية حيث اننا لننا بالكرة في ملعب الحكومة على ان استطاعت ان تضعي الخناق على الحركة الإسلامية وتنضيمها في خندق لا تستطيع الخروج منه فكان طرحنا السياسي خروجاً من المأزق وتفاعلاً سياسياً مع معطيات الواقع وترتيباً للاوراق، فالتقينا بالكرة في ملعب الحكومة على طرح مشروعنا للاستهصاية للحركة الإسلامية في الحكومة، كما وضعنا اوراقنا وطرحنا امام اصحاب الفهم السياسي الحكيم في مختلف عن غيرنا في خليفتنا كل منا ان تقفنا في معالجة الحكومة لمشروع حزبي بطريقة موضوعية منعدمة، للسوايق الطورية في هذا الشأن وتسلط قانون الطوارئ على رقاب العباد، الا اننا نؤدى واجبتنا تجاه ديننا في حدود استطاعت.

هل شارتمت مع أي جماعة إسلامية أخرى منبهة أو مستقلة قبل الحزب عن حزبكم، وما هي الواكف التي سمعتموها سواء المعارضة أو المؤيدة؟

قبل الاعلان عن مشروع الحزب تم

لندن - أف ب- رويترز: أوردت صحيفة «صداي ميرو»، أمس الأحد ان جهاز الاستخبارات السوفيتية السابق «كي جي بي» نجح خلال الستينات والسبعينات في دس جاسوسين في قصر باكنغهام لان الوثائق التي تتعلق بالعائلة المالكة وبغيرها من المواضيع الحساسة ستظل في الكتمان لسنوات عدة، واتسع نطاق فضيحة التجسس البريطانية خلال الحرب الباردة أمس الأحد في الوقت الذي اتهمت فيه صحف استاذيين جامعيين آخرين بتجسسها لحساب البحرية التركية وطالب المعارضة تفسيراً من الحكومة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية انها ستدعي برنامجاً تلفزيونياً يتهم روين بيرسون وهو محاضر في جامعة هول بأنه دس جاسوس لحساب الشرطة المصرية الالمانية الشرقية التي كانت تعرف باسم ستاسي من عام 1977 حتى انهيار سوريلين بعد 12 عاماً.

وأوردت ثلاث صحف بريطانية تصدر الأحد اسمي استاذيين جامعيين آخرين هما فيك ألين وهو استاذ علوم اجتماعية مقاعد وجونيت الوردان وهو محاضر سابق في الدراسات اللاتينية. وقالت تقارير ان اوداردن نفى قلقة معلومات من اكاديمين بريطانيين آخرين وكتاب معارضين مقيمين استاسي. ونقل عن قول هيئة الإذاعة البريطانية ان لا يأسف على نقله معلومات مهمة الحملة البريطانية لانع السلاح النووي والتي كان هو عضواً فيها لصلباط الخباياات اللاتينية الشرقية. وقال «كان عملاً مشروعا تماما تعين على القيام به لان الجماعة التي كنت عضواً فيها مؤيدة للسوفيت ومؤيدة للاتان الشرقية». وقالت ان ويوكوم وزير الداخلية في حكومة الظل «ما لدينا مجرد اشياء كشفت ونزف النفاق عنها، اعتقد اننا بحاجة إلى البيان واضح».

واضاف ويوكوم للعضوة في حزب المحافظين المعارض انه يتعين على جاك سترو وزير الداخلية توضيح عند الجواسيس الذين ظهروا بعد ان اصبح من الممكن الاطلاع على ملفات الكتلبة السوفيتية ومدى جدية الاتهامات وما اذا كانت اجهزة الامن البريطانية ابغلت الوزراء بذلك، وقالت وزارة الداخلية ان سترو لا يعترف اصدار بيان.

# الايرواني «الفريد» يرفض مغادرة مطار روسي حيث يقيم منذ 11 سنة

رواسي او رحل»، و«اضاف في الوقت الحاضر اصحت بحوزتي اوراق ثبوتية تسمح لي بالبقاء هنا، سوف ادرس الآن كل الخيارات التي ابحت لي قبل اتخاذ اي قرار».

من جهته قرر الفريق الفنلندي الذي كان سيرافقه في رحلته، ان يصوره في روسي في حياته البومية.

ويواصل الفريد حديثه على الرغم من وضع الاداري الجديد حياته بسلام في ارض المطار حيث كان عالقاً بسبب فقد اوراقه الثبوتية، وهو في شهادة لاجئ سياسي ايلي بلجيكا حصل عليها في 1989.

لكن اذارة هذا البلد اعطتها في 1988. وقد حصل على اثبات وضعه كلاجئ في تموز (يوليو).





# بدء اشغال الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية المغربية بالرباط

اجتماع مغاربي يعقد منذ كانون الاول (ديسمبر) 1995 لاجتماع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للجزائر وما يتبعه من اجتماعات اللجنة المشتركة المغربية الجزائرية...

لتطوير التعاون بينهما الذي عرف منذ عقد الدورة السادسة (نوفمبر 1998) قفزة ملموسة بانشاء المجلس المشترك لرجال الاعمال وتوقيع بروتوكولات في مجالات الصحة والتجارة والشباب والطبقة والبيئة...

### الرباط - «القدس العربي»:

بدأت في الرباط امس الاحد الدورة السابعة للجنة العليا المشتركة التونسية - المغربية والتي تعقد على مستوى رئيس الحكومة وتستمر حتى يوم غد الثلاثاء...

# اعتبر نتائج الاستفتاء «محطة في مسار طويل» بوتفليقة يجدد دعوته لافراد الجماعات المسلحة بالاستسلام



الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

الايخر يعني «استتباب السلم في جميع انحاء الوطن واستئناف التنمية الاقتصادية وتراجع البطالة وعودة الرفاه الاجتماعي»...

وقد دعا بوتفليقة اعوان الدولة الى التحلي بحسن التعامل عند معالجتهم للفلتات المسلحة عند تسويتها...

وتعد هذه العبارات تحفيزية وتحذيرية في آن واحد تجاه الجماعات المسلحة التي رفضت وضع أسلحتها...

# اليوسفي ويخّ ساسي واعتذر للعاهل الجديد محمد السادس يحسم الجدل حول الملكية امام «جراً» بعض اليساريين

فقد ظل البصري وزيرا للدخالية في الحكومات المغربية المتتالية على مدى 25 عاما، وكان يتمتع بعلاقة وثيقة مع العاهل الراحل الملك الحسن الذي رفض بقوة مطالب المعارضة بعدم ضمّه لحكومة اليوسفي...

اعرب عن تصميمه على معالجتها بكل السبل المتاحة، وبيد العاهل المغربي بالفعل ادخال بعض التغييرات منذ توليه عرش البلاد...

### الرباط - من علي بوزردة:

سارع الملك محمد السادس عاهل المغرب الجديد في اعقاب اعتلائه العرش الى حسم الجدل حول مستقبل الملكية والاسرة العلوية التي حكمت البلاد 400 عام بعد ان طالب بعض اليساريين بنظام ملكي عصري...

# حركة «الضباط الاحرار» تطالب بتغييرات في الجيش الجزائري

التي حققت في الجرائم المرتكبة في ظل التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، واصافت الحركة التي تضم نحو ستمين ضابطا فورا من الخدمة بـ«عيسيون في الخارج و«عددا كبيرا» من المؤيدين في الجزائر ان «قانون الوفاق المدني وحده من دون ان يقترن باجراءات عاجلة لن يحل الازمة»...

وتطلب الحركة في بيان وقعه «العقيد بعلي علي» مؤرخ من مدريد وحصلت عليه وكالة فرانس برس في مقرها في اسبانيا من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «اغتنام الفرصة لاجراء التغييرات اللازمة في هيكلية الجيش ليكون الفصل نهائيا»...

وفي سبيل شعبي ايضا اغتالت مجموعة مسلحة الخميني الماضي اثنين من «الوطنيين» (مدينون مسلحون) في مزرعة، ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «يومية وهران» ان «اميرا» (نتيجة الاستفتاء) كافية لاديه لن يكون واسعا بوجود «اصحاب الغر» في النظام...



الملك محمد السادس يتوسط اعضاء حكومة الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي، وتربط الرجلين قفزة ملقطة لانتابها (ارشيف)

# المغرب: نقابة الصحافيين تدعو الحكومة الى تنفيذ اصلاحات بقطاع الاعلام

واشارت النقابة الى انه بالإضافة الى سمة التخلف في اشكال واساليب الانتاج الاعلامي وضعف الاحترافية فان هذه المؤسسات تفقد اي اى مخطط واضح حول افاق تطوير مواردها البشرية واعادة تكوينها وحول استراتيجيتها التكنولوجية والتجارية وعلاقتها بالسوق الوطنية الجوفية والدولية...

### الرباط - «القدس العربي»:

أكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية انه لا يمكن ان يحصل اي انتقال ديمقراطي في المغرب بدون اصلاح اعلامي يجعل من المؤسسات الاعلامية واجهة حقيقية ضمن بنيات التغيير الديمقراطي، وانه لا يمكن ان يكون هناك اي اصلاح اعلامي حقيقي بدون اشراك الصحافيين عبر قنواتهم التمثيلية والانصات لوجهات نظرهم...

# نوايا بوتفليقة تواجه الوضع المهترئ والخزائن الفارغة

ولم يتردد بوتفليقة، المعروف بمخاطبه الصريحة الخالية من المواربة، في القول في الاونة الاخيرة انه كان يقودهم بقرعة اوقاته بهدوء وضجر امام المتفرجين لانه جاء «الى السلطة في محاولة للقيام بشيء ما»...

وفي الواقع، يخامر بوتفليقة بمواجهة الطبقة الخفيفة، التي تتحكم بمقاييد السلطة كما اشارت صحيفة «لو ماتان»، في إشارة الى القيادة العسكرية البالغة الفؤاد...

الجزائر - من مارك بوندافن: يسعى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي تلقى تأييدا كاسحا من الناخبين قبل ثلاثة ايام، الى اعادة الهدوء الى بلاده التي يعمها الفقر والاضواء الاقتصادية الصعبة، يومية وهران» ان «اميرا» ان كانت 98 % (نتيجة الاستفتاء) كافية لتحريره من وصاية «اصحاب القرار» في الغرفة السوداء التي تعبير بمثابة سلطة حقيقية تتحرك وراء شكلية القوانين والمؤسسات...



الرئيس حزب الوحدة الشعبية التونسي بلحاج عمور (يمين) يقدم ملف ترشيحه للانتخابات الرئاسية الى رئيس البرلمان فؤاد ميازة، يوم السبت، وعمور ثالث وآخر مرشح يتقدم للانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر المقبل.

# انتخابات تونس

واعلن الرئيس زين العابدين بن علي يوم 10 سبتمبر الجاري ترشحه باسم الحزب الحاكم، وعبد الرحمن التليلي يوم 16 منه باسم الاتحاد الوحدوي الديمقراطي.

## نقيب المحامين الاردنيين يطالب البرلمان بملاحقة داني ياتوم بدلا من تأييد سياسات الحكومة ضد حركة حماس

وكان مجلس النواب الاردني اصدر الخميس بياناً يؤيد اجراءات الحكومة ضد حماس ويطالبها بالتدابير اللازمة لحماية سيادة البلاد والامن الوطني، وصدر البيان بعد مداخلة لرئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة اتهم فيها حركة حماس بالعمل ضد الامن والاستقرار في الاردن.

وقال ان بيان البرلمان المؤيد للحكومة، تنقضه المعلومة الصحيحة والوقيقة، ولا يبسّث ارادة الامة ويخالف الدستور والقوانين المرعية. وتساءل: كان الاجر في البرلمان، اتخاذ موقف من وجود السفارة الإسرائيلية، على الارض الأردنية، التي أصبحت وكراً للتعجس باعتراف ياتوم نفسه كما ان المسؤولية الوطنية تتطلب منع بيع الأراضي بوسائل غير قابلة للمعزل لشركات اسرائيلية.

وكان التعليق المركزي لجماعة الاخوان، على تصريحات الروابدة الماضي قد صدر على لسان، الناطق باسم الجماعة جميل ابو بكر، الذي قال بان الحكومة لم تكن دقيقة وهي تعرض بياناتها ضد حماس، مشيراً الى انها قالت ضد الحقيقة، اما النصف الاخر فتوفرق لدى حماس نفسها.

## جرائم الشرف في الاردن؛ مقتل فتاة قبل ايام من زفافها

وفقاً لإرقام سنوية، قتلت سنويا في المتوسط ما بين 25 و30 امرأة في الأردن في جرائم الشرف مما دفع نااث اهم دافع لجرّام القتل في المملكة، كما أنه من أعلى المعدلات في العالم اذا ما قورن بـ48 مليون نسمة). ومنذ العام 1994، قُتل نحو 100 فتاة وامرأة في الأردن تحت التغطية نفسها.

وكان اطباء و محامون وصحفيون اطلقوا في الشهر الماضي حملة وطنية ضد الحكومة على الخفاء المادة 340 من قانون العقوبات التي تعفي مرتكي جرائم القتل بدعى الى حواف الشرف من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل الى الاعدام، ويحکم على هؤلاء عادة باحكام مخففة.

وحسب منظمي الحملة، فقد تم حتى الان جمع أكثر من 3500 توقيع على عريضة تطالب بإلغاء تلك المادة.

وفي تصريح نشرته جريدة «جوردان تايمز»، اكد الشيخ عز الدين المصري، مستشار الملك عبد الله الثاني للشؤون الدينية، على «ولو اذبح لك دمه، لا بخاصة ان الموتى ممن قُتلوا بغير ضابط الشرطة عامين من قضية الاعتداء على ضابط الشرطة تهاجم بالباطل والحق العقاب لجرم الاثبات لا سيما في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالشرف».

غير أنه اعتبر ان الاختلاف بين الرجل والمرأة والتفكك الاسري يفتحان الابد لاثنياً،.

■ عمان - ف: ب: لقيت فتاة اردنية تبلغ من العمر 20 عاما مصرعها في اريد (شمال الأردن) بيد ابن عمها بحجة الدفاع عن ذرة العائلة فيما اكد الطب الشرعي بعد مقتل الضحية انها شرأة، وفقاً لما ذكرت امس الاحد صحيفة «العرب اليوم».

وهذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف.

وحسب الصحيفة، فانه القاتل اطلق ثلاث رصاصات على الفتاة التي تدعى هاديون اثناء سيرها في احد شوارع اريد قبل اسبوع وبسببها والذتها، قبل ان يستل سكيناً ويهال على جسدها الرافق بالمصاصات، كما أصيبت بالده القفازة واحد المارة من جراء اطلاق الرصاص عليه من جانب الجنائي.

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وبحسب الصحيفة، فانه القاتل اطلق ثلاث رصاصات على الفتاة التي تدعى هاديون اثناء سيرها في احد شوارع اريد قبل اسبوع وبسببها والذتها، قبل ان يستل سكيناً ويهال على جسدها الرافق بالمصاصات، كما أصيبت بالده القفازة واحد المارة من جراء اطلاق الرصاص عليه من جانب الجنائي.

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

## الليبراليون يعتبرونها معركتهم .. وابو غنيمة يتهم الحكومة بالسعي لتأديب الصحف: الاردن: مؤشرات على نهاية تجربة «صحافة المستقلة» بعد اعتقال امبراطور «صحافة الاثارة»

صحفه ساهمت في تعزير مآكلتها الشعبية، وعلّنت صحيفة «العرب اليوم»، انها لن تتوانى عن الدفاع عن سقف الحرية الصحفية الذي اختطه، وان تمنحها لن ثلاث، نصره للحق والملك والوطن.

وعلى نضاصل انصار العميد الحروب لتذكيرالجميع بان القضية كيدية وذات بعد سياسي، لكن تحويل ملف القضية لحكمة مدنية، يعني ان العميد المعتقل، سيواجه اجراءات قضائية مدنية معددة وطويلة قد تستمر اسابيع او اشهر ويعني كذلك ان التريصين به، حاولوا حرمانه من«تسييس القضية».

وكان الرئيس الروابدة، قد اشار الى انه لا يخطط «لصناعة الابطال، والشهداء» في معرض تعليقه على خلاف حكومته مع صحيفة «العرب اليوم»، ولا يستطيع احد الجدل الان في القضية لانها المستقلة في بلد يطعم بدور القيسي، ويفتقر لقلوات اعلامية ذات تأثير دولي او عربي، الا ان عددا من الكتاب هاجم امس بشدة حكومة الروابدة بمراتب ايامها بنصب الصديرة للادفاع بمراتب الحريات الصحفية في البلاد، الدكتور الحروب.

فقد قالت رهام الفاخر، وهي كاتبة شابة في الحكومة ومنذ اشهر وقت صد فرد، هو العميد الذي وصفته الكاتبة بالرقم الصعب في معادلة الاعلام الاردني، اما الصحفي اريي زباد ابو غنيمة فقد اعتبر توقيف الحروب جزءا من مخطط رئيس الحكومة «للتأديب، صحفية «العرب اليوم».

واعتبرت «العرب»، ايضا ان توقيف الدكتور العميد، استمرار للنهج المعادي للصحافة المستقلة، وقبل اعتقاله باسابيع كان الحروب، يؤكد لزواره، انه مستفيد شخصيا من رئيس الحكومة، وقالت صحيفته انه نظر للشخصية الاعلامية للعميد كونه يقود الصحافة المستقلة في البلاد، سارعت وكالات الانباء لبث خبر اعتقاله.

وتوقيف العميد كان مفاجئا للوسط الصحافي الاردني، فمؤسسة «العرب» التي كانت في اضعف حالاتها، وقبل ايام فقط قررت تخفيض عدد صفحاتها اليومية بسبب نقص الاموال والورق، لكن قبل ذلك، خاض العميد حربا ضروسا مع الحكومة وانقذها بعطف، قبل ان ينشر قبل ايام مقالة حربية للتقيايد المطارد في تجربة حماس صرح فيها برفضها لتوقيع الصحف لادعواتها السياسية، وتسديد الكفلة في وقت لاحق» امس اوائل على مصلحة تقديري.

واعتبر العايطة ان قرار ادعي العام «في صالح موقف الحروب من التناحيث القانونية والمهنية، مشددا على احترام

اصدار سلسلة كبيرة من المطبوعات، قوامها الاث ثلاث يوميات وثلاث اسبوعيات، وقيل ذلك كان صادرا سبب اصف اسبوعية دفعة واحدة، قبل اصدار اولى يومياته وهي «العرب اليوم»، الامر الذي توجه على عرش عالم النشر الصحافي للملكة التي شهدت تحولا سياسيا عام 89، سمح لعشرات الصحف المستقلة والحزبية بالصدور، قبل ان تفشل جميعها، وتلف مجموعة الحروب وحدها في الميدان.

والان يضيع الدكتور الحروب في السجن، في قضية ما زالت غامضة التفاصيل بثلاث تهم اساسية هي «الاختلاس والتزوير والتصليل»، ولاحقة الاتهام قدمت من خلال شكوى قضائية لاحد كبار الساميين في صحيفة «العرب»، التي يثم الدكتور العميد بفساد اداري تسبب بخسائر كبيرة وبسرقة اموال الصحيفة.

ويوضح شديد الصبر القضائي الذي اعلن التبا، على ان جميع الاتهامات مدنية ادارية وليست ذات طابع سياسي، وذلك لتجنب تدهور اوضاعه السياسية من طراز رفيع بين رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة، والدكتور الحروب الذي يصر بدوره على ان توقيفه سياسيا ولاهداف اغتيال بصحيفته الاعلامية، وتصفية احسابات شخصية وسياسية صيفة.

وعلم امس الاحد لدى «العرب اليوم» ان مدعي عام عمان اصدر قرارا بالافراج عن .. ر ياض الحروب، بكفالة قدرها 60 الف دينار (84 الف دولار).

وصرح سميج العايطة، عضو هيئة تحرير الصحيفة، انه من المتوقع ان يتم تنفيذ هذا القرار فور الانتهاء من اجراءات تسديد الكفلة في وقت لاحق» امس اوائل على مصلحة تقديري.

واعتبر العايطة ان قرار ادعي العام «في صالح موقف الحروب من التناحيث القانونية والمهنية، مشددا على احترام

الكثيرون في عمان لا يعتبرون الناشر الصحافي المعروف الدكتور رياض الحروب مثله الاعلى لك الاغلبية تعرف ان هذا الرجل الذي لقب نفسه بعبد الدر، قبل عامين، انتج عشر سنوات طويلة من العمل الصحافي الشائق المثير من «غبار الاثارة» حوله وبطريقة وضعته خلف القضبان في قفاز جرمي من السلطات اردنية اتخذ بحق العميد، كان الاجرا منه توجيه الاتهامات مدنية بالاختلاس والتلاعب بالاسهم.

وقبل عامين اصدر الدكتور الحروب الصحفا الاسبوعية وفقا لتعديراته لثلاث ايام، وتعرضت شركته العملاقة للنشر، لتشكي دوما من تحرش اسبوعياته ويومياته بعد ذلك بها وباضاعتها وهذا الامبراطور اوقف السبت بقرار قضائي نار قبل ان تغرق المؤسسات الصحافية بالبلاد اقل من ثلث اشهر.

«الصحافة المستقلة» في البلاد، وكان عمان اصدر الدكتور الحروب يومية متشاكعة ومزجعة جدا هي «العرب اليوم»، وتعرضت شركته العملاقة للنشر، لتشكي دوما من تحرش اسبوعياته ويومياته بعد ذلك بها وباضاعتها وهذا الامبراطور اوقف السبت بقرار قضائي نار قبل ان تغرق المؤسسات الصحافية بالبلاد اقل من ثلث اشهر.

«الصحافة المستقلة» في البلاد، وكان عمان اصدر الدكتور الحروب يومية متشاكعة ومزجعة جدا هي «العرب اليوم»، وتعرضت شركته العملاقة للنشر، لتشكي دوما من تحرش اسبوعياته ويومياته بعد ذلك بها وباضاعتها وهذا الامبراطور اوقف السبت بقرار قضائي نار قبل ان تغرق المؤسسات الصحافية بالبلاد اقل من ثلث اشهر.

## استمرار المعارك حول دور الاخوان في فلسطين .. واتهام اصحاب مؤتمرات البايعة بالعمل لحسابهم .. وهجوم ضد شيخ الازهر لتأييده الرئيس مبارك ينفي اشتغال ابنه جمال بالسياسة.. واتهام اصحاب مؤتمرات البايعة بالعمل لحسابهم .. وهجوم ضد شيخ الازهر لتأييده الرئيس مبارك ينفي اشتغال ابنه جمال بالسياسة.. واتهام اصحاب مؤتمرات البايعة بالعمل لحسابهم .. وهجوم ضد شيخ الازهر لتأييده الرئيس مبارك ينفي اشتغال ابنه جمال بالسياسة.. واتهام اصحاب مؤتمرات البايعة بالعمل لحسابهم .. وهجوم ضد شيخ الازهر لتأييده الرئيس مبارك ينفي اشتغال ابنه جمال بالسياسة..

مشاركات وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات التي لا تزال على حالها لا تتغير مما دفع البعض ان لا يجدوا وسيلة تحزيرهم من ساء تكرار الاقبيات عنها الا السخرية. فعندما نزل الجوع والموت والكد ان كان رأي اشخاصا يرتبون ملايين بيطاص وهي فوق قوفاتها في سبينا ان كتبت تؤمن بالقرآن كما تقول. وكيف تهتما بالفسق والتطرف، والذين يبلغ على اتهامات بالفسق. وان لم تات الجريدة (اين لايت على اتهامات بالفسق، وان لم تات البائليل فيسجب ان تلجذت ثمانين جلدة ام لا يوجد بالقرآن الكريم حد القذف.

والى ان تخبر تقرير مدير ماجد، وهل سيتم جلده ام لا فانا نوضح ان اول من قال ان الامانة نزلوا من السماء وحاربوا مع قوفاتها في عام 1973 وهي تعبر قادة السوسيين، هو المرحوم شيخ الازهر الاسبق الدكتور عبد الحليم محمد، كما نشرت الجريدة في كتاب لعبد الرحمن بن محمد لطفي وهو من المتخلفين والذين امن حزب بعث في مدينة طوي بمحاضرة النبي، بعنوان «حتى تمت الكفلا عن التجاح، شان شخصياتنا المتشبه المسلمين محمد عثمان بن الجوزي لانه يرد باستمرار على من يكتنون الباطل. واصف بالباطل صاحب صلاح الدين باها نباح كعب.

وهذا يعني ان كل من يدعو الى ارجال المبتلين والبايعين لا يلبسون الجلابيب ولكن اللاتي ليليس الجلابيب له النساء والبنات كما قال الله عز وجل في سورة الاحزاب الآية 59، بان ايها النبي قل لزوجاك وبيناتك ونساءه المؤمنات يرتدين عليهن من جلبابيهن ذلك الذي ان يعرفن فلا يؤذنين».

وقد فاض الكليل من المثرف على صفحة آراء حرة، وهو احمد رفعت- ناصري، فهاجم انصار حد التياتر، وقال انه لا يحذف كلمة لهم، رغم غفلة ما كوتون، ال ال ابتعاد انصار اهل الكتاب عن عتق اللوثث وتولدهم وفالقلمهم يؤكد المخاوف من نواياهم القحظة: وكانت صدمته اعنف في صيدقه عبد الرحمن فقالت: «حجاة وجدته مغفلت الاصاب واللسان معاً.. حتى انه دفء صلف زميلا عزيزاً يكتب هنا لاسلاف بلك، عبد الله با ليق: كل ما اجوز، لماذا اصبر منذ انشاء الشيخ عبد الرحمن لطفي حرمه شخص زميلنا ماجد صلاح الدين.» وبال منقطع او باي منهج يكتب الشيخ عبد الرحمن:«..».

السيد شديد الاقبال عليها من الوزراء والمحافظين، فاحمد له الذي حمانا وعفانا وحفظنا من منصب المحافظ ومنصب الزوير..

القاهرة - مكتب «القدس العربي» من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في ايام الجمعة والسبت والاحد عن حديث الرئيس مبارك الهم الى رجب البنا رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» واستئناف الدراسة في الجامعات والمدارس ومباريات كرة القدم واستمرار تدفق المياه الى ميض وشكى وصادر اللواء حبيب العادلي قرارا بانتهاء خدمة اللواء حسن جبريل مدير امن بورسعيد وكذلك انتهاء خدمة مفتش مباحث المحافظة بعد ان تم ايقافها بعد محاولة الاعتداء على الرئيس، وجرعة ثمانية وثلاثين استشاريا لليمن والتأكيد على حسن معاملة الشرطة للشيخ واستمرار مطاردة الشيخ محمد والتحقين مع الصحفيين اللذين اخفطوا مساعد مخرج فيلم عمر 2000 وظلما قذية والاعتداء على سيارة الفنان خالد النبوي، والاكوابزون الصحفي خمسة عشر يوما اخرى والعمل بالتوقيف الشتوي يوم الخميس القادم، وتجديد جيش 138 ارحابيا، واعتدال الجوع، بالإضافة الى المسبات التي احتلها مؤتمرات مياعة الرئيس مبارك واعلانات المسؤولين الصحف القومية، وتصريحات الوزراء والمسؤولين التي لا جديد فيها، بينما كانت المقالات عن مبايعة الرئيس والتعويض التوقف، ومعارك ورود متناقضة ومشاكل داخلية، وقضايا عربية كالتسوية مع قانون الوثام المدني في الجزائر، والعراق، واسرائيل والفلسطينيين.

ويتبدد الحديث حرم بندك عن التعديل الوزاري فلا جدوى من محاولة احد الوزراء في كارتاخير عمرو عاتق بالخضرة الاولى من «الوفد»، بيو الاحد، ومناقشة سلما في رئاسة الجمهورية، وبسال من الدخال «اسمي مكتوب».

اخيرا، الى احمد رجب في بايه «نص كلمة» ، بالبخيار، الاحد اراح نفسه عندما قال: «سمعت ان العسفير البردية للقق والعصا كافياليوم والقبسفير امته استعماها الى ارقام قياسية

سبينا في حرب العاشر من رمضان» الم تؤمن بالقرآن، ان النصر لم يات الا بعد نصرنا نحن الله في الفتنة ونهطق في صوت واهد الله اكبر الذي لا اله الا الله سوفيتي.. وقد ان كان «اتحاد سوفيتي» ذلك نصرنا الذي ونحن الان في بعض الايمان دخل الصين والتمسك والكد ان كان رأي اشخاصا يرتبون ملايين بيطاص وهي فوق قوفاتها في سبينا ان كتبت تؤمن بالقرآن كما تقول. وكيف تهتما بالفسق والتطرف، والذين يبلغ على اتهامات بالفسق. وان لم تات الجريدة (اين لايت على اتهامات بالفسق، وان لم تات البائليل فيسجب ان تلجذت ثمانين جلدة ام لا يوجد بالقرآن الكريم حد القذف.

والى ان تخبر تقرير مدير ماجد، وهل سيتم جلده ام لا فانا نوضح ان اول من قال ان الامانة نزلوا من السماء وحاربوا مع قوفاتها في عام 1973 وهي تعبر قادة السوسيين، هو المرحوم شيخ الازهر الاسبق الدكتور عبد الحليم محمد، كما نشرت الجريدة في كتاب لعبد الرحمن بن محمد لطفي وهو من المتخلفين والذين امن حزب بعث في مدينة طوي بمحاضرة النبي، بعنوان «حتى تمت الكفلا عن التجاح، شان شخصياتنا المتشبه المسلمين محمد عثمان بن الجوزي لانه يرد باستمرار على من يكتنون الباطل. واصف بالباطل صاحب صلاح الدين باها نباح كعب.

وهذا يعني ان كل من يدعو الى ارجال المبتلين والبايعين لا يلبسون الجلابيب ولكن اللاتي ليليس الجلابيب له النساء والبنات كما قال الله عز وجل في سورة الاحزاب الآية 59، بان ايها النبي قل لزوجاك وبيناتك ونساءه المؤمنات يرتدين عليهن من جلبابيهن ذلك الذي ان يعرفن فلا يؤذنين».

وقد فاض الكليل من المثرف على صفحة آراء حرة، وهو احمد رفعت- ناصري، فهاجم انصار حد التياتر، وقال انه لا يحذف كلمة لهم، رغم غفلة ما كوتون، ال ال ابتعاد انصار اهل الكتاب عن عتق اللوثث وتولدهم وفالقلمهم يؤكد المخاوف من نواياهم القحظة: وكانت صدمته اعنف في صيدقه عبد الرحمن فقالت: «حجاة وجدته مغفلت الاصاب واللسان معاً.. حتى انه دفء صلف زميلا عزيزاً يكتب هنا لاسلاف بلك، عبد الله با ليق: كل ما اجوز، لماذا اصبر منذ انشاء الشيخ عبد الرحمن لطفي حرمه شخص زميلنا ماجد صلاح الدين.» وبال منقطع او باي منهج يكتب الشيخ عبد الرحمن:«..».

سبينا في حرب العاشر من رمضان» الم تؤمن بالقرآن، ان النصر لم يات الا بعد نصرنا نحن الله في الفتنة ونهطق في صوت واهد الله اكبر الذي لا اله الا الله سوفيتي.. وقد ان كان «اتحاد سوفيتي» ذلك نصرنا الذي ونحن الان في بعض الايمان دخل الصين والتمسك والكد ان كان رأي اشخاصا يرتبون ملايين بيطاص وهي فوق قوفاتها في سبينا ان كتبت تؤمن بالقرآن كما تقول. وكيف تهما بالفسق والتطرف، والذين يبلغ على اتهامات بالفسق. وان لم تات الجريدة (اين لايت على اتهامات بالفسق، وان لم تات البائليل فيسجب ان تلجذت ثمانين جلدة ام لا يوجد بالقرآن الكريم حد القذف.

والى ان تخبر تقرير مدير ماجد، وهل سيتم جلده ام لا فانا نوضح ان اول من قال ان الامانة نزلوا من السماء وحاربوا مع قوفاتها في عام 1973 وهي تعبر قادة السوسيين، هو المرحوم شيخ الازهر الاسبق الدكتور عبد الحليم محمد، كما نشرت الجريدة في كتاب لعبد الرحمن بن محمد لطفي وهو من المتخلفين والذين امن حزب بعث في مدينة طوي بمحاضرة النبي، بعنوان «حتى تمت الكفلا عن التجاح، شان شخصياتنا المتشبه المسلمين محمد عثمان بن الجوزي لانه يرد باستمرار على من يكتنون الباطل. واصف بالباطل صاحب صلاح الدين باها نباح كعب.

وهذا يعني ان كل من يدعو الى ارجال المبتلين والبايعين لا يلبسون الجلابيب ولكن اللاتي ليليس الجلابيب له النساء والبنات كما قال الله عز وجل في سورة الاحزاب الآية 59، بان ايها النبي قل لزوجاك وبيناتك ونساءه المؤمنات يرتدين عليهن من جلبابيهن ذلك الذي ان يعرفن فلا يؤذنين».

سبينا في حرب العاشر من رمضان» الم تؤمن بالقرآن، ان النصر لم يات الا بعد نصرنا نحن الله في الفتنة ونهطق في صوت واهد الله اكبر الذي لا اله الا الله سوفيتي.. وقد ان كان «اتحاد سوفيتي» ذلك نصرنا الذي ونحن الان في بعض الايمان دخل الصين والتمسك والكد ان كان رأي اشخاصا يرتبون ملايين بيطاص وهي فوق قوفاتها في سبينا ان كتبت تؤمن بالقرآن كما تقول. وكيف تهما بالفسق والتطرف، والذين يبلغ على اتهامات بالفسق. وان لم تات الجريدة (اين لايت على اتهامات بالفسق، وان لم تات البائليل فيسجب ان تلجذت ثمانين جلدة ام لا يوجد بالقرآن الكريم حد القذف.

والى ان تخبر تقرير مدير ماجد، وهل سيتم جلده ام لا فانا نوضح ان اول من قال ان الامانة نزلوا من السماء وحاربوا مع قوفاتها في عام 1973 وهي تعبر قادة السوسيين، هو المرحوم شيخ الازهر الاسبق الدكتور عبد الحليم محمد، كما نشرت الجريدة في كتاب لعبد الرحمن بن محمد لطفي وهو من المتخلفين والذين امن حزب بعث في مدينة طوي بمحاضرة النبي، بعنوان «حتى تمت الكفلا عن التجاح، شان شخصياتنا المتشبه المسلمين محمد عثمان بن الجوزي لانه يرد باستمرار على من يكتنون الباطل. واصف بالباطل صاحب صلاح الدين باها نباح كعب.

وهذا يعني ان كل من يدعو الى ارجال المبتلين والبايعين لا يلبسون الجلابيب ولكن اللاتي ليليس الجلابيب له النساء والبنات كما قال الله عز وجل في سورة الاحزاب الآية 59، بان ايها النبي قل لزوجاك وبيناتك ونساءه المؤمنات يرتدين عليهن من جلبابيهن ذلك الذي ان يعرفن فلا يؤذنين».

قوله ان خبره من غير ان يوافق على ان يكون سكران، وفيما يقول ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

قوله ان خبره من غير ان يوافق على ان يكون سكران، وفيما يقول ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

قوله ان خبره من غير ان يوافق على ان يكون سكران، وفيما يقول ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

قوله ان خبره من غير ان يوافق على ان يكون سكران، وفيما يقول ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

قوله ان خبره من غير ان يوافق على ان يكون سكران، وفيما يقول ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

قوله ان خبره من غير ان يوافق على ان يكون سكران، وفيما يقول ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».

وقبل الحادث بياوم فقط، تلقى والد الضحية عمر محمود مصطفى مكاتبات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت هذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في المملكة تحت ذريعة الدفاع عن الشرف».



### الشاعر العراقي سامي مهدي: [2.1]

# بغيف الخوص في هذا المستنق مع الخائفين!

بغداد - «القدس العربي»:

في كل يوم جمعة يتوجه الشاعر المبدع سامي مهدي إلى معهى الأديباء العراقيين، مفي حسن عجمي، الكائن في شارع الرشيد، ويجلس فيها بكل تواضع، مهما أعلت من مناصب سياسية وثقافية رفيعة في الدولة العراقية وهو اعتاد لم يتخل عنه الشاعر منذ أن عرفته. ومن هنا يأخذ بعض زاده من دريشة الإصفاة أو من روح الكتب التي يجدها على أرصفة شارع المتنبي الذي يكون مغطا في هذا اليوم. وفي الأيام الأخرى، يلتحق بوظيفته، كرئيس تحرير لجريدة «الثورة»، نهارة ومساء، حتى يتسأل المرء من أين يجده المبدع كل هذا الوقت لأنتاج كتاباته الشعراء وترجماته وإبعثاته. يعمل سامي مهدي تجربة خاصة حيث استطاع ان يبلور نبذة متميزة وطابعاً شخصياً يميزه عن سواه من الشعراء. وقصيدة سامي مهدي قد تخلو من دق الأرتيحاءات اللغوية والاسعراء الجامحة لكنها تحفل بكثافة شديدة وهبوط الى اعماق الروح وبالتقاط ذكي لتفاصيل الحياة اليومية. سيرته الحياتية الإبداعية وأخره وحافلة، تخرج سامي مهدي (1940) في كلية الآداب - جامعة بغداد عام 1962، وتخصص في الاقتصاد. أعماله الشعرية المنشورة أحد عشر ديوان شعر، أولها «رما الجميمة»، وآخرها «الخطا الأول». كتب خمسة مؤلفات في الدراسات الأدبية وهي: «أفق الحداثة وحداثة النظم»، «وعي التجديد والزيادة الشعرية في العراق»، «اللوعة الصاخبة» - دراسة في شعر الستينات في العراق، «الثقافة العربية من الشاغافية الى التكتائية»، «المجلات العراقية الريدانية» - دورها في تحديث الأدب والفن 1945 - 1958. كما قام بتجمة الشعراء والكتب التالية: «جاك بريغيز - قصائد مختارة»، «هنري ميشو - مختارات»، «قصائد مختارة من الشعر الإسباني الحديث (1950 - 1975)». كما كتب رواية بعنوان «الصدور التي مسحجان»، وله عدة دراسات أدبية وفكرية وسياسية وإعلامية منشورة ولكنها لم تجمع في كتاب مستقلة. رأس تحرير المجلات والصحف التالية: المشرق العربي، الف باء، الألام، الجمهورية، الثورة، وكان المترجم على تحرير مجلة «شعر» 69، تولى عددا من المؤسسات الثقافية والإعلامية في العراق وعمل مستشارا صحافيا في السفارة العراقية ومدير للمركز الثقافي العراقي في باريس 1977 - 1980. مثل العراق في عدد من المهرجانات الشعرية والمؤتمرات الأدبية عرييا ودوليا. ترجم العديد من قصائده الى اللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والمانيتية والبولندية والصربية والتركية.

بدأنا حوارنا مع سامي مهدي بالسؤال الذي يشكل العمود الفقري في ابداعه الشعري:

■ التجربة النظرية... هل هي مرادفة لتجربتك الشعرية؟

■ هي تجربة واحدة لا يمكن تجزئتها. تجربة شعرية مقرونة بثقافة نظرية لا ادعي شيئا منها اذا قلت انها واسعة ومتنوعة. الافاضة الى الاحاطة بلهاجم العربي (والتراث العربي عامة) في مراحلها المختلفة. هناك احاطة واسعة بالشعر العالمي، مع تركيز على اهم تجاربه، ومعرفة جديده بدارسه وتجارته، ومتابعة مستمرة لتطوراتها ودراسة عميقة لأهم شعره، هذا الى جانب الاحاطة بالتراثات والمناهج النقدية. بما في ذلك تيارات وأفكار عامة في الرواية والقصة والسرث، وثقافة فنية في الفنون التشكيلية والموسيقية والعمارية، وغذني كل ذلك ثقافة فلسفية واقتصادية وتاريخية وسياسية.

■ ان اعدت ذلك كله، وغيره، غداة ضروري لتجربتي الروحية وشروعي الشعري، واحسب انني لا انقدر بهذا، بل يشترك فيه كل ابداء جليلي بدرجات مختلفة من الشايع والاهتمام، وبمستويات متباينة من الوعي. فنحن جبل من الشعراء والأديباء منسقين تحت النخاع. فلنك لنا تجربة سياسية بهذا المدى او ذلك. وقد علتنا عليها هذه التجربة لا تقرا كل شيء، وتتابع كل شيء، وتهتم بكل شيء، لكن نينني قناعا من مستطع ان نحاور الآخرين. وما لذت بشخصيا، ومعرفة جديده بالمشع، أعني منهج التثوع الثقافي في ايدى جانب التخصص الشعري. فأقرا آخر مقالة كتبها محمد حسنين هيكل او هنري كيسنجر مثلا، كما أقرا آخر رواية عربية واجنبية مهمة، وأخر ديوان مهم لشاعر عربي او اجنبي، يساعدي في ذلك انني أقرا بقلعتين آخرين غير العربية،

اعنى الانكليزية والفرنسية وترجمتهما ما يطيب لي من الشعر العالمي

ليس القصد من هذا تقديم استعراضا للمعضلات الثقافية، لا، فمثل هذا الاستعراض لا بد ان يكون باشا، وانما القصد ان اقول نعم، ان تجربتي الشعرية مقرونة بثقافة نظرية ترقدتها وتغذيها، ولكن باي معنى؟ بمعنى ان تكون ثقافتنا النظرية خادما ودليا لمشروعي الشعري. كيف اكون شاعرا يعني بالوجود، مثلا، من دون ان أقرأ لفلسفة الوجود واستوعب الشعر الصوفي والشعر الميتافيزيقي؟ وكيف استطيع ان اكتب شعرا حديثا من دون ان احيط بالشعر العالمي الحديث منذ أيامه الأولين حتى اليوم؟ وكيف احدد موقفا واعيا وجديا من قصيدة النثر، مثلا، من دون ان اعرف تاريخها ومحناتها تطورها واتطوع على ما يقني من ان تصورها ومن الدراسات عنها؟ الخ... فيالتوفر على ثقافة نظرية جدية ومتنوعة، في ايدى جانب النقد والمقارنة والتأمل، استطيع ان ابني قناعا واعيا ومفهومات مدروسة ومواقف مسؤولة. فلأقول ان ارضح الا يعلم ومعرفة، واستطع ايضا، ان اكتب قصيدة حديثة عميقة ومتقنة، ليس بالصورة الإليوتية المثقلة بنصوص من لغات أخرى غير لغة القصيدة، وبالمطريقة الاودونسية المتخذة كما أرى، بل عميقة ومتقنة بما يمكن تحت سطحها من طبقات المعنى، قصيدة تستطيع ان يتلقاها القارئ العادي ويتجاوب معها بما تسمح له به ثقافته، وينكشف سطحها للقارى المتكف اللغويص في طبقاتها الداخلية ويعجز عن معان الخى له حق قوتوليها.

■ هجة الموجة الصاخبة، هو خلاصة لتقييم تجربة الشعر السبتي وقد اثار ردود افعال كثيرة داخل العراق وخارجه بحيث ان الشاعر فاضل الوردعي اصدر كتابا ممتلا (الروح الحية) ليعيد تقييم تجربة هذا الجيل محاولا ان يحدد الكثير من أرائه: الى ان يحتك الباحث في نهاية الأمر؟

■ دعني اكن صريحا قاطعا: ما كنت احب ان تسألني هذا السؤال، لانني لا اريد الدخول في منابر متنوعة مع احد، مع فاضل او مع غيره، وقد سبق ان تجنبت مثل هذا السؤال حين وجهته الى مجلة اماراتية وأخرى عراقية، اما وانك تسألني الآن، فلتكن هذه اذن مناسبة للاصلاح.

■ كتابي يختلف اختلافا جزئيا عن كتاب فاضل، كتابي عن الحركة الشعرية التي ظهرت في اواسط الستينات في العراق، اما كتاب فاضل فهو عن فاضل نفسه من آلفه الى يائه. وقد كان هنى ان ادرس هذه الحركة دراسة موضوعية لا تقوم على المزامع والأقوال بل على الوثائق، وان ايجن ادوار اصحاب الادوار فيها، ومنهم فاضل نفسه، اما هم فاضل فكان ان يومه القارى العيبد، القارى خارج العراق، بأنه الأول والأخير في هذه الحركة، فهو الشمس والبقية كواب صغيرة باهتة لا تثير الا انبورا، وهذا المركز والبقية اطراف هامشية تتعاش عليه وتاكل من فتاته، وهذا الخط فاج وهم كبير. فأحركة، كما وضحت في كتابي، حركة جيل وليست حركة فرد. صحيح ان الادوار متباينة في اهميتها ومداهم وتأثيرها، وأن الواهب مستويات مختلفة، ولكن دور فاضل كان واحدا من عدة ادوار، وموهبته كانت واحدة من



سامي مهدي (القدس العربي)

مجموعة مواهب، ولم يكن دوره اهم الادوار، ولا كانت موهبته افضل الواهب، وليس هذا رأيي فقط، بل رأي كثيرين من ابناء جيلنا، ولا ترددي في القول ان فاضل يذو الكثير من موهبه (في حقبة قورائنا) في الاعيب ليست له قيمة فنية، ولم تثبت لها اية قيمة تاريخية، لانها ليست من الشعر في شيء. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ان فاضل لم يكن دقيقا، بل لم يكن صادقا او امينا، في ما روى عن الاشخاص وعن الاحداث. فقد لفق ما لفق على الاموات والاحياء، وكان شغله الشاغل ان يتال مع يدهم خصومه السياسيين، او منافسيه في حلبة (السباق الشعري) فكان يطيس ادوارهم ويستخف بها، ويسعي الى اشخاصهم ويطعن في مواهبهم، بينما راح يسترضي بكلمات غابرة، وغير ادبية، من لا يدهم خصومه، وهذا جعل من كتابه مرآفة سياسية اكثر منه وثيقة شعرية او نقدية من تاريخية. وفي اية حال، مرآفة غير زمنية، لأن فيها الكثير من التلايح والتعريف والتصويم والمبالغاة والكذب، حتى الكاتب بل الكتاب الفاضل، مع الاسف، فكانت مجرد تفنيس عن احتفالات من الكرامية العمياء. (خذ مثلا تعريضه بحسب الشيخ جعفر ويوسف الصناع وعبد الستار ناصر) وهكذا تحول فاضل الى خرافات الادبية الى خلافات سياسية، وحاول ان يسك (الحركة الشعرية) في الجبهة السياسية، فطغى السياسي في كتابه على الشعري، والذاتي الخالص على الموضوعي، ولم يتعرف حتى عن الوشاية، فلم يعد يصلح لأن يكون حتى مجرد شهادة شخصية امينة، ولذلك لا يصح ان يعطم عليه اي باحث مصدر للمعلومات وسبيلا الى الحقائق.

■ اما كتابي فاشانه شأن آخر. وهذا ليس ادعاء. فهو دراسة موضوعية موقفة تقسمها التاريخي (الوقائعي) والنقدية التحليلية، وقد كنت من الحرص على الموضوعية بحيث قلت في مقدمته انني «لا اعد ذم الكتاب جامعا سائعا عن حركة الستينات، ولا كتابا موضوعيا مجردا يؤلف فيها، بل شهادة شخصية يلزمها شهادات اخرى كثيرة لتتجلى الصورة بكل معالمها وتوضيها».

■ هذا ما قلت عن كتابي، واثبته في مقدمته، مثلا احجب عن الآخرين حقهم في الادلء بما يريدون، ولكن قارن قولي هذا، مثلا، بما صدر به فاضل كتابه وجرعه فاتحته له. فقد نقل عن نوافلين قوله «أفخ احدهم في ان الجواب عن وجه الالهة زايس، ولكن ما الذي رأى؟ لقد رأى اعجوبة العجائب، رأى نفسه هو بالذات!

■ وهذا هو فاضل الذي تعرفه، هكذا يفكر، وهذه هي حكمته، ولا افقر القول، في حين كان كتابي من الموضوعية والدقة والامانة بحيث اعتمد عليه هو نفسه (من دون ان يشير اليه طبعا) في نقل بعض المعلومات التي جات في كتابه، سواء في ما يخصه شخصيا ام في ما يخص غيره، واستعان به في تصويب الاخطاء التي وقع فيها. حتى كتب شهادته التي نشرتها مجلة «فراديس»، بل هو اضطر، في ضوء ما كشفته الى الاعتراف بتكثير من الحقائق التي اتكروا او حركتها في شهادته تلك!

■ اما عن ردود الافعال التي تثير اليها فهي طبيعية بالنسبة

لكتاب من هذا النوع. ذلك لانني لم اكن معنيا بها باصطناع دور لمن لم يكن له دور، او افتعال اهمية لمن لا اهمية له، او تضخيم اهمية من ليس له الا اهمية محدودة. وهذا لا يريح بعض القباطل السياسية، ولا يريح كثيرين لهم اوها من انفسهم، لانهم يعيدونه تحجيجا لهم، او اهمالا، او تجاهلا، او حرمانا من بعض التكريات. انها مسألة نفسية، لعبت (القبيلية السياسية) دورها في اذكائها لدى بعض اصحاب ردود الافعال. فتنادوا من شتى الاصقاع، وتضافروا للهجوم على الكتاب وصاحبه، لانني، كما ذهب بهم تفكيرهم، شاعر من قبيلة اخرى، وان قبيلتي هي التي امرتني، او اوتحت الي، بتأليف الكتاب. هذا ما زعمه فاضل (وقبله شريف الربيعي برحمه الله) فبما للؤوس السياسي والاخلاقي.

ولكن هذا لا يهنئني، ولا يثال من كتابي شيئا، لانني احتكمت، في ما كتبت، الى ثلاثة معايير اساسية، اعطاها معايري موضوعية، هي: النتاج الشعري المنشور، والتفوهات والكتابات النثرية، والنشاط الثقافي خلال الحقبة الواقعة بين عامي 1964 - 1970، وقد عرضت بامانة، وبتوثيق الافكار والآراء والششاطات، وحللت نتاج من القصاصت تحليلا نقديا، وقصرت البحث على الحقيقة المذكورة، لانها الحقبة التي ظهرت فيها الحركة وتكونت ووقفت على قدميها حتى اصيحت ظاهرة واضحة، ولم امتد الى خارج هذه الحقبة الا حين وجدت الامة ضرورة من ضرورات البحث، ومع هذا تحفظت فقلت في المقدمة (ارجو ان يكون واضحا اني عرست هذا الكتاب لتجليل بصفته حركة جماهية، ولم اكرسه للشعراء بصفتهم الفردية. فالذي يهمني هنا هو تسجيل مظاهر التحول المفهومى والشعري في حركة الجيل نفسه، ولا يهنئي ما آل اليه الشعراء في ما بعد، او ما بلغه منجز كل منهم).

■ اما لمن يحكمت الباحث، لكتابي او لكتاب فاضل، فاننا نقول: ان الباحث ان يعود الى المراجع الاصلية اول، وهي المراجع التي ععدت اليها في تأليف كتابي (دواوين شعرية، صحف، مجلات، واثائق)، ثم الى ما يجده من شهادات، بما فيها شهادتي وشهادة فاضل، ولكن عليه ان يميز في الشهادات بين الذاتي والموضوعي، وبين الادبي والخاص والسياسي الخالص، وبين الحقائق الصلبة للملموسة والادعاءات والافاشاع والتشايعات والشخصية والادعاء الخاصة، لكي يتوصل الى اكبر قدر ممكن من الحقائق.

■ لكن بعد هذا كله، بل قبل هذا كله، اقول: لا قيمة لكل ما يقال خارج المنهج الشعري، لان قول المنجز الشعري هو القول الفصل، وان ابناء البلاد يعرفون بعضهم بعضا بما فيه الكفاية.. وثنى بغيف خوص... ان يضطر المرء الى الخوص في مثل هذا المستنقع مع الخائفين... وهذا ينتقل الان الى شيء آخر:

■ مشروع الزوال الذي طرحته في ديواني... كيف ظهر في اعمالك؟ وما هي ابعاده؟

■ همى الشعري الامس هو موجودي (انطولوجي)، وابتعد بدأيات هذا الهمى، او بزوره، في ديواني الاول، خذ مثلا ديواني الاول (رما الفجيحة) وانظر في قصائده مثل (الصوت واليغنين) و(العبد والحجاب) و(البحر والارض) و(الظلم)، الخ.

■ وموضوع (الزوال) التي تشير اليها هي موضوعية وجودية تتصل بهذا التطور المادي (العلمي والثقفي) الهائل المتسارع الذي يحققه الانسان، في مقابل هذا الفكر الوحي الذي يتعرض له ويجدد نفسه فيه، ففيل صعيد التطور، الذي اثمه صيرورة مستمرة وتحولوا متسارعة في الافكار والعلاقات والبنى والمؤسسات والاشغال لا يوازيها تحول روحي ونفسي قادر على موازنة طرفي المعادلة. خلال السنة الاولى من اقامتي في فرنسا، مما حوله، حتى يزيل بسرعة خارقة ويتسرب من بين اصابعه من دون ان ينتبه، وهذا يبهته روحيا ونفسيا. لهذا، طبعا، تفسيره العلمي، وتحليله، ولكن دعنا من هذا الان، لنتنا لسنا بصدد.

■ اما كيف ظهرت فكرة الزوال في اعمالى، او كيف انتجيت الى موضوعية الزوال هذه، فلا ادري على وجه التحديد، ولكن ظاهرة عالية مادية قابلة للرؤية والتشخيص والتحليل عند من يفكر ويتأمل، وخاصة اذا كان رجل فكر، ولعلي انتجيت اليها بعد ان تعرضت خلال السنة الاولى من اقامتي في فرنسا، الى ما يشبه (الصدمة الحضارية)، احسنت معها احساسا مضما بالغربة والحزن، وكان علاجا (وهو علاج عفوي غير مقصود) ان ادعو الى قراءة تاريخ العراق القديم قراءة جديدة تفصيلية مشاملة، فشرعت بعدها بالتاؤلوز، وهذا، بالمناسبة، تفسير لاحق للصدمة وعلاجه.

#### الثقافة، شاعر نوري

الكاتب: ارض كنعان  
المؤلف: عبد الكريم السبعماوي  
الناشر: مدبولي  
رواية تبحث في رحلة العودة الى فلسطين والى غزة، وتنتظي على مشاعر الغربة والفرح والاملم.

الكاتب: زهرة البن  
المؤلف: اي محمد  
الناشر: دار الكتون الادبية

ينتقل بنا الكاتب في ارجاء اليمن بحثا عن كسرة الخبز مع الحرية، فمن سجن الى سجن ومن مشقة الى اخرى كل ذلك من اجل جمهورية بدون قلعة ومن اجل بلاد لا يحكمها عسكر مرثشون.

الكاتب: بدايات النهضة الثقافية في الخليج العربي  
المؤلف: مفيد الزبيدي  
الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

يصعب دراسة الفكر في اي مجتمع الا من خلال التعرف على طبيعة النظم السياسية والاوضاع الاقتصادية والقوى الاجتماعية وثاني نشاط الفكر عبر الصراعات التي خاضها مع الذات ومع الآخر.

الكاتب: من العود الادبي الى الوعي التاريخي  
المؤلف: شمس الدين الكيلاني  
الناشر: الكتون الادبية

تتناول كل من الوعي الاسطوري والدين والايديولوجيا الى درجة يصعب الحوار بان القرآن كالجود قد انتصر في نهاية الامر واخلت الاسطورة والدين المكان للغة الملحة الاقتصادية او العلم والايديولوجيا.

عنوان مكتبة الديوان  
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve  
Tel: 022/738 89 38  
Fax:022/738 89 37

### مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: الدور التاريخي لهظر  
المؤلف: ستالين في خلق دولة اسرائيل  
المؤلف: عصام عزيز الشريف  
الناشر: دار شريف للنشر  
وهو حصيلة بحث تناول تاريخ الصهيونية ودور ستالين وهتلر في تأسيس دولة اسرائيل، وكذلك دورها في تهجير اليهود اليها.

الكتاب: آداب الملوك  
المؤلف: التعاليبي  
الناشر: دار الغرب الاسلامي  
يعتبر من اهم كتب التعاليبي الله ثامون بن ثامون وقد ادعه خلاصة تجاربه في التأليف وقد خص الفصل الاول عن طاعة الملوك واستند فيه الى القرآن الكريم والتراث الديني وكذلك عن نكت الملوك وصياهم واخلاقهم وعاداتهم.

الكتاب: تخلق واعجاز  
المؤلف: محمد الامين  
الناشر: نقوش عربية  
يقول المؤلف ان على العلماء ان يعيدوا النظر في اسرار القرآن قفل اية قرآنية تكشف عن اخر الاكتشافات الحديثة.

الكتاب: الرحلة العربية الحديثة من أوروبا الى امريكا  
المؤلف: يوسف شويري  
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر  
وهو يتناول الرحلة العلمية التي قام بها الطوطاي والشدياق ومعهم عبيد وغيرهم وما اخذوا من الغرب من العلم والمعرفة.

عنوان مكتبة الساقى  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

### مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: الامواج البرية  
المؤلف: ابراهيم نصر الله  
الناشر: المؤسسة العربية - بيروت. 1999

الكتاب: ليلة الهير في قصر النهاية  
المؤلف: احمد الجوبري  
الناشر: دار البراق

(ليلة الهير) سجل واقعي وامن لكل ما سمع المؤلف وما رآه من احدثات عاشها في (قصر النهاية) في العراق.

عنوان مكتبة الساقى:  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

الكتاب: الايضاح في علم النجوم  
المؤلف: ابو القاسم الزجاجي  
الناشر: دار النقاش، بيروت، 1996

الكتاب: طرقه نفيسة... لا يحمل من دراسة تاريخية جامعة للعلم النجومية، وان صنعة الزجاجي فيه -كصنعتة في مختلف مؤلفاته - غاية في الوضوح والبيان، والفاضل لا يدخل على اسلوبه، ولا يدخل الاستغراق على الفاتحة، ان كان يطلب دائما فيما يؤلفه ان يكون مفهوما بحيث تقبل اوساط المتكثفين على قراءته.

الكتاب: التفكير البلاغي عند العرب  
المؤلف: حمادي صوف  
الناشر: كلية الآداب تونس 1994

الكتاب: في هذه المحاولة، على مباشرة التراث من منطق التفاعل بينه وبين الحداثة قصد فهمه في ذاته واستجداء ابعاد النظرية الادبية التي يتضمنها، ثم محاصرة مظاهر المعاصرة فيه التي يمكن استحضارها، اليوم، للمساهمة بها في تغذية النقاش القائم، حولنا، في هذه القضايا.

الكتاب: غواية الشجور والاصياب  
المؤلف: تريكي احمد  
الناشر: دار النهار

اول دراسة تتناول التحولات الامنية والسياسية في الخليج في مرحلة ما بعد الحرب الباردة في ابعادهما المحلية والاقليمية والدولية.

الكتاب: الاعداد للقرن الواحد والعشرين  
المؤلف: بول كيندي  
الناشر: دار الزمناة الحديثة

## الكتب الأكثر مبيعا

الكتاب: بغداد ذلك الزمان  
المؤلف: عزيز الحاج  
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب محاولة لاسعادة صورة بغداد القديمة وبالتحديد بغداد الثلاثينات والاربعينات من خلال توظيف تفاصيل سيرة الكاتب الذاتية نفسيا.

الكتاب: ليلة الهير في قصر النهاية  
المؤلف: احمد الجوبري  
الناشر: دار البراق  
(ليلة الهير) سجل واقعي وامن لكل ما سمع المؤلف وما رآه من احدثات عاشها في (قصر النهاية) في العراق.

عنوان مكتبة الساقى:  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

### مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: 5 سنوات في بيت من زجاج  
المؤلف: د. بطرس بطرس غالي  
الناشر: دار الاهرام

في هذا الكتاب يكشف بطرس غالي الكثير من الاسرار في معركته الاولى والاخرة في الامم المتحدة حول قضايا عربية.

الكتاب: العولة والديمقراطية  
المؤلف: كمال مجيد  
الناشر: دار الحكمة

يتناول هذا الكتاب اثر العولة على العالم والعراق.

الكتاب: آخر كلمات نزار - ذكريات مع شاعر العصر  
المؤلف: عرفان نظام الدين  
الناشر: دار الساقى

أخرا ما قاله الشاعر الراحل ويمكنا اعتباره وصيته في الحياة والثقافة.

الكتاب: الثقافة العربية في عصر العولة  
المؤلف: تريكي احمد  
الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب محاولة لتشخيص واقع بل مستقبل الثقافة العربية في ظل العولة.

الكتاب: المنعة - الزواج المؤقت عند الشيعة  
المؤلف: د. شهاب حائري  
الناشر: شركة الطبوعات

طريقة جديدة تماما للنظر في المجتمع الاسلامي.. في الاولى في نمط جديد لدراسات مستقلة من هذا النوع.

## عمت سطوعاً

**زكي الأسطة\***

عمت سطوعاً  
يا من يشتق عن اسمك  
برق من ماس.  
يا من مزقت ينابيعي  
إرباً ينبوعاً ينبوعاً:  
عمت سطوعاً

ان اجمع عن اضلاعك ما يطفو  
من زيد اللؤلؤ!  
لو يتسنى لي ان اقلط ما يتهادى بين نباتك من ومن!  
لو يتريث في غرورق بالموسيقى  
نائم في شفتيك  
لكي اتفقد بين حشائش صوتك قلبيا!  
وماذا لا استنجد بالصيف قليلاً  
واقول سلاماً لسماء  
تودع في صدرك ثروتها،  
لكنائس تذر في صدرك  
اجراساً بيضاً وشموعاً  
لنوارس  
تخرج من قمر ناء جداً  
وتحت على كتيفك جموعاً  
فجموعاً  
قطيع نجوم  
يطفء في عمته شعورك  
وقع سنايك  
تافورة وك  
تفتت فتنتها الوعاء  
وتغسل روحي  
برذاذ ثوثك الطائش  
فاكحة من ضوء ونبيذ  
توسل في جسمك  
موسيقى ساهمة  
وترن  
ترون  
فاسأل مفتونا جداً.  
أجتلي الفردوس امامي؟  
ام شبة لي  
روحاً وقواماً وضلعاً؟

يا من بين يديك  
تلاشي  
عمرى اسبوعاً اسبوعاً:  
عمت سطوعاً

شاعر من فلسطين  
يقم في لندن





«همام في امستردام» لمحمد هندي:

# رواج تجاري جماهيري لفيلم عادي جدا



الغناء محمد هندي وفيدي عيدة مع حشد من الفنانين من أسرة «صعدي» في الجامعة الأمريكية.

العزف على هذا الوتر اعتقاداً منهما ان النجاح سيكون حليفهما وهذا ما فعله في «صعدي» في الجامعة الأمريكية والاختلاف الوحيد هو خروج البطل من احياء القاهرة وليس من جناب مصر. وفي هذه المرة يكون ابن الحارة بدلا من ابن العزبة، والصراع هنا في امستردام بدلا من الجامعة الامريكية ولكن «همام في امستردام» هو نفسه خلف ليستخدم همام لطلب في ابنته، والمشاهد الخاصة بام فرحات ولو لا الجارة لخرجت الموافقة فطر في الابتدال.

بالطبع هناك ناحية اجابية للفيلم ملخصها شعورك منذ البداية برغبة للمخرج والمؤلف بتوظيف سفر همام الى امستردام وعودته بالملايين والزوجة المثالية الجميلة بزيارة اسرته في القاهرة و التزاوج بداية يتوقون لتزويجه لدى السائح الاجنبي بداية من بيئة طيبة وكرم الطابع لطلب قادم لطيفة التحقق لانحسار و الالم مقاتل وسامه في ان يتولى احد امهات الاسر.

وتتوالى بعد ذلك الاحداث والواقف بداية من بنت الجيران ومشاكله مع اسدقائه ومع البطاقة المصرفية وتارة اخرى مع جارته ثم همام في امستردام وفي الحمام وهمام والى حياته.

مجموعة من الاكشن مكسدة ومتراكمة فوق بعضها البعض تصيح في النهاية موقفا الاحلام. وقد شدت مؤلفه ومخرجه على

القاهرة - «القدس العربي»  
من عبد اللطيف خاطر:

لعله كان من الأفضل ان يحمل فيلم محمد هندي الجديد «همام في امستردام» الذي يبدو يكون صورة طبق الاصل ونسخة كروية عن «صعدي في الجامعة الامريكية» عنوانا اخر مثل «هندي تاه في امستردام» او «هندي نجح في امستردام بدعا الى العذراء» لضعف مساره الدرامي وسداجته اللامحدودة في معالجة الامور.

تقول ذلك رغم ان ايرادات الفيلم قد تجاوزت الى 3.5 ملايين جنيه في نهاية الاسبوع الاول لعرضه، متجاوزا بذلك ايرادات الاسبوع الاول لفيلمه السابق صعدني في الجامعة الامريكية التي بلغت مليوني جنيه، ورغم ان الفيلم الجديد يعرض الآن على 52 شاشة، بزيادة 12 شاشة عن الفيلم السابق، كما يتوقع هندي ان يتجاوز الفيلم الجديد دخل الفيلم القديم الذي بلغ مليون جنيه.

ولسنا هنا في معرض مناقشة الدخل والاقبال الجماهيري الذي ربما قد يتزايد او يتراجع في الاسبوع المقبل، بل نحوي الفيلم بالذات.

ان مشكلة هذا الجيل من المشاهير والكوميديين الجدد انهم لا يعرفون ماذا يريدون، فهم مبهورون مأخوون بتراث الجيل الراء بدورون حوله ويقلدون تقليدا «طغيا» سانجا فيما الجمهور متعطش الى الضحك من الموقف الكوميدي المصنوع بعناية والى الممثل الهبوب الذي يدخل البهجة الى نفوسه ولكنه لا يجد سوى هذه النوعية فقيل لفيلمه مضطرا وهذا هو سر الراج التجاري لفيلمه.

الفيلم عادي جدا ولو الاعلامية المتطفة التي سبقته والفرقة الاعلامية حول الاكساح الريب والصراع الطائفي والصراع بالوصف العالي.. همام جاي.. هما نازل.. همام الخ.. فلا يمكن ان تكون هيبة هندي وتكونه الجسماني وملاحه وسلوكياته وتصرفاته التفاضلية السريعة وجلساته بالمشيشة في المقاهي وقشاته البدلية في المدخل الوحيد للخروج عامة ولا لاصدقائه الخاصة.

ولا يمكن ان يصور احد ان هذا الانسان القصير القامة ابن الطبقة الناحية التي تعين في شقة صغيرة تضيق بما فيها من الاولاد والبنات ففسلا عن ازواجهم او زوجاتهم ان يتنقل مرة واحدة دون مقدمات الى امستردام في هولندا دون مقدمات التي يعرف لغة البلد ويضيع نقوده وجواز سفره.. وبعد ذلك وبعد فترة وجيزة تجده يمتلك اكبر المطاعم واكبر المزارع وقلبان البقر والتمدية ويقترن بفتاة عربية يعيش اهلها بالمدنية، وكل ذلك دون تغيير حتى في عواطفه امام والدته واسرته وبنون ان ينسى انهما ابنة.

حلم سهل يجعل من امستردام ارض الاحلام. وقد شدت مؤلفه ومخرجه على

العزف على هذا الوتر اعتقاداً منهما ان النجاح سيكون حليفهما وهذا ما فعله في «صعدي» في الجامعة الأمريكية والاختلاف الوحيد هو خروج البطل من احياء القاهرة وليس من جناب مصر. وفي هذه المرة يكون ابن الحارة بدلا من ابن العزبة، والصراع هنا في امستردام بدلا من الجامعة الامريكية ولكن «همام في امستردام» هو نفسه خلف ليستخدم همام لطلب في ابنته، والمشاهد الخاصة بام فرحات ولو لا الجارة لخرجت الموافقة فطر في الابتدال.

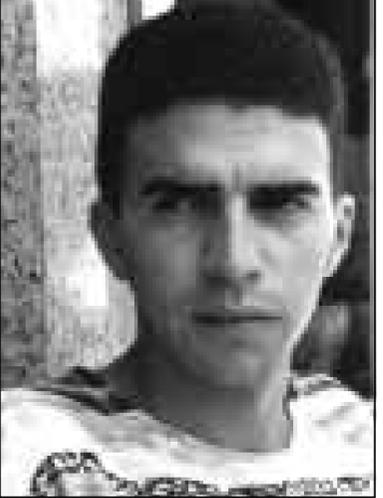
بالطبع هناك ناحية اجابية للفيلم ملخصها شعورك منذ البداية برغبة للمخرج والمؤلف بتوظيف سفر همام الى امستردام وعودته بالملايين والزوجة المثالية الجميلة بزيارة اسرته في القاهرة و التزاوج بداية يتوقون لتزويجه لدى السائح الاجنبي بداية من بيئة طيبة وكرم الطابع لطلب قادم لطيفة التحقق لانحسار و الالم مقاتل وسامه في ان يتولى احد امهات الاسر.

وتتوالى بعد ذلك الاحداث والواقف بداية من بنت الجيران ومشاكله مع اسدقائه ومع البطاقة المصرفية وتارة اخرى مع جارته ثم همام في امستردام وفي الحمام وهمام والى حياته.

مجموعة من الاكشن مكسدة ومتراكمة فوق بعضها البعض تصيح في النهاية موقفا الاحلام. وقد شدت مؤلفه ومخرجه على

المسرحي المغربي بوسلهم الضعيف:

# الممارسة المسرحية تحتاج لان تحمل في جيبك علبة الاسبرين!



بوسلهم الضعيف (القدس العربي)

بوسلهم الضعيف من المسرحيين الشباب الذين يحاولون ان يؤسسوا بصماتهم الخاصة في المشهد المسرحي بالمغرب. مزودين من جهة بموهبة ابداعية متعددة القسمات، ويتكويّن اكااديمي تعمقه الممارسة من جهة اخرى.

فهو من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتشبيط الثقافي، يشغل بالكتابة والترجمة، صحافي متعاون بجريدة «العلم»، مثل في المسرحيات التالية، «فوزيك»، «بيكار سكاك»، «عزلة»، «ذاكرة نوره»، بالإضافة الى العديد من المسرحيات في مسرح الهواة كتب نص «قبل الغلظة» الذي قدمه مسرح الكورايوم، وقام بمسرحة واخراج رواية «ليلة القدر» للمطاهر بن جلون، كما ترجم واخرج «الخدومات» لجان جينيه.

وقد حصلت مسرحيته «راس الحانوت»، على جائزة المهرجان الوطني الاول للمسرح بمدينة مكناس، كما احزت الممثلة الوحيدة في العمل فاطمة عاطف على جائزة احسن دور نسائي. ومن المنتظر ان تمثل هذه المسرحية المغرب في مهرجان قرطاج المسرحي الذي سيقام بتونس من ال12 الى ال21 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعدما تم اقتراحها من طرف وزارة الشؤون الثقافية. مع بوسلهم الضعيف كان هذا الحوار له القدس الثقافية.

■ **رحاب - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:**

بوسلهم الضعيف من المسرحيين الشباب في اول مهرجان للمسرح تنظمه وزارة الشؤون الثقافية بعد تجربة الدعم المسرحي، ماذا يعني لك هذا؟

■ **هذا في نظري انقلاب للتجارب المسرحية الحديثة بالمغرب، والتي على عهد قريبات كانت محاصرة بعقليتها لا تؤمن بفكرة التكويّن، وعقليات تفتن ان الممارسة المسرحية تأتي بالموهبة فقط. اما بالنسبة لي شخصيا فالجائزة لا تغني شيئا، هي حافز، ولكن اكبر جائزة هي التي تعيشها مع نفسك في علاقته بالعمل المسرحي، حيث يصبح هذا العمل بشكل بالنسبة اليك مصدر طاقة روحية، فتفتح عليه مثل رامبو او نحاس يشتغل على الحجر.**

■ **لماذا غامر في الجمع بين التأليف والاخراج في عملك «راس الحانوت»؟**

■ **العمل المسرحي يتطلب من صاحبه معرفة شاملة بالفنون والآداب. فعمل الخلق يفرض عليه معرفة فنية بالكتابة والاساليبها، انه كاتب بمخيلنا، واذنا روحيا في التاريخ المخرجين في العالم تجدهم قادرين على الكتابة، وعلى احدثها ان يجازيهم.**

■ **والنسبة لي لا أفضل من ممارستي المسرحية واشياء عديدة لا بد لها ان تغني تجربتي مثل: الممارسة الصحفية، النقد الفني، الكتابة الادبائية (القصة القصيرة)، من هذا المنطلق، لا يمكن ان نتحدث عن غمارة في الجمع بين التأليف والاخراج وحتى ان بدت مغامرة هي مطلوبة في العمل الابداعي، الذي يتطلب منا تغيير موقفاتنا وحللتنا باستمرار، حتى لا نبقى رهائن شكل واحد قد يحوجرنا.**

■ **اخترنا شكل الونودراما في هذا العمل هل املت ضرورة مادية (قلة الانتاجات)، ام ضرورة ابداعية؟**

■ **الفنون المسرحية لا يحددها الونودراما في المغرب يجعلون منها صيغة للهرب من مشكلة الامكانيات المادية، وهذا خطأ كبير في حق العمل المسرحي يتطلب امكانيات، بغض النظر عن عدم المتلئين والمسرح لا يجب ان يتنازل عن افكاره تحت زريعة الامكانيات، مهنة المسرح تتطلب منا ان نقدم اثرنا او نصمت.**

■ **اما بالنسبة لاسرار الحانوت، فوجود شخصية «حادي» لوحداه فوق الاسطحية مرتبط بطبيعة النص، وجوانبه النفسية، اشياء مرتبطة بالوجود الانساني في عرته وعلاقته بالناظر.**

■ **هل تعتبر نفسك مسرحيا متحررا، وبأي معنى؟**

■ **الامر في الاحتراف بين شبيئين: الاول مرتبط بالبنات المقتنة: قانون الهبة، مؤسسات للدعم والترويج، مساحق قارة ومتعددة، سوق... الثاني متعلق ببنية العرض المسرحي وتوجهه الاحترافية.**

بوسلهم الضعيف من المسرحيين الشباب الذين يحاولون ان يؤسسوا بصماتهم الخاصة في المشهد المسرحي بالمغرب. مزودين من جهة بموهبة ابداعية متعددة القسمات، ويتكويّن اكااديمي تعمقه الممارسة من جهة اخرى.

فهو من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتشبيط الثقافي، يشغل بالكتابة والترجمة، صحافي متعاون بجريدة «العلم»، مثل في المسرحيات التالية، «فوزيك»، «بيكار سكاك»، «عزلة»، «ذاكرة نوره»، بالإضافة الى العديد من المسرحيات في مسرح الهواة كتب نص «قبل الغلظة» الذي قدمه مسرح الكورايوم، وقام بمسرحة واخراج رواية «ليلة القدر» للمطاهر بن جلون، كما ترجم واخرج «الخدومات» لجان جينيه.

وقد حصلت مسرحيته «راس الحانوت»، على جائزة المهرجان الوطني الاول للمسرح بمدينة مكناس، كما احزت الممثلة الوحيدة في العمل فاطمة عاطف على جائزة احسن دور نسائي. ومن المنتظر ان تمثل هذه المسرحية المغرب في مهرجان قرطاج المسرحي الذي سيقام بتونس من ال12 الى ال21 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعدما تم اقتراحها من طرف وزارة الشؤون الثقافية. مع بوسلهم الضعيف كان هذا الحوار له القدس الثقافية.

■ **رحاب - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:**

بوسلهم الضعيف من المسرحيين الشباب في اول مهرجان للمسرح تنظمه وزارة الشؤون الثقافية بعد تجربة الدعم المسرحي، ماذا يعني لك هذا؟

■ **هذا في نظري انقلاب للتجارب المسرحية الحديثة بالمغرب، والتي على عهد قريبات كانت محاصرة بعقليتها لا تؤمن بفكرة التكويّن، وعقليات تفتن ان الممارسة المسرحية تأتي بالموهبة فقط. اما بالنسبة لي شخصيا فالجائزة لا تغني شيئا، هي حافز، ولكن اكبر جائزة هي التي تعيشها مع نفسك في علاقته بالعمل المسرحي، حيث يصبح هذا العمل بشكل بالنسبة اليك مصدر طاقة روحية، فتفتح عليه مثل رامبو او نحاس يشتغل على الحجر.**

■ **لماذا غامر في الجمع بين التأليف والاخراج في عملك «راس الحانوت»؟**

■ **العمل المسرحي يتطلب من صاحبه معرفة شاملة بالفنون والآداب. فعمل الخلق يفرض عليه معرفة فنية بالكتابة والاساليبها، انه كاتب بمخيلنا، واذنا روحيا في التاريخ المخرجين في العالم تجدهم قادرين على الكتابة، وعلى احدثها ان يجازيهم.**

■ **والنسبة لي لا أفضل من ممارستي المسرحية واشياء عديدة لا بد لها ان تغني تجربتي مثل: الممارسة الصحفية، النقد الفني، الكتابة الادبائية (القصة القصيرة)، من هذا المنطلق، لا يمكن ان نتحدث عن غمارة في الجمع بين التأليف والاخراج وحتى ان بدت مغامرة هي مطلوبة في العمل الابداعي، الذي يتطلب منا تغيير موقفاتنا وحللتنا باستمرار، حتى لا نبقى رهائن شكل واحد قد يحوجرنا.**

■ **اخترنا شكل الونودراما في هذا العمل هل املت ضرورة مادية (قلة الانتاجات)، ام ضرورة ابداعية؟**

■ **الفنون المسرحية لا يحددها الونودراما في المغرب يجعلون منها صيغة للهرب من مشكلة الامكانيات المادية، وهذا خطأ كبير في حق العمل المسرحي يتطلب امكانيات، بغض النظر عن عدم المتلئين والمسرح لا يجب ان يتنازل عن افكاره تحت زريعة الامكانيات، مهنة المسرح تتطلب منا ان نقدم اثرنا او نصمت.**

■ **اما بالنسبة لاسرار الحانوت، فوجود شخصية «حادي» لوحداه فوق الاسطحية مرتبط بطبيعة النص، وجوانبه النفسية، اشياء مرتبطة بالوجود الانساني في عرته وعلاقته بالناظر.**

■ **هل تعتبر نفسك مسرحيا متحررا، وبأي معنى؟**

■ **الامر في الاحتراف بين شبيئين: الاول مرتبط بالبنات المقتنة: قانون الهبة، مؤسسات للدعم والترويج، مساحق قارة ومتعددة، سوق... الثاني متعلق ببنية العرض المسرحي وتوجهه الاحترافية.**

بوسلهم الضعيف من المسرحيين الشباب الذين يحاولون ان يؤسسوا بصماتهم الخاصة في المشهد المسرحي بالمغرب. مزودين من جهة بموهبة ابداعية متعددة القسمات، ويتكويّن اكااديمي تعمقه الممارسة من جهة اخرى.

فهو من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتشبيط الثقافي، يشغل بالكتابة والترجمة، صحافي متعاون بجريدة «العلم»، مثل في المسرحيات التالية، «فوزيك»، «بيكار سكاك»، «عزلة»، «ذاكرة نوره»، بالإضافة الى العديد من المسرحيات في مسرح الهواة كتب نص «قبل الغلظة» الذي قدمه مسرح الكورايوم، وقام بمسرحة واخراج رواية «ليلة القدر» للمطاهر بن جلون، كما ترجم واخرج «الخدومات» لجان جينيه.

وقد حصلت مسرحيته «راس الحانوت»، على جائزة المهرجان الوطني الاول للمسرح بمدينة مكناس، كما احزت الممثلة الوحيدة في العمل فاطمة عاطف على جائزة احسن دور نسائي. ومن المنتظر ان تمثل هذه المسرحية المغرب في مهرجان قرطاج المسرحي الذي سيقام بتونس من ال12 الى ال21 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعدما تم اقتراحها من طرف وزارة الشؤون الثقافية. مع بوسلهم الضعيف كان هذا الحوار له القدس الثقافية.

■ **رحاب - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:**

بوسلهم الضعيف من المسرحيين الشباب في اول مهرجان للمسرح تنظمه وزارة الشؤون الثقافية بعد تجربة الدعم المسرحي، ماذا يعني لك هذا؟

■ **هذا في نظري انقلاب للتجارب المسرحية الحديثة بالمغرب، والتي على عهد قريبات كانت محاصرة بعقليتها لا تؤمن بفكرة التكويّن، وعقليات تفتن ان الممارسة المسرحية تأتي بالموهبة فقط. اما بالنسبة لي شخصيا فالجائزة لا تغني شيئا، هي حافز، ولكن اكبر جائزة هي التي تعيشها مع نفسك في علاقته بالعمل المسرحي، حيث يصبح هذا العمل بشكل بالنسبة اليك مصدر طاقة روحية، فتفتح عليه مثل رامبو او نحاس يشتغل على الحجر.**

■ **لماذا غامر في الجمع بين التأليف والاخراج في عملك «راس الحانوت»؟**

■ **العمل المسرحي يتطلب من صاحبه معرفة شاملة بالفنون والآداب. فعمل الخلق يفرض عليه معرفة فنية بالكتابة والاساليبها، انه كاتب بمخيلنا، واذنا روحيا في التاريخ المخرجين في العالم تجدهم قادرين على الكتابة، وعلى احدثها ان يجازيهم.**

■ **والنسبة لي لا أفضل من ممارستي المسرحية واشياء عديدة لا بد لها ان تغني تجربتي مثل: الممارسة الصحفية، النقد الفني، الكتابة الادبائية (القصة القصيرة)، من هذا المنطلق، لا يمكن ان نتحدث عن غمارة في الجمع بين التأليف والاخراج وحتى ان بدت مغامرة هي مطلوبة في العمل الابداعي، الذي يتطلب منا تغيير موقفاتنا وحللتنا باستمرار، حتى لا نبقى رهائن شكل واحد قد يحوجرنا.**

■ **اخترنا شكل الونودراما في هذا العمل هل املت ضرورة مادية (قلة الانتاجات)، ام ضرورة ابداعية؟**

■ **الفنون المسرحية لا يحددها الونودراما في المغرب يجعلون منها صيغة للهرب من مشكلة الامكانيات المادية، وهذا خطأ كبير في حق العمل المسرحي يتطلب امكانيات، بغض النظر عن عدم المتلئين والمسرح لا يجب ان يتنازل عن افكاره تحت زريعة الامكانيات، مهنة المسرح تتطلب منا ان نقدم اثرنا او نصمت.**

■ **اما بالنسبة لاسرار الحانوت، فوجود شخصية «حادي» لوحداه فوق الاسطحية مرتبط بطبيعة النص، وجوانبه النفسية، اشياء مرتبطة بالوجود الانساني في عرته وعلاقته بالناظر.**

■ **هل تعتبر نفسك مسرحيا متحررا، وبأي معنى؟**

■ **الامر في الاحتراف بين شبيئين: الاول مرتبط بالبنات المقتنة: قانون الهبة، مؤسسات للدعم والترويج، مساحق قارة ومتعددة، سوق... الثاني متعلق ببنية العرض المسرحي وتوجهه الاحترافية.**

المساحة الفضائية	
برامج الاثنتين	قناة دبي الفضائية
قناة دبي الفضائية	قناة ART
قناة ART	قناة MBC
قناة MBC	قناة اولي
قناة اولي	قناة الثانية
قناة الثانية	قناة العربية

## مشاكله تسببت في أزمة نفسية له:

# أشرف عبد الباقي: دعوى قضائية تنتظرني بسبب «العري»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:



اشرف عبد الباقي (القدس العربي)

الفنان الشاب اشرف عبد الباقي تشبث بينه وبين النجم عادل امام مشكلة اثرت عليه نفسيا. فهو متضيق كثيرا من هذه الازمة التي لا تستحق.

يقول عنها اشرف عبد الباقي: لقد تعلمت الكثير من النجم عادل امام.. وهذا يسري على ابناء جيلي.. وكانت هناك صداقة تربطني به.. لكن البيض دس له كلاما لم اتوجه به فحدثت المشكلة بطننا.. وانا لا اريد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع.

■ **هل ترى ان جيبك يتناقص جيل عائل امام حاليا؟**

■ **اعتقد ان التنافس بين جيلنا والجيل السابفة شيء طبيعي.. وهذا جيل يأتي جيل اخر لينافس.. مثلا نجيب الريحاني في قمة نجاحه وشهرته ظهر له من منافسه.. وكذلك نجد في اسماعيل ياسين.. وقواد العنهدس.. ومحمد عوض وهكذا.. لان سنة الحياة تعاقب الاجيال.. فلابد من تميز كل جيل والى يكون صورة طبق الاصل من جيل السابق.**

■ **هل لكل عصر كوميدى واحد كل كلاري اخر؟**

■ **لو تعد هذه الظاهرة تحكم الساحة الفنية، فهناك نجوم كوميديا وليس نجم واحد.. كما يوجد عادل امام جماهيريته العريضة فيوجد محمد صبحي وله جمهوره الخاص الذي ينتظر اعماله.. وهناك ايضا سمير غانم.**

لكن مسرحنا ما زالت تسيطر عليها ظاهرة النجم الواحد.. ما راك جيبها؟

■ **هذه الظاهرة في كل مكان وزمان.. المسرح بشكل عام فرجة.. يذهب اليه الناس لشاهدة نجم يحسونه.. وهذا ليس عينا لن قديما كان الجمهور يذهب لشاهدة نجيب الريحاني او علي الكسار او روزاليوسف.. فكان لكل منهم فرقة خاصة.**

■ **لماذا حدث اتصال قبي بينك وبين المؤلف ليئين الرملي ولم تشارك في اعماله المسرحية بعد عرض «جدل»؟**

■ **اعتبر عملي مع ليئين الرملي مرحلة تدريبية لي.. وكان لابد لكل منا ان يتفصل عن الاخر.. لاني يجب ان اخوض تجارب اخرى مع مخرجين ومؤلفين اخرين.. ولولا هذا الاتصال ما كنت قدمت مسرحية «باللو» التي جعلتني اشعر ان الدنيا تغيرت من حولي للأفضل وللجوية.**

■ **كما اعتقد ان ليئين الرملي استفاد ايضا من ثم كان لابد ان يقدم نجوما وابطالا جديدا في عروضة.**

**عش الدبايبي**

■ **اشعر انك دخلت «عش الدبايبي» بنفسك لانك اخترت الجال الكوميدي الذي يتحكه كبار النجوم؟**

■ **اشعر ان امامي صعوبات عديدة.. وهذه الصعوبات تشكل الفاصل بين الجميع في النجاح.. فالذي يصبر عليها وعلى اي مشكلات تواجهه في بدايته ويتكيف معها يستطيع ان يحقق النجاح.. وكل واحد وصاحب امكانياته يحقق قادرا من النجاح. واعتقد ان ابناء جيلي اخذوا فرصتهم وكامل وحصد ما زرعه من مجهود وصبر.**

**(العري)**

■ **ما راك في المشاكل التي اثرت حول فيلم (العري) الذي تحول الى «كلام اللبل» باعتباره البطل الاول فيه؟**

■ **ما دهشني ان هناك اناسا قاموا بدعوى قضائية ضد الفيلم اثناء تصويره بالرغم انه لم يعرض بعد.. واخذوا في مهاجمة العمل وكل ما استندوا اليه هو اسم القصة المأخوذة عنها الفيلم التي كتبتها الاديب جمال الغيطاني.**

■ **وانتقد ان هؤلاء من هوة الشهرة لانه ليس بين ايديهم شيء**

## اخبار فنية من لبنان

### «كان زمان» مع هيام ابو شديد

بيروت «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

جديد المنوعة هيام ابو شديد حبلي التلفزيوني برنامج يحمل عنوان «كان زمان» تبته قناة الوبويت الثانية الفضائية. وهو من اعداد وسام شاهين و اشرف المخرج نفو لا صباغة.

يبت البرنامج في الحادية عشرة من ليل كل خميس بتوقيت بيروت وهو يتركز على ذاكرة بيروت وامكتها البارزة. وخلال البرنامج سنضيف هيام ابو شديد فنانين من الجيلين القديم والجديد حيث تتأروهم عن ذكرياتهم الصغيم مع مطارن بيروت العتيقة. كما وتمد الى المقارنة بين الاسم واليوم. يخلخل اللقاء اغنيات قديمة يؤديها الجيل الجديد.

«كان زمان» سيعدو بنا الى بيوت الذكريات بالاسود والابيض.

### جزءة من «نساء في العاصفة»

بعد توقف دام شهرين تقريبا عاد تلفزيون لبنان لبث برنامج «نساء في العاصفة» في جزئه الثاني. يذكر ان هذا البرنامج هو من كتابة شكري انيس فاخوري وقد تخطت حلقاته الى 150 حلقة. وكان قد تعرض لتوقف مفاجيء اثر عثرات مالية ونتاجية.

في الجزء الثاني من هذا المسلسل سيفاجأ المشاهدون بشخصيات جديدة تدخل على خط الاحداث على ان يقلل الستار على ادوار اخرى. والجزء الثاني من «نساء في العاصفة» سوف يقلب ستراته مع نهاية العام الحالي. وسيتم به بمعدل حلقتين في الاسبوع.

### جيل مدينة عالية للثقافة

مدينة جبيل واحدة من المدن السبع التي اخترتها «الاونيسكو» في العالم ليطلق من خلالها اسم المدينة العالمية للثقافة والسلام لسنة 2000.

وقد انطلقت الاحتفالات بهذه المناسبة في يوم ال14 ايلول (سبتمبر) الجاري بحفل ثقافية همة فواس في قلعة جبيل ادت خلاله مجموعة من اغانيها. كما قدم الفنان مارسيل خليفة في الاطار نفسه عمله الموسمي «جدل» يوم ال15 ايلول (سبتمبر) في كاتدرائية مار يوحننا. وتشارك في هذه الاحتفالات اوركسترا ارمنية واخرى سورية. والفنان التونسي لطفي بوشناق. ويقدم كريم دكروب عرضا للدمي المتحركة. وتختلل الاحتفالات ندوة عن الاسس الاخلاقية والاقتصادية لثقافة السلام.

### رفيق علي احمد مشغول بمسرحية

ايام الفنان رفيق علي احمد مشغولة بالاستعداد لمسرحية جديدة. فهو بدأ باعداد نص عن شكسبير وفي نيته تعديله وحيدا كما جرت العادة معه منذ سنوات.

يقول رفيق علي احمد انه سيكون جاهزا للعرض مع اواخر السنة الجارية.

### مسرحية لشكيب خوري

بدأ المخرج شكيب خوري عرض عمله الجديد الذي يحمل عنوان «موانيء الحنين». انه نص من كتابته واخرجه يحكي عن انسان شرقي شوهته الحرب واصبح سلعة في مختبر للجينات والاعضاء الاصطناعية تجري عليه التجارب. تعرض المسرحية على خشبة الجامعة اللبنانية الامريكية في اطار بيورث عاصمة ثقافية وبيورثك في تمثيلها 18 ممثلا بينهم نقلا شعوم، نزيه يونس، بيتر سعسان، ريمون حصني وغيرهم. يساع شكيب خوري في الاخراج عبيد عون.



## مذكرات احمد مختار بايان آخر رئيس وزراء عراقي في العهد الملكي [19]

# تطرف خليل كنه وحبه لذاته واستعلاؤه سببت نقمة شعبية على نوري السعيد

# صيغة إستقالتني كانت في جيبي عندما اعتقلنتي الثورة ومزقتها حتى لا يعتبرونها تزلفاً مني

اسباب هذا الهجوم من خليل كنه

كان خليل كنه من المقربين من مرحوم نوري السعيد، وكان نوري سنده الاول والاخير، ولولاه لما فاز بالنياباة، ولا بالوزارة، وعندما كان يطلب من اي شخص ان يؤلف وزارة جديدة لا يكون نوري السعيد وزيراً فيها، كان المشجع لرئاسة الوزارة يستوزر خليلاً إرضاء لنوري السعيد، وبصفة كونه سكرتيراً لحزب «الاتحاد الدستوري» الذي كان المرجوم نوري رئيساً له. وكان خليل كنه سابقاً من معارضي شخص نوري السعيد، ومن المدافعين ضد منذ كان ملاحظاً في وزارة الاشغال والمواصلات، وقد اندفع مع رشيد عالي الكيلاني في سنة 1941، فاعتقل بسبب ذلك، وفي مدة اعتقاله في العمارة كان يفكر في وزارات خيالية يشكها هو عندما تسنح له الفرصة، وهذه كانت امورا معروفة لدى دوائر الامن في بغداد، حتى انه ارسل من العمارة الى نقرة السلطان، اسوا سجون المرجوم بسبب اندفاعاته هذه ضد نوري السعيد، وبعد ذلك انتسب الي «حزب الاستقلال»(1)، وقبل ذلك كان منتسباً الي حزب كامل الجادرجي(2)، وكان ينتقل من حزب لآخر بحسب ما يقدره من منصلته مهما كان نوعها، كما كان سريع الغضب، مندفع ومتطرف جدا في كرهه، وفي حبه، وسجد لذاته، له شعور بالاستعلاء على غيره دائماً، ولهذا السبب قلما كان يستمر في انسجامه مع الجماعات التي يشترك معها في العمل، فقد تخاصم مع «حزب الاستقلال» في حين كان من مؤسسيه، ومن اعضائه العالمين، ولكن وجد صالته اخيراً في التقرب الي المرجوم نوري السعيد الذي كان في تلك الفترة يرغب في التقرب الي العارفين له، ولاسيما اعضاء «حزب الاستقلال»، فصمم على ان يحتضن بعض العناصر من هذا الحزب، اذ كان يؤكد دائماً بكثرة الاصقاء خير من كثرة الاعداء، وبمهاا تمكن بتقريب بقريب الاعداء، وكتب صدقاتهم، فهذا ضمن مصلحة البلاد...، وعلى هذا الاساس وجد نوري صالته في خليل، خصمه العنيد، فصار له اطوع من بيانه، وفي الواقع كان المرجوم نوري السعيد يحتاج دائماً الي اشخاص يساعدونه في اعماله، بما في ذلك الامور الكتابية، وبايدور السياسة الاخرى، فوجد خليل كنه كفواً للقيام بعمل هذه الامور، فلما شكل حزبه، حزب «الاتحاد الدستوري»، اختار خليل ليكون سكرتيراً للحزب، كما كان سكرتيراً لحزب الاتحاد الهاشمي في العراق، واندفع خليل كنه في تأييده لسياسة نوري السعيد، ولكنك التأييد لجزبه، ولم يستوزر لاول مرة في وزارة توفيق السبيعي وزيراً للدولة، ثم اصبح وزيراً للمعارف في وزارة امين الدقعي، وتكثرت آرائه، وصار وزيراً للمعلدية، واصبح وزيراً للمعارف في وزارة نوري السعيد سنة 1954. كان خليل كنه دائماً سبياً لتفكير الناس على نوري السعيد بسبب شخصيته بطبعة، مع العلم انه كان وزيراً نشيطاً، وما اسمع ايها من يمس نزاهته، ولما كنت اشرافاً منصب نائب رئيس الوزراء، واقوم بواجبات نائب رئيسه اثناء غياب الرئيس كنت لنس من خليل كنه كل تأكيد، ولا بعد يحدث بييني وبينه مدة اشتركتا بالوزارة ما يسي الي، ولا علاتقا، كل ما في الامر ان نوري السعيد كان يثق بوزيره الف وزارته قبل وزارتي في العراق (3)1958 ثم ان يتخذه محمداً خليلاً، وعندما اجتمع مجلس الوزراء لم يندفع رئيساً للمجلس كما توقع هو ذلك(4)، بل انتخب المجلس عبدالوهاب مرجان رئيساً له، فواجب على ذلك استيائه ونفوره، لذا اصدر بياناً مسهباً اظهر فيه ندمه على تعاونه مع نوري السعيد، كما اعلن فيه اعتزاله السياسة(5)، ولم ينشر هذا البيان الا في جريدة واحدة كانت للدكتور محمد فاضل الجمالي(6) فاطلع عليه الرأي العام، اما في كتابه فقد ذكره بصورة اجمالية.

وهذا شعر خليل كنه بالاحمال، وقد حدث بيته وبين نوري السعيد اية خلاف خلال وقت قصير يدعي نجم الدين صائب، وكان احد التصرفين الذين فصلوا من الحكومة(7)، فاخذ نوري السعيد بالمشكلات التي يخفيها عن خليل كنه، وفي نفس اليوم اخسفت خليل مع وزيره الداخلية سعيد قزاق حول الانتخابات، لانه كان يريد ان يفرض اراءه على الدولة لساعة عد من اصقائعه الذين كان يرغب ان يصحبوا تورياً، ولكن لم يندج احد منهم، هذه هي العواامل التي جعلت من خليل كنه في العراق في حالة عصبية، واوجد نفسه خاسراً المتعد الوزراء، ولرئاسة مجلس النواب، وللنفذ والسند من نفوذ نوري السعيد، فظهر بهذا المظهر في جلسة مجلس النواب في تلك اليوم، كان افزع كل سمومه بالتهجم على زملائه، ومدافعتهم السابقين، والا فان خليل كنه مؤهلته، وقابليته، وكان فعلا وزيراً نشيطاً، ولولا حوزته صرحة بالعرف والمقالعة، وكان منسقيها، ولولا حوزته طبعه، وادفاعاته المتفرقة على جبهته فقد تقصأ، كما كان عليه للوقوف، والتعليق على غيره من السبب في مشاكله مع جميع الجهات التي تعاون معها، ومن الغربية انه كان يعتقد انه عند تغيير نظام الحكم سوف يجد من رجال الانقلاب، وكان يستغرب فماذا سيجنوه في حين انه كان معارضاً للحكم الملكي السابق كما كان يؤكد(8)، وكان

وهكذا شعر خليل كنه بالاحمال، وقد حدث بيته وبين نوري السعيد اية خلاف خلال وقت قصير يدعي نجم الدين صائب، وكان احد التصرفين الذين فصلوا من الحكومة(7)، فاخذ نوري السعيد بالمشكلات التي يخفيها عن خليل كنه، وفي نفس اليوم اخسفت خليل مع وزيره الداخلية سعيد قزاق حول الانتخابات، لانه كان يريد ان يفرض اراءه على الدولة لساعة عد من اصقائعه الذين كان يرغب ان يصحبوا تورياً، ولكن لم يندج احد منهم، هذه هي العواامل التي جعلت من خليل كنه في العراق في حالة عصبية، واوجد نفسه خاسراً المتعد الوزراء، ولرئاسة مجلس النواب، وللنفذ والسند من نفوذ نوري السعيد، فظهر بهذا المظهر في جلسة مجلس النواب في تلك اليوم، كان افزع كل سمومه بالتهجم على زملائه، ومدافعتهم السابقين، والا فان خليل كنه مؤهلته، وقابليته، وكان فعلا وزيراً نشيطاً، ولولا حوزته صرحة بالعرف والمقالعة، وكان منسقيها، ولولا حوزته طبعه، وادفاعاته المتفرقة على جبهته فقد تقصأ، كما كان عليه للوقوف، والتعليق على غيره من السبب في مشاكله مع جميع الجهات التي تعاون معها، ومن الغربية انه كان يعتقد انه عند تغيير نظام الحكم سوف يجد من رجال الانقلاب، وكان يستغرب فماذا سيجنوه في حين انه كان معارضاً للحكم الملكي السابق كما كان يؤكد(8)، وكان

ظهر كتاب باسم «العراق امسه وغده» لسعيد خليل



البايان مع وفود عربية واجنبية في بغداد

وانه كان عضواً في الحزب الذي اراذ اشارة الموضوع ذاته قبل ان يتأخر في المجلس(21).

### الجفاء بين السعيد وجبر

اورد المؤلف باقتضاب في الصفحة 133 «ان البلاط ورجاله حاولوا ان يخلفوا ن السعيد صالح جبر منافساً لنوري السعيد... الخ»،واقول هنا مختصراً: ان البلاط وخرى الحقائق من الوثائق والقرائن، غير اني حين قرأت الكتاب، وجدته في بعض فصوله، وخاصة ما يتعلق بتلك الفترة السابقة لـ 14 تموز (يوليو) 1958، دوراً فعلاً لاستمرار سوء التفاهم بينيما، وبمقتضى مستبدني من المؤلف النصفين لكتابتة تاريخ تلك الحقبة من الزمن سوف لا يعرض على هذا الكتاب كمصرد هام، فاني اجد ان من المنلصة ان اصصح، على الأقل، بعض الوثائق التي جءا فيها ذكرني، وذلك حسب تسلسل وودها.

### موضوع الباجه جي

جاء في الصفحة 125 من الكتاب «ان مزاحم الباجه جي الذي كان عضواً في مجلس الاعيان قد شرن حملة عنيفة على الوصي، وعلى السيد احمد مختار بايان رئيس الديوان الملكي الذي وصفه بتانه متحيزاً طائش(19) البلاط العراقي وانتقم البلاط وغيره من الباجه جي بنائرة عدم دستورية تعيينه عضواً في مجلس الاعيان...الخ».

وعلى كبريت لديوان الملكي انذاك، ان المرجوم الامير عبد الاله، وقد اصبح هو الاخر في ذمة التاريخ، كان يحاول دائماً احلال الصفاء بينهما، وتكثت معه اجال ذلك، غير اننا لم نوق في بعض الاحيان، ومما لاشك فيه ان لبعض الاشخاص المحيطين بهائين الشخصيتين دوراً فعلاً لاستمرار سوء التفاهم بينيما، ولا يستعني الا الكافة، بهذا القدر، فضلاً عن الاستشهاد على ما اقول بالأموات.

### خطة لإبعاد نوري السعيد عن الرئاسة

في الاجتماع الذي نوعه المؤلف في الصفحة 152 من كتابه(22)، كتبت حاضراً بصفتي رئيساً للديوان الملكي، وهاق زمره بان له تكن هناك خطة كما زعم الكاتب لإبعاد نوري السعيد عن الرئاسة، بل ان الوصي على العراق انذاك قد اختار جبر المدفعي لتشكيل البلاط الملكي انذاك، ان المرجوم الامير مصطفي العمري بحضور السيد نوري السعيد، واتفقا على التعاون معاً، وحتى على اسماء الوزراء، وقد دونت خطتي اسماءهم على ان تتم مراسيم الاستيزاز صباح اليوم التالي، غير ان المرجوم جميل المدفعي في اللحظة الاخيرة اثر الاعتذار عن التكليف بناء على اعتذار بعض المرشحين للوزارة من الاشتراك معهُ.

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تصممه قريباً

## مذكرات وكتب القيسري 13



احمد مختار بايان

اشانه والبلديات والادارة، ومن التوظيف في الدوائر والشركات والمؤسسات والمصارف، ومن الانتماء الى الاحزاب السياسية، ومن ممارسة الصحافة.
تنظر:
وزارة الدفاع محاكمات المحكمة العسكرية العليا الخاصة، الجزء الحادي عشر، بغداد، 1960، ص 1، 471، 472.

(9) رفغ واحد وخمسون من كبار الاساتذة الجامعيين العراقيين عريضة احتجاج مفصلة ضد العدوان الثلاثي على مصر الى الملك فيصل الثاني، منهم الدكتور علي الوردني وعبدالرحمن البرزاق والدكتور جابر عمر والدكتور مهدي الخزومي والدكتور علي جواد الطاهر واحسان شيبزاز والدكتور صديق الاتروشي والدكتور فيصل الوائلي وناجي معروف والدكتور عبدالجليل الزويبي والدكتور حاتم الكعبي والدكتور خالد الهاشمي والدكتور رشيد العبيدي وغيرهم، ولقد تم نفي وفضل عدد منهم.

(10) «ان نظائر الانتداب التي تمت في هذه الفترة يشهد بجلاء ان العريضة جزء من منسختها قام به عبدالله واحمد مختار بايان لحمل نوري السعيد على الاستقالة...» (خليل كنه، العراق امسه وغده، ص 223).

(11) «اعدوا لي وزارة احمد مختار بايان التي عرفت بالعريضة اعتداله، وحرصه على تفكيك الوزارة، فاستغلقت هذا الضعف، وتجلت ذلك في حلقة ساهرة اقامها نادي الحاميين، ثم التقت الي مظاهرة عداينة لنظام الحكم، اذ هتف البعض ببسوط الملكية، كما قام آخرون بمزايل صورة الملك الملغقة وغفروها بالترتاب... وحاول مدير النيابة العام اولى على المعارضة، فاستدعى رئيس الوزراء (احمد مختار بايان)، وامره بالسكوت، لانه يرحب بقتله امسه وغده، ولا يرغب في الرد عليهما...» (خليل كنه، العراق امسه وغده، ص 299- 300).

(12) في عز ايام الامة السياسية التي تمخضت عن العدوان الثلاثي على مصر استدعى الامير عبدالله رئيس الوزراء نوري السعيد وخليل كنه للتشاور معهم حول الازعاج، في حديثه عن ذلك الاجتماع المغلق يقول خليل كنه ان الامير قال لهما: «لا اخفي عليكما انني اجريت بعض المشاورات لتشكيل حكومة جديدة، فدعوت

السيدين جميل المدفعي وعلي جودت... ثم استدعيت كامل الاتروشي، وطلبت رايه في تشكيل الوزارة، فقال انه يقدر احمد مختار بايان رئيساً للوزارة» (المصدر نفسه، ص 224- 225).

(13) «اما الاسباب التي كانت وراء تصميم احمد مختار بايان على تقديم استقالة وزارته فهي الخلاف الذي حصل بينه، وبين نوري السعيد رئيس وزراء الاتحاد، فقد كان من راي نوري ان تنقل المكاتب، والبيت المركزي العراقي، ودوائر عراقية اخرى، الى املاك وزارة

الاداء، في حين ان احمد مختار بايان كان يرى ان هذه الدوائر عراقية ممتدة، لا علاقة لها بحكومة الاتحاد، ولا يجوز نقلها بصورة من الصور... وكان وزير المالية اخبر عبدالكريم الازري فلما يصل بوزير مالية العراق الدكتور تديم الباجه جي، او يستمع الي ارائه، وقد تألفت لجنة مشتركة للتفريق بين الطرفين باء استيائه بالقبول على الاستقالة من منصبه، وتعت موافقة الجهات العليا البيئية على ذلك» (عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء العاشر، ص 262).

(14) «سدائتي القفصة: اسمحوالي ان اذكر لخصراكتما ما انتظره، ان ان هذه الحادثة لن استباهي في العشرة الاخيرة من شهر حزيران (يونيو) 1958» كتبت اقتصد الي اوروبا بغير الاستشفاء، وابعائبار ان المشتم (احمد مختار بايان) هو صديق، ورايته متذمراً، عصبياً، وراى لي شخصياً تدمره واستيائه الشديدين من ذلك الاجتماع الذي تمت البلاد، واستقالة الوزراء العشرة الاخيرة من شهر حزيران (يونيو) 1958» كتبت اقتصد الي اوروبا بغير الاستشفاء، وابعائبار ان المشتم (احمد مختار بايان) هو صديق، ورايته متذمراً، عصبياً، وراى لي شخصياً تدمره واستيائه الشديدين من ذلك الاجتماع الذي تمت البلاد، واستقالة الوزراء العشرة الاخيرة من شهر حزيران (يونيو) 1958» كتبت اقتصد الي اوروبا بغير الاستشفاء، وابعائبار ان المشتم (احمد مختار بايان) هو صديق، ورايته متذمراً، عصبياً، وراى لي شخصياً تدمره واستيائه الشديدين من ذلك الاجتماع الذي تمت البلاد، واستقالة الوزراء العشرة الاخيرة من شهر حزيران (يونيو) 1958» كتبت اقتصد الي اوروبا بغير الاستشفاء، وابعائبار ان المشتم (



وليد بدير يحيي الجمهور بعد تسديد الهدف في مرمى مانشستر يونايتد (رويترز)



حارس مرمى مانشستر يونايتد «ماسيمو تاني» لم يتمكن من حماية مرماه من قديفة لاعب ويمبلدون وليد بدير (الى اليمين) (رويترز)

## وليد بدير يسجل هدفا لويمبلدون في مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي ميلانو يتعادل ويتصدر الدوري الايطالي.. وهزيمة مفاجئة لبرشلونة

وعاد المدافع كيز فان فونديرن بفريق فينورود المدافع عن اللقب الى صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم حيث سجل له هدفاً فاز به على فورتونا سيتارد 1/صفر.

احرز فان فونديرن هدفة في الدقيقة 76 من المباراة التي اقيمت على ارض فينورود ليتصدر القائمة برصيد 13 نقطة من خمس مباريات بفارق الاهداف عن فيليب تيلبورغ الذي هزم الكمار 1/3 السبب ايضا ليهيبط الاخير للمركز العاشر.

سجل اهداف فيليب يانو سيزاي في الدقيقة الثالثة وارنو ارتس في الدقيقة 15 وعثمان سانو في الدقيقة 78 واحرز زالف لاندويل الكمار الوحيد قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول.

وتعادل دن يوش على ارضه مع ماستريخت ليصبح دن يوش في المركز الرابع عشر وماستريخت في المركز السادس عشر بالقائمة التي تضم 18 فريقا.

تقدم ماستريخت بهدف من كينسيث بيريز في الدقيقة 69 ثم سجل باتريك ديكرز هدف التعادل لدن يوش قبل ثمانين دقيقة من النهاية.

الفريق الجنوبي تقدمه على ميلانو بعد عشر دقائق عندما سد المهاجم الجنوب افريقي فيل ماسينجا كرة قوية ارتطمت بالقائم.

واصبح ميلانو ندا بفضل خطأ دفاعي في الدقيقة 34 من المباراة التي حضرها 20 ألف متفرج.

استغل البرازيلي سيرجينيو تمريرة من الاوكراني اندريه شيفشستكو من الهجوم المضاد الناتج عن هذا الخطأ فلعب كرة عالية مرت فوق الحارس فرانثيسكو مانشيني محرزا هدف التعادل.

وتقدم بيروجيا وهو يلعب على ارضه بهدف من الياباني هيديتوشي تاكاتا في الدقيقة 16 وازداد ماركو ماتيرانسي الهدف الثاني في الدقيقة 32 وبعد سبع دقائق احرز اليساندرو ميللي الهدف الثالث.

واصبح بيروجيا في المركز الرابع برصيد اربع نقاط وظل كالباري في المركز العشرين والآخر.

جوزاليس.

واصبح كورونا في المركز الرابع وله ثمانين نقطة وريال في المركز الخامس بنفس الرصيد.

### الدوري الايطالي

وفي روما تعادل ميلانو حامل اللقب على ارض باري 1/1 ليتصدر الدوري الايطالي لكرة القدم.

واصبح رصيده ميلانو خمس نقاط من ثلاث مباريات بفارق نقطة عن اودينيزي فريق المركز الثاني الذي لا تزال له مباراة.

واصبح باري في المركز الرابع عشر.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت السبت سحق بيروجيا على ملعبه كالياري 3/صفر ملحقا به اول هزيمة هذا الموسم.

هيمن باري على معظم الشوط الاول وسجل له المهاجم السويدي ايسكل اوسمانوفسكي في الدقيقة 12، وكاد ان يعزز

السادسة ثم اضاف سوني اندرسون الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق والثالث في الدقيقة 66.

وسجل سيلفان ويلتورد هدف بورود الوحيد قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء الذي حضره 26 ألف متفرج. واصبح بورود بذلك في المركز الثامن.

واحرز اليكس البرازيلي هدف سانتا ايتيان الذي صعد هذا الموسم للدرجة الاولى في الدقيقة 50 ثم تعادل اوكسير بهدف سجله ستيفان جيفارش مهاجم منتخب فرنسا من ضربة جزاء في الدقيقة 74.

وبعد ثلاث دقائق اضاف ستيفان كارنو هدف اوكسير الثاني ليفوز الفريق بالمباريات الاربع التي لعبها على ارضه.

### مفاجأة الدوري الاسباني

وفي مدريد فجر الافيض وهو يلعب على ارضه مفاجأة وهزم برشلونة حامل اللقب 2/ الذي سجل له توني كوتي في الدقيقة 14 وجان مارك بيلو في الدقيقة 28.

واصبح الافيض في المركز الثالث ورصيده تسع نقاط ايضا. ورغم ان برشلونة بدا انه سيخرج فائزا بعد ان سجل له داني جارسيا في الدقيقة 22 تعادل الافيض بهدف من موريسيو استودييو في الدقيقة 42 ثم اضاف هدف الفوز بفضل خطأ مروغ من سيرجي بارخوان مدافع برشلونة.

فقد تلقى بارخوان كرة من حارس المرمى رود هيسب ولكنه بدا انه يفسر شيئا لفرانك دي بوير فانصرف تركيزه عن الكرة.

وانقض نان ريفيرو وهو لا يكاد يصدق الفرصة التي سنحت له على الكرة ولعبها عالية ببراعة من 35 مترا مرت فوق هيسب.

واصاب الدهول الهولندي لويس فان جال مدرب برشلونة مثله مثل غيره بعد الهدف الثاني وقال «لا يصح ان يدخل هدف بهذا الشكل في مرمى فريق بهذا المستوى. لقد اصبنا باحباط نفسي بعد هذا الهدف ولم نتمكن من اعادة الامور الى نصابها».

وتقدم دييورتيفو كورونا وهو يلعب في العاصمة بهدف من البرازيلي جالينها في الدقيقة 47 وتمكن ريال مدريد من التعادل قبل تسع دقائق من نهاية اللقاء بهدف رائع من راؤول

لندن- روما- برلين- روترز: انقذ يوردي كرويف فريق مانشستر يونايتد فسجل في الدقيقة 73 ليتعادل حامل اللقب على ارضه مع ويمبلدون 1/1 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم السبت.

ومنى تشيلسي فريق المركز الثاني باول هزيمة هذا الموسم وكانت على ارض واتفورد 1/صفر ليهبط الى المركز الخامس.

وتلصق فارق الصدارة الذي يتمتع به يونايتد الى اربع نقاط عن ارسنال الذي صعد للمركز الثاني برصيد 16 نقطة بعد ان هزم ساوثامبتون على ارضه 1/صفر بهدف في الدقيقة 79 احرز الاحتياطي تييري هنري مهاجم منتخب فرنسا.

وتقدم ويمبلدون خارج ملعبه على مانشستر بهدف سجله وليد بدير في الدقيقة 16 من المباراة التي حضرها 55 ألف متفرج ليصعد ويمبلدون الى المركز السادس عشر.

وبدير الذي تالق في المباراة هو لاعب فلسطيني من الناصرة انضم الى ويمبلدون هذا الموسم.

وسجل الان سمارتز هدفا في الدقيقة 57 فاز به واتفورد على تشيلسي في حضور 21 ألف متفرج.

واحرز كيفن فيليبس ثلاثة اهداف مكنت سندرلاند من الفوز على ملعب ديربي كاونتري 5/صفر وسجل الهدفين الاخرين جافين ماکان ونبال كين ليصعد سندرلاند للمركز الرابع برصيد 14 نقطة.

واحرز مايكل اوين هدفين للفيربول خرج بهما متعادلا على ارض ليدستر سيتي 2/ الذي سجل له توني كوتي في الدقيقة الثانية ومعزز عزت قبل اربع دقائق من نهائية اللقاء الذي حضره 21600 متفرج.

وطرد الحكم فرانك سينكلير من ليدستر سيتي في الدقيقة 51 وديفيد طومسون من ليفرپول في الدقيقة 90. واصبح ليدستر سيتي في المركز التاسع وليفرپول في المركز الثاني عشر.

وسجل ديون ديلن هدفا في الدقيقة 71 فاز به استون فيلا على ملعبه على برادفورد سيتي 1/صفر امام 28 ألف متفرج.

وصعد فيلا الى المركز الثالث وله 16 نقطة في حين يحتل برادفورد المركز الثاني قبل الاخير.

### الدوري الفرنسي

وفي باريس فاز ليون على ارض بورود حامل اللقب 1/3 ليتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وانضم اوكسير اليه في الصدارة برصيد 14 نقطة بعد ان فاز على ارضه على سانت ايتيان 1/2 في المباراة الاخرى التي اقيمت السبت.

واصبح رصيده كل من الفريقين يزيد نقطة عن باريس سان جيرمان الذي لا تزال له مباراة على ارض ستراسبورج.

تقدم ليون ميكرابل وانه احرز هدفين في اول عشر دقائق. سجل المدافع باتريس كاريترو الهدف الاول برأسه في الدقيقة

### الدوري الفرنسي

وفي باريس فاز ليون على ارض بورود حامل اللقب 1/3 ليتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وانضم اوكسير اليه في الصدارة برصيد 14 نقطة بعد ان فاز على ارضه على سانت ايتيان 1/2 في المباراة الاخرى التي اقيمت السبت.

واصبح رصيده كل من الفريقين يزيد نقطة عن باريس سان جيرمان الذي لا تزال له مباراة على ارض ستراسبورج.

تقدم ليون ميكرابل وانه احرز هدفين في اول عشر دقائق. سجل المدافع باتريس كاريترو الهدف الاول برأسه في الدقيقة

## بطولة المانيا بايرن ميونخ يفوز على اينتراخت فرانكفورت

الهدفين ديفيد البين في الدقيقة 15 وراينر شارينجر في الدقيقة 27 من اللقاء الذي حضره 20 ألف متفرج.

كما فاز شالكة على ملعبه 1/صفر على اونترهاشينج بهدف من ايبني ساند في الدقيقة 77 من المباراة التي شهدها 36500 متفرج.

وسحق بروسيا دورتموند خارج ملعبه ميونخ 3/1 صفر ليشتراخ هامبورغ في صدارة الدوري الالمانى لكرة القدم.

وبعد ثلاثة ايام من تعادل دورتموند على ارض فينورود الهولندي 1/1 في الدور الاول لدوري الابطال الاوروبي أكد دورتموند الذي اصبح يحتل المركز الثاني الجمعة انه يجيد عندما يلعب خارج ملعبه.

تقدم دورتموند بهدف من لاعب خط الوسط المخضرم اندرياس مولر في الدقيقة 24 ثم سجل ماركو كروتس مدافع ميونخ هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة 38 من اللقاء الذي شهدته 32 ألف متفرج.

واضاف فريدي بويتش هدف دورتموند الثالث بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني. وفي المباراة الاخرى التي اقيمت امس احرز المهاجم التونسي عادل سليمي ثلاثة اهداف فاز بها فرايبورغ على هانسا روستوك 5/صفر وهو اكبر نصر يحققه الفريق في دوري الدرجة الاولى الالمانى. كما احرز كل من لاعب خط الوسط التونسي الزبير بية والمدافع ستيفان مولر هدفا في المباراة التي حضرها 25 ألف متفرج.

كما قال يورغ بيرغر مدرب اينتراخت «لقد رأيت الكثير ولكني لم أشهد شيئا كذلك على الاطلاق».

وكان انتزع باير ليفركوزن صدارة الدوري الالمانى لكرة القدم لمدة اربع وعشرين ساعة على الاقل حيث تعادل دون اهداف على ارض هرتا برلين السبت.

اصبح رصيده ليفركوزن 11 نقطة بفارق نقطة عن هامبورغ الذي لعب على ارض كايزرسلاوترن الاحد.

وذاق شوتغارت طعم الفوز لأول مرة هذا الموسم بعد ان هزم دوسبورغ 2/4.

ولعب شوتغارت الحاصل على بطولة الدوري اربع مرات اربع مباريات دون ان يفوز في احداها وتقدم وهو يلعب على ارضه في الدقيقة 18 بهدف من المدافع البرازيلي مارسيلو بوردون.

واضاف المهاجم الروماني ايوان فيوريل الهدف الثاني في الدقيقة 44 والثالث في الدقيقة 75 ثم سجل ستيج توفتيتج لآب خط الوسط بمنتخب النمرك و دوسبورغ الهدف الرابع في مرمى فريقه في الدقيقة 77.

واحرز هدفي الفريخ الزائر ديتمار ميرش في الدقيقة 30 وماركوس بييرله في الدقيقة 59 من المباراة التي حضرها 20 ألف متفرج.

وصعد شوتغارت مركزين الى المركز السادس عشر وحل دوسبورغ محله في المركز الثامن عشر والآخر.

وفاز اليوم ايضا اولم الذي صعد هذا الموسم للدرجة الاولى على ارضه على ارمينيا بيلفيلد 2/صفر واحرز

وفي برلين فقد بايرن ميونخ حارسى مرمى بسبب الإصابة ومع هذا فاز 1/2 على ارض اينتراخت فرانكفورت في لقاء مثير بالدوري الالمانى لكرة القدم.

كان اينتراخت متقدما بهدف عندما اصيب الحارس اوليفر كاهاين الذي صد ضربة جزاء اثر صدام بينه وبين زميله سامويل كوفور وتعين نزول الحارس بيرند دريهر محله.

وبعد خمس دقائق فقط اصيب دريهر في ركبته وتعين ان يترك الملعب هو الآخر. وحل محله مايكل تارنات الذي يلعب جناحا وظهر ايضا وتالق فانقذ مرماه من اكثر من كرة خطيرة.

تقدم اينتراخت بهدف من بشيرو سالو مهاجم توجو في الدقيقة 20 من المباراة التي اقيمت السبت امام 58 ألف متفرج.

ويبدو ان الفريق المضيف ظن ان الفوز اصبح مضمونا بعد ان تولي تارنات حراسة المرمى ولكن البرازيلي ايلير احرز هدف التعادل لبايرن في الدقيقة 66. وقبل عشر دقائق من النهاية رفع ستيفان ايفتيرج كرة من ضربة حرة سجل منها كوفور المدافع الغاني برأسه هدف الفوز لبايرن.

وصعد بايرن من المركز الرابع الى الثاني بعد باير ليفركوزن الذي انتزع الصدارة بتعاقده دون اهداف على ارض هرتا برلين.

وقال اوتمار هيستز فيلد مدرب بايرن «لم أر في حياتي كلها إصابة حارسى مرمى في مباراة واحدة».

## متفرقات من الملاعب العالمية

● عين سلافوليوب ميسلين مدربا للنجم الاحمر اليوغوسلافي خلفا لميلوليوب اوستوييتش الذي استقال من منصبه بعد خسارة فريقه امام مونبلييه الفرنسي صفر-1 في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي في صوفيا.

● وميسلين هو لاعب سابق في النجم الاحمر وقد تركه عام 1981 الى فرنسا لتابعة مسيرته كلاعب ثم كمدرب قبل ان ينتقل الى المغرب.

● تم اطلاق سراح رئيس الاتحاد في غواتيمالا رونالدو بينيدا الذي تم توقيفه الجمعة بتهمة التزوير وبيع اراض بطريقة غير شرعية وذلك بعد ان دفع كفالة قيمتها 1287 دولارا.

● دعما الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي الى وضع سقف لاجور اللاعبين من اجل وضع حد للزيادة التي

لم يكن ممكنا التحكم بها في السنوات الماضية.

واقترح فيرغوسون «اللاعبون الجيدون يجب ان يتقاضوا اجورا جيدة، لكن اعتقد بانهم يجب ادخال نظام السقف قبل فوات الاوان وتفاقم الامور اكثر»، مشيرا الى ان اجور بعض اللاعبين تصل الى 40 الف جنيهه اسبوعيا (64 الف دولار) «وهذا امر جنوني ويقلقني بالفعل».

● اصيب البرازيلي زي روبرتو لاعب وسط باير ليفركوزن الالمانى اصابة شديدة باربطة الركبة السبت في المباراة ضد هرتا برلين (صفر-صفر) ضمن الدوري الالمانى.

ومن المحتمل ان تبعد الإصابة زي روبرتو (25 عاما و20 مباراة دولية)، الذي انضم الى ليفركوزن عام 98، عن الملاعب لفترة اسابيع عدة، في حين ان فريقه في حاجة ماسة الى جهوده.

● ارغم 3 رجال مسلحين نجم المنتخب البرازيلي السابق ومهاجم فلامينغو الحالي روماريو على النزول من سيارته من نوع مرسيدس-بنز ثم التخلي عنه في المنطقة الغربية من ريو دي جانيرو حين كان متوجها الى المقهى الذي يملكه «كافيه دو غول».

● وذكر روماريو «نقر احد المسلحين على الزجاج بمسدسه وقال لي مرحبا روماريو، انزل، لم يستمر الحادث سوى 30 ثانية. اخذوا اوراقى وهاتفي شديدة باربطة الركبة السبت في المباراة ضد هرتا برلين (صفر-صفر) ضمن الدوري الالمانى.

● يذكر ان والد روماريو خطف لمدة ايام عدة عام 1994 عندما كان النجم البرازيلي في اسبانيا مع برشلونة.

● لقي متفرج حنفة خلال المباراة بين اسبانيول واوفبيدو ضمن الدوري



لاعب يوفينتنوس ادجار دافينيس (الى اليمين) في صراع على الكرة مع جوليانو لاعب يودينيس (رويترز)



الملكة ميارو سالي سان جون (الى اليمين) وجهت لكمة قوية ببسراها الى وجه غريميتها كيلي دونواي في بطولة الملاكمة النسائية لوزن الريشة في لاس فيغاس امس الاول والتي فازت فيها ميارو سالي (ف ب)



## بيل غيتس يريد شراء الحقوق التلفزيونية للدوري الانكليزي

■ سنغافورة- رويترز- نقل عن مسؤول كبير في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم قوله ان بيل غيتس اغني رجل في العالم ورئيس شركة ميكروسوفت ينوي عرض مليار جنيه استرليني (1.6 مليار دولار) للحصول على حقوق الاذاعة التلفزيونية لمباريات الدوري الممتاز.

وقال فيل كارلينج المدير التجاري بالاتحاد لصحيفة «صنادي تايمز» السنغافورية «بصراحة لا اعتقد ان حتى مليار استرليني يكفي للحصول على هذه الحقوق. اعتقد انه 1.4 مليار استرليني على الاقل».

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى ولم تكشف عن موعد اجرائها المقابلة بمكتب كارلينج في لندن.

كانت مجموعة سكاى البريطانية التي يمتلكها روبرت مردوخ قد دفعت 647 مليون جنيه استرليني عام 1996 لشراء حقوق اذاعة الدوري الانكليزي تلفزيونيا من عام 1998 حتى 2001.

واظهر احداث تقرير لمؤسسة ديلويت ان توش للتدقيق المحاسبي عن ايرادات الدوري الممتاز الانكليزي انه اصبح اكثر بطولات الدوري في العالم ثراء حيث بلغت ايراداته 569 مليون جنيه في موسم 1997/1998.

## منديز لاعب ارسلال ينتقل الى اونترهاشينج الالمانى

■ برلين- رويترز- انتقل الاسباني البرتو منديز لاعب خط الوسط في ارسلال الى اونترهاشينج فريق الدرجة الاولى الالمانى على سبيل الاقتراض حتى نهاية الموسم.

وقال نوربرت هارتمان المدير الاداري لاونترهاشينج السبت «توصلنا لاتفاق مع النادي واللاعب».

واضاف ان منديز البالغ من العمر 24 والمولد في المانيا ستجري له فحوص طبية يوم الاثنين.

واونترهاشينج ناد صغير من ضاحية بيمينغ وقد صعد لدوري الدرجة الاولى لأول مرة هذا الموسم.

## الاتحاد الاوروبي يرفض احتجاج ايك السويدي ويوقف مدربه

■ جنيف- رويترز- رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم احتجاج ايك استوكهولم السويدي بشأن هدف مثير للجدل في المباراة التي هزمه فيها برشلونة 1/2 الاسبوع الماضي واوقف الانكليزي ستيفارت باكستر مدرب الفريق السويدي مباراة واحدة.

غير ان الاتحاد قال الجمعة ان ايك استوكهولم امامه حتى يوم 20 ايلول (سبتمبر) ليستأنف القرار.

كما اوقف الاتحاد كوستانتينوس كونستانتينوس مدافع هرتا برلين ثلاث مباريات بعد طرده في مباراة الفريق بدوري الابطال الاوروبي ايضا امام غلطة سراي التركي في حين اوقف مارك فان بوميل لاعب خط الوسط في ايندهوفن مباراتين بعد طرده في مباراة الفريق مع بايرن ميونيخ.

كان ايك استوكهولم قد تقدم باحتجاج بعد ان احتسب الحكم الفرنسي الان سار هدف برشلونة الذي جاء عقب ضربة ركنية رغم انه سجل اثناء تغيير ايك استوكهولم لاعبين احتياطين اثنين.

وتعادل برشلونة بهذا الهدف قبل اربع دقائق من انتهاء المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء ثم احرز هدف الفوز في الوقت بدل الضائع.

وقرر الحكم طرد باكستر لاحتجاجه على هدف التعادل.

## جنوب افريقيا تهزم السعودية 1/ صفر في ذهاب الامم الافرواسيوية

■ جوهانسبرغ- رويترز- فازت جنوب افريقيا على السعودية 1/ صفر في دور الذهاب لنهائي كأس الامم الافرواسيوية مساء السبت.

وتقام هذا البطولة بين بطلي اسيا وافريقيا وهذا اللقاء مؤجل من عام 1997.

سجل المهاجم بولين ندلانيا الهدف في الدقيقة 48 من المباراة التي هيمن عليها منتخب جنوب افريقيا وكان من الممكن ان يخرج فائزا بفارق اكبر.

واحرز ندلانيا الهدف برأسه من ركلة عرضية من كينتون فورشن لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي الذي نزل في الشوط الثاني.

وسدد بينيديكت مكارثي كرة من زاوية ضيقة ارتطمت بالقائم ولعب جون موشو لاعب خط الوسط المخضرم كرة برأسه صدها محمد الديع حارس الرمي السعودي ببراعة.

ويقام لقاء العودة في الرياض في 30 ايلول (سبتمبر).

## الرجاء المغربي يهزم شوتنج ستارز النيجيري في دوري الابطال

■ الدار البيضاء- رويترز- فاز الرجاء البيضاوي المغربي على ارضه على شوتنج ستارز النيجيري 1/ صفر في المجموعة الاولى لدوري الابطال الافريقي لكرة القدم.

احرز مبارك بوشايب الهدف في الدقيقة 55 من المباراة التي حضرها 15 ألف متفرج.

## دورة الالعاب الافريقية:

## ثبوت تناول الملاكم النيجيري اينينويديا ولاعب الكاراتيه الجنوب افريقي نتيسامي مواد منشطة

■ جوهانسبرغ- اف ب: ثبت تناول الملاكم النيجيري اوزيوي اينينويديا ولاعب الكاراتيه الجنوب افريقي اوتيس نتيسامي مواد منشطة في دورة الالعاب الافريقية السابعة التي انطلقت في الحالي وتختتم اليوم في جوهانسبرغ.

ولم يستطع الملاكم النيجيري المشاركة في المباراة النهائية للوزن الخفيف التي اقيمت لثبوت تناول مادة «النوراندوستيرون» المنشطة، كمنعها لم يستطع التونسي بن رباح، الطرف الثاني في المباراة النهائية، من حرمانه من المشاركة بسبب مرضه وتغيبه ايضا، فحصل خيسوس

كيبوندا من جمهورية الكونغو الديموقراطية على الذهبية، وهو كان خسر في نصف النهائي امام اينينويديا.

وصرح مدير المنتخب النيجيري اليكس اونينويديا ان الملاكم كان مريضا خلال شهرين بين كانون الاول (ديسمبر) و98 وشباط (فبراير) 99 وتمت معالجته باعشاب محلية لا يعرف شيئا عن تركيبها.

واضاف «ان اتحاد الملاكمة النيجيري يقف في طليعة مكافئ تعاطي المنشطات ويعارض دائما اللجوء اليها. ما وجد في عينة بول الملاكم قد يكون

كيبوندا من جمهورية الكونغو الديموقراطية على الذهبية، وهو كان خسر في نصف النهائي امام اينينويديا.

وصرح مدير المنتخب النيجيري اليكس اونينويديا ان الملاكم كان مريضا خلال شهرين بين كانون الاول (ديسمبر) و98 وشباط (فبراير) 99 وتمت معالجته باعشاب محلية لا يعرف شيئا عن تركيبها.

واضاف «ان اتحاد الملاكمة النيجيري يقف في طليعة مكافئ تعاطي المنشطات ويعارض دائما اللجوء اليها. ما وجد في عينة بول الملاكم قد يكون

## لاكوني الفرنسي يفوز بالجائزة الكبرى الاسبانية للدراجات النارية

■ بلنسية (اسبانيا)- رويترز: فاز السفرنسي ريجيس لاكوني بسباق الجائزة الكبرى للدراجات النارية فئة 500 سنتيمتر مكعب بعد خروج الاسباني اليكس كريفيل بسبب حادث اثناء السباق امس الاحد.

وكان هذا اول فوز لتسابق من فريق ياماها هذا الموسم واعقب خروج كريفيل اثر سقوط دراجته في اللفة الخامسة والعشرين من السباق الذي اقيم من 30 لفة بطول 120.15 كيلومتر.

## البورتوريكي فيليكس انتزع لقب وزن الوسط

■ لاس فيغاس- ق.ن.د. انتزع الملاكم البورتوريكي فيليكس ترينيداد لقب بطولة العالم لوزن الوسط حسب تصنيف المجلس العالمي منهيا بذلك اسطورة الامريكي اوسكار دي لا هويلا الذي خسر باللقب في لقاء من 12 جولة جمعها على اللقب.

ورفع ترينيداد رصيده الى 36 فوزا من 36 مباراة.3 منها بالضربة القاضية الفنية فيما مني الامريكي دي لا هويلا هزيمة له من 32 مباراة كانت كسيلة بتجريده من اللقب الذي احرز على حساب مواطنه بيرنيل وايتيكر في الكندي لخسارته الاولى في 2، مباراة.

■ لاس فيغاس- ق.ن.د. انتزع الملاكم البورتوريكي فيليكس ترينيداد لقب بطولة العالم لوزن الوسط حسب تصنيف المجلس العالمي منهيا بذلك اسطورة الامريكي اوسكار دي لا هويلا الذي خسر باللقب في لقاء من 12 جولة جمعها على اللقب.

ورفع ترينيداد رصيده الى 36 فوزا من 36 مباراة.3 منها بالضربة القاضية الفنية فيما مني الامريكي دي لا هويلا هزيمة له من 32 مباراة كانت كسيلة بتجريده من اللقب الذي احرز على حساب مواطنه بيرنيل وايتيكر في الكندي لخسارته الاولى في 2، مباراة.

## نهائي اسباني لبطولة مايوركا للتنس وفوز العيناوي وهزيمة العلمي في بورنموث

المباراة النهائية، وفي ستانفورد (كاليفورنيا) تقدمت الولايات المتحدة على روسيا 2/ صفر في كأس الاتحاد للتنس.

فازت فينوس وليامز على ايلينا ديمتيفيا 6/3 و 6/4 كما فازت لينزي دافنورت على ايلينا ديمتيفيا 6/4 و 6/4.

المباراة النهائية، وفي ستانفورد (كاليفورنيا) تقدمت الولايات المتحدة على روسيا 2/ صفر في كأس الاتحاد للتنس.

فازت فينوس وليامز على ايلينا ديمتيفيا 6/3 و 6/4 كما فازت لينزي دافنورت على ايلينا ديمتيفيا 6/4 و 6/4.

المباراة النهائية، وفي ستانفورد (كاليفورنيا) تقدمت الولايات المتحدة على روسيا 2/ صفر في كأس الاتحاد للتنس.

فازت فينوس وليامز على ايلينا ديمتيفيا 6/3 و 6/4 كما فازت لينزي دافنورت على ايلينا ديمتيفيا 6/4 و 6/4.

المباراة النهائية، وفي ستانفورد (كاليفورنيا) تقدمت الولايات المتحدة على روسيا 2/ صفر في كأس الاتحاد للتنس.

فازت فينوس وليامز على ايلينا ديمتيفيا 6/3 و 6/4 كما فازت لينزي دافنورت على ايلينا ديمتيفيا 6/4 و 6/4.

ترتيب الالعاب الثماني الاوليات:

- 1- الامريكية سيرينا وليامس.
- 2- البلجيكية دومينيك فان روست.
- 3- التشيكية يانا نوفوتنا.
- 4- الرومانية ايرينا سبيريلا.
- 5- الالمانية انكه هوبر.
- 6- اليطالية سيلفيا فارينا.
- 7- النمساوية سيلفيا بليشكه.
- 8- ان كيرمر من لوكسمبورغ.

ترتيب الالعاب الثماني الاوليات:

- 1- الامريكية سيرينا وليامس.
- 2- البلجيكية دومينيك فان روست.
- 3- التشيكية يانا نوفوتنا.
- 4- الرومانية ايرينا سبيريلا.
- 5- الالمانية انكه هوبر.
- 6- اليطالية سيلفيا فارينا.
- 7- النمساوية سيلفيا بليشكه.
- 8- ان كيرمر من لوكسمبورغ.

ترتيب الالعاب الثماني الاوليات:

- 1- الامريكية سيرينا وليامس.
- 2- البلجيكية دومينيك فان روست.
- 3- التشيكية يانا نوفوتنا.
- 4- الرومانية ايرينا سبيريلا.
- 5- الالمانية انكه هوبر.
- 6- اليطالية سيلفيا فارينا.
- 7- النمساوية سيلفيا بليشكه.
- 8- ان كيرمر من لوكسمبورغ.

ترتيب الالعاب الثماني الاوليات:

- 1- الامريكية سيرينا وليامس.
- 2- البلجيكية دومينيك فان روست.
- 3- التشيكية يانا نوفوتنا.
- 4- الرومانية ايرينا سبيريلا.
- 5- الالمانية انكه هوبر.
- 6- اليطالية سيلفيا فارينا.
- 7- النمساوية سيلفيا بليشكه.
- 8- ان كيرمر من لوكسمبورغ.



ليندساي ديفنورت (رويترز)



نجمة التنس المعتزلة ستيفي غراف ظهرت بصحبة خطيبها نجم التنس الحالي اندريه اغاسي لمشاهدة مباريات الملاكمة في لاس فيغاس (ف ب)

## الوليد بيني فنادق في مصر

■ الرياض - رويترز: أعلنت شركة الملكة القابضة ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال وقع اتفاقات مبدئية بقيمة 100 مليون دولار مع شركة مصرية لبناء فندقين على ساحل البحر الاحمر في مصر.

وقالت الشركة في بيان ان الامير الوليد وقع الاتفاقات مع الدكتور فريد سعد رئيس شركة تنمية مصرية فورا لانشاء وإدارة فندقين من سلسلتى فنادق فور سيزونز وموفتبيك في خليج سوما بمصر.

واضافت الشركة ان بناء المتوقع البدء في بناء الفندقين في منتصف العام المقبل. وخليج سوما موقع سياحي بالقرب من الغردقة ويوجد به ملعب للغولف به 18 حفرة.

ويملك الامير الوليد 26,5 في المئة من اسهم شركة فور سيزونز و 30 في المئة من اسهم موفتبيك للغنادق.

## الامارات تقترض 82 مليون دولار شراء طائرة ايرباص

■ دبي - رويترز: ذكرت وكالة انباء الامارات السبت ان شركة طيران الامارات وقعت اتفاقا مع بنكي سيتي بنك انترناشنل وكريدي ليونيه لاقراضها 304 ملايين درهم (82.8 مليون دولار) لتمويل شراء طائرة من طراز «ايرباص ايه 300/200».

وقالت الوكالة ان القرض سييسد على 12 عاما بغاثة ثابتة تبلغ 5,89 في المئة سنويا وفاشة متغيرة تعادل سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ايور) زائدا 65 نقطة. وتملك طيران الامارات حاليا اربع طائرات ايرباص.

## السودان يدرس الانضمام لوبك مستقبلا

■ فيينا - «القدس العربي»: قال عبد الغفار عبد الرحمن وممثلها الدائم في الامم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا ان بلاده راعية في الانضمام لعضوية منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) مستقبلا. بعد استمرار بلاده في تصدير النفط للخارج وكسب ثقة السوق العالمية.

واشار في مؤتمر صحافي ان النفط سيساعد بلاده على استقطاب المستثمرين للمساهمة في المشاريع الحيوية المختلفة وبناء الاقتصاد الوطني على أسس سليمة.

## بغداد تستضيف معرضاً نفطياً عالمياً السبت المقبل

■ بغداد - رويترز: أعلن العراق أن 50 شركة عالمية ستشارك في معرض لتكنولوجيا النفط والغاز يبدأ في بغداد يوم السبت في 25 ايلول (سبتمبر) الحالي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن فوزي الزاهر مدير شركة المعارض العراقية ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في العراق. ولم يذكر الزاهر اسماء الشركات التي ستشارك في المعرض الا أنه قال انها من بريطانيا وفرنسا واسبانيا والمانيا وايطاليا والهند.

وذكرت صحيفة عراقية ان المعرض سيقام بين 25 و 27 ايلول (سبتمبر).

وكان كتيب خاص بالمعرض حصلت عليه رويترز في وقت سابق من الشهر الحالي قد ذكر ان شركة اردنية ستتنظم المعرض تحت رعاية وزارة النفط العراقية.

# اتفاق ايراني سعودي للتناوب على منصب الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)

■ طهران - اف ب: نقلت الاداعة ايرانية عن وزير النفط بجيجان نمدار - زانغينه قوله امس الأحد ان ايران والملكة العربية السعودية «توصلتا الى اتفاق» على تولي مرشح كل منهما لمنصب الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) هذا المنصب على التوالي.

واكد الوزير ايراني العائد من السعودية الذي سيتم اختياره خلال اجتماع اوبك في فيينا ان ينتخب المرشحان ايراني والسعودي معا لتولي منصب الامين العام لاوبك على التوالي لمدة ثلاثة اعوام لكل منهما، لكنه لم يوضح من من مرشحي البلدين سيتولى هذا المنصب الاو.

وطالب وزير النفط ايراني بحق ايران، الدولة المؤسسة لاوبك، في منصب الامين العام للمنظمة الذي لم يسبق ان حصلت عليه في تاريخها.

يشار الى ان ايران والسعودية، العضوين الرئيسيين في اوبك، تتنافسان على منصب الامين العام للمنظمة الذي سيتم اختياره خلال اجتماع اوبك في فيينا الاربعة المقبل. وسيعرض اقتراحهما هذا على بقية الاعضاء في المنظمة.

وقال ولاية الامين العام لاولوبك تمتد على ثلاثة اعوام.

وقد رشحت ايران حسين قاسمبور ايرديبي، السفير السابق في اليابان والمستشار في وزارة النفط لخلافة النيجيري ريلوانو لقمان، وكان

ترشيح ايرديبي قدم ايضا في العام 1996 لكنه لم يفر بالمنصب.

من جهتها اعلنت السعودية ترشيح الموظف الكبير في وزارة النفط سليمان الجريشي، والمرشح الثالث للمنصب نفسه هو الرئيس الحالي للمنظمة الجزائري يوسف يوسف.

يذكر ان اسعار النفط الخام تحسنت في الاسواق العالمية بعد قرار الدول النفطية في آذار (مارس) بتخفيض الانتاج العالمي بأكثر من 2.1 مليون برميل في اليوم، منها أكثر من 1.7 مليون برميل في اليوم للدول الاعضاء في المنظمة.

وستعلن اوبك خلال هذا الاجتماع رسميا ابقاء على التخفيضات في الانتاج حتى 31 آذار (مارس) من العام الفين. حسبما أعلن امس الاول

## السعودية لا يقلقها ارتفاع اسعار النفط

■ فيينا - رويترز: قال مسؤول نفطي سعودي رفيع امس الأحد ان المملكة العربية السعودية لا تشعر بالقلق من احتمال ارتفاع اسعار النفط الى مستويات أعلى مما يجب.

وقال المسؤول لرويترز في فيينا ان المملكة مهتمة بالبقاء على التخفيضات الحالية في الانتاج لتقليل مخزون النفط العالمي، وازداد «لا يقلقنا ان ترتفع الاسعار. فلا يوجد في الوقت الحاضر مستوى أعلى نشعر بالقلق من الوصول اليه، ما يقلقنا هو ألا يحدث سحب من المخزون».

## نمو ارباح شركات التأمين الاردنية في النصف الاول من العام

■ عمان - «القدس برس» - من زكي سعيد: اعلنت شركات تأمين اردنية عن تحسن ملحوظ في نتائج أعمالها خلال النصف الاول من العام الجاري بدعم انتعاج سياسة انتقائية للاسقاط، وتفعيل اتجاها أكبر لحفاظها الاستثمارية وتعزيز خطط ضبط النفقات.

فقد اظهرت بيانات مالية لـ 13 شركة تأمين عن تحقيق عشر شركات منها ارباحا بنسب متفاوتة عن نتائج الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما اظهرت شركات التأمين العالمية، والصقور للتأمين، والتأمين العامة خسائر عن النصف الاول من عام 1999.

وقالت شركة الشرق الاوسط للتأمين ثاني اكبر شركات التأمين الاردنية ان ارباحها قبل الضرائب نمت بنسبة 43.4 في المئة لتصل الى 380,7 الف دينار اردني، وبلغ مجموع ايراداتها، وحوالي 530 الف دينار، مقارنة مع 397,8 الف دينار ذات الفترة من عام 1998، وقفز مجموع أصول الشركة لأكثر من 13 مليون دينار.

كما تحوكت شركة الضامنون العرب من الخسائر

للارباح وهي من الشركات الحديثة التي دخلت السوق الاردني في ثلاثة اعوام الماضية، وبدأ بتناول أسهمها في البورصة الاردنية منذ اليوم الاحد، واظهرت بيانات شركة الاردن الدولية للتأمين ارباحها نصف السنوية زادت بنسبة 15,3 في المئة عن ارباح نفس الفترة من العام الماضي لتبلغ حوالي 205 الاف دينار، كما قفزت ارباح التأمين الاعلى الوطنية بشكل كبير لتبلغ حوالي 248 الف دينار، وحققت شركة النسر للتأمين التي تسيطر على حصة جيدة من سوق التأمين الصحي نتائج بارزة.

وقالت شركة البروك للتأمين ان ارباحها عن النصف الاول من العام الجاري بلغت بحدود 154 الف دينار، مقارنة مع أقل من 17 الف دينار ذات الفترة من عام 1998، ودعم ارباح الشركة تحقيق وفر في تخصيص هبوط اسعار لاسهم بمقدار 78,4 الف دينار، وبلغت ارباح الشركة الاردنية - الفرنسية للتأمين حوالي 203 الاف دينار، وارباع الاتحاد الدولي للتأمين بحدود 62,1 الف دينار، فيما بلغت ارباح العربية - اللمانية للتأمين حوالي 94,5 الف دينار.

وقد جاءت هذ النتائج بدعم اجراءات فنية اخذتها

## المركزي الياباني يدرس سبل وقف ارتفاع الين

■ طوكيو - اف ب: ذكر تقرير صدر السبت ان المصرف المركزي الياباني بدأ يتطلع الى اعتماد وسائل ملموسة لتخفيف قيود السياسة النقدية لضبط ارتفاع سعر الين، في اجتماع مجلس الادارة الايسوع المقبل.

وقالت صحيفة (نيهون كايزاي شيمبون) ان هذه الخطوة تهدف الى تدخل مشترك في السوق مع الولايات المتحدة لوقف ارتفاع سعر الين مقابل الدولار.

وتخشى الحكومة اليابانية ان يؤدي ارتفاع سعر الين الى نجم تحسن النمو الاقتصادي عن طريق تقليص الصادرات، ولكن المصرف المركزي قاوم منذ مدة الدعوات السياسية الى التدخل بصورة مدققة أكثر في الاسواق لتخفيف سعر الين.

الا واشنطن غير مقتنعة بفعالية التدخل في السوق ودعت المصرف المركزي الياباني الى تسهيل عرض النقد لاعطاء المزيد من الدفع لتحسين الاقتصادي عن طريق برنامج الاتفاق الحكومي.

وقال حاكم بنك اليابان ماسارو هامايا الخميس الماضي ان السياسة النقدية في اليابان مرنة بما فيه الكفاية، وعارض الدعوات الى التدخل غير السليم في السوق.

واضافت الصحيفة ان اجراءات تسهيل التسليفات التي هي قيد الدرس حاليا تشمل زيادة كبيرة في حجم الاموال التي يضخها المصرف المركزي يوميا في اسواق المال.

وقد ادت المخاوف من تدخل متق عليه بين المصارف المركزية في اليابان واوروبا والولايات المتحدة لتخفيف سعر الين، الى اضعاف العملة اليابانية مقابل الدولار في نيويورك في تعاملات ايام العمل

التي دخل في السوق ودعت المصرف المركزي الياباني الى تسهيل عرض النقد لاعطاء المزيد من الدفع لتحسين الاقتصادي عن طريق برنامج الاتفاق الحكومي.

وقال حاكم بنك اليابان ماسارو هامايا الخميس الماضي ان السياسة النقدية في اليابان مرنة بما فيه الكفاية، وعارض الدعوات الى التدخل غير السليم في السوق.

واضافت الصحيفة ان اجراءات تسهيل التسليفات التي هي قيد الدرس حاليا تشمل زيادة كبيرة في حجم الاموال التي يضخها المصرف المركزي يوميا في اسواق المال.

وقد ادت المخاوف من تدخل متق عليه بين المصارف المركزية في اليابان واوروبا والولايات المتحدة لتخفيف سعر الين، الى اضعاف العملة اليابانية مقابل الدولار في نيويورك في تعاملات ايام العمل

## دراسة: الاستنزاف غير الرشيد للموارد وتلوث البيئة يقلصان التنوع الحيوي للنباتات

■ واشنطن - رويترز: أعلن معهد ووردونش المتخصص بشؤون البيئة في تقريره ان الصين على سبيل المثال فقدت 90 في المئة من سلالات الفمخ التقليدية لديها منذ الحرب العالمية الثانية.

ومثل هذا المعدل من التدهور يدق ناقوس الخطر بالنسبة للعلماء الذين يقولون ان واحدا من بين كل اربعة عقاقير في الولايات المتحدة مستخلص من النباتات اساسا.

وقال باحثون في معمل تخزين الحبوب بالولايات المتحدة التابعة لوزارة الزراعة الامريكية وهي اكبر بنك للجينات النباتية في العالم ان تضاؤل التنوع الوراثي قد يصيب النباتات بانواع اخرى من الافات غير معروفة الا ان وبعين الاستعداد مثل هذا الخسائر الداهم.

وعلى سبيل المثال فقد ادى الحصاد الجائر الى تدهور ملحوظ في نباتات الجنسنغ البرية المستخدمة في العلاج بالاعشاب في امريكا الشمالية فيما يقول علماء في البيئة والمخاض ان قلة التنوع المحصولي سبغت في زيادة اخطار الاصابة بالافات ونشر امراض النبات ومشاكل بيئية اخرى.

والصطن - رويترز: أعلن معهد ووردونش المتخصص بشؤون البيئة في تقريره ان الصين على سبيل المثال فقدت 90 في المئة من سلالات الفمخ التقليدية لديها منذ الحرب العالمية الثانية.

ومثل هذا المعدل من التدهور يدق ناقوس الخطر بالنسبة للعلماء الذين يقولون ان واحدا من بين كل اربعة عقاقير في الولايات المتحدة مستخلص من النباتات اساسا.

وقال باحثون في معمل تخزين الحبوب بالولايات المتحدة التابعة لوزارة الزراعة الامريكية وهي اكبر بنك للجينات النباتية في العالم ان تضاؤل التنوع الوراثي قد يصيب النباتات بانواع اخرى من الافات غير معروفة الا ان وبعين الاستعداد مثل هذا الخسائر الداهم.

وعلى سبيل المثال فقد ادى الحصاد الجائر الى تدهور ملحوظ في نباتات الجنسنغ البرية المستخدمة في العلاج بالاعشاب في امريكا الشمالية فيما يقول علماء في البيئة والمخاض ان قلة التنوع المحصولي سبغت في زيادة اخطار الاصابة بالافات ونشر امراض النبات ومشاكل بيئية اخرى.

## الحزب الصيني يبحث إعادة هيكلة المشروعات الحكومية

■ بكين - رويترز: بدأ الحزب الشيوعي الصيني امس الأحد اجتماعا مهما يتوقع ان يقر سياسات جديدة لاعادة هيكلة المشروعات المملوكة للدولة، وقبيل بدء اجتماع اللجنة المركزية للحزب امس تصاعدت الدعوات الى اصلاح المشروعات الحكومية التي ما زال كثير منها يحقق خسائر على الرغم من تقليد اعداد العاملين فيها وتمتعها بمعاملة تفضيلية ومنحها قروضا بغاثة مخفضة.

وقال رئيس الوزراء جو رونججي في الاسبوع الماضي ان اصلاح ما زال مهمة صعبة على الرغم من ان بعض المشروعات المملوكة للدولة «خرجت أو

في سبيلها للخروج من مخاطرها الاقتصادية».

ودعا جو المشروعات الحكومية الى مضاعفة الجهود لتحسين الادارة وضبط الاتفاق والجودة وانتاج سلع تلقي قبولا اكبر في السوق واعطاء حوافز مالية للمديرين والعاملين.

ونقلت وسائل الاعلام المملوكة للدولة عن كثير من كبار الزعماء الذين قاموا بجولات لتقصي الحقائق في مختلف الاقاليم دعوات الى اصلاح عاجل للقطاع العام.

ويلاحظ ان وسائل الاعلام نادرا ما تعيد نشر ما قاله الرئيس جيانغ زيمين في اب (أغسطس) من ان بكين لن تقوم

## امين عام اتحاد المصارف العربية يدعو الفلسطينيين لانشاء مؤسسة لضمان القروض الاستثمارية

وشدد الهندي في مقابلة أجرتها معه نشرة (البنوك في فلسطين) وفي مجلة متخصصة في الشؤون المصرفية على ان عملية إعادة الاعمار وتنمية الاقتصاد الفلسطيني تتطلب موارد مالية ضخمة بالقياس العالمية.

وقال ان الاقتصاد الفلسطيني سيشهد نفرة تمويلية كبيرة خلال السنوات المقبلة ما لم تبادر المصارف الى لعب دور اساسي وقيادي في تمويل احتياجات العملاء، وازهار المزيد من الابتكارات في ادارة التدفقات المالية لصالح الاقتصاد الفلسطيني.

وهذا يتطلب برهية الاسراع في وضع تصورات وتوجهات لتطوير سوق الارواق المالية التي لها أهمية كبرى في رفع كفاءة تعبئة المخدرات المحلية والمغترية، واستقطاب الاستثمارات الاجنبية، والمشاريع الاعمارية والتنمية. وأوضح امين عام اتحاد المصارف العربية عن اعتقاده بان انشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض المصرفية المنوطة لمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم ستكون خطوة جيدة، حيث ستعمل على زيادة تسهيلات الاقراض خلال مراحل الدورة الانتاجية والتجارية الى هذه المشروعات.

وقال امين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان القطاع المصرفي الفلسطيني حقق انجازات عديدة رغم الظروف الصعبة التي يعمل في ظلها. وأوضح الهندي ان التدابير والاجراءات التنظيمية التي اتخذتها سلطة النقد تساهم بشكل كبير في تحسين البيئة المصرفية والمالية العامة، خاصة فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية التشريعية والقانونية والتشغيلية التي ترتبط بعمل المصارف الفلسطينية.

واشار الى ان اتحاد المصارف العربية ينظر بارتياح الى حجم التطور الذي يحرزها القطاع المصرفي الفلسطيني من حيث نمو عدد المصارف والموجودات الاجمالية لهذه المصارف التي يتوقع ان تصل الى حوالي 5,8 مليار مع نهاية العام الماضي، وبما في ذلك ودائع العملاء (نحو 2414 مليون دولار)، بزيادة تصل الى 15 بالمئة. عما كانت عليه في عام 1997، كذلك توجه المصارف لزيادة معدلات اقراضها للاقتصاد الفلسطيني، حيث شكلت ما نسبته 21 في المئة من ودائع العملاء.

■ نابلس (الضفة الغربية) - «القدس برس»:

وقال امين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان القطاع المصرفي الفلسطيني حقق انجازات عديدة رغم الظروف الصعبة التي يعمل في ظلها. وأوضح الهندي ان التدابير والاجراءات التنظيمية التي اتخذتها سلطة النقد تساهم بشكل كبير في تحسين البيئة المصرفية والمالية العامة، خاصة فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية التشريعية والقانونية والتشغيلية التي ترتبط بعمل المصارف الفلسطينية.

واشار الى ان اتحاد المصارف العربية ينظر بارتياح الى حجم التطور الذي يحرزها القطاع المصرفي الفلسطيني من حيث نمو عدد المصارف والموجودات الاجمالية لهذه المصارف التي يتوقع ان تصل الى حوالي 5,8 مليار مع نهاية العام الماضي، وبما في ذلك ودائع العملاء (نحو 2414 مليون دولار)، بزيادة تصل الى 15 بالمئة. عما كانت عليه في عام 1997، كذلك توجه المصارف لزيادة معدلات اقراضها للاقتصاد الفلسطيني، حيث شكلت ما نسبته 21 في المئة من ودائع العملاء.

## امريكا تؤكد استمرار معارضتها لفرض ضرائب على معاملات التجارة الالكترونية عبر الانترنت

■ لندن - «القدس برس»:

وصف وزير التجارة الامريكي منظمة التجارة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية انترنت بأنها وصلت سن الرشد.. وهذا النوع من التجارة شب عن الطوق بأسرع مما فعل أي قطاع آخر في التاريخ»، وقال وليد دبليو انه يجب ان تكون «المعايير والتدابير التي يجب ان يوضعها في ظل هذه التطورات التي يشهدها الانترنت».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

■ لندن - «القدس برس»:

وصف وزير التجارة الامريكي منظمة التجارة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية انترنت بأنها وصلت سن الرشد.. وهذا النوع من التجارة شب عن الطوق بأسرع مما فعل أي قطاع آخر في التاريخ»، وقال وليد دبليو انه يجب ان تكون «المعايير والتدابير التي يجب ان يوضعها في ظل هذه التطورات التي يشهدها الانترنت».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

■ لندن - «القدس برس»:

وصف وزير التجارة الامريكي منظمة التجارة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية انترنت بأنها وصلت سن الرشد.. وهذا النوع من التجارة شب عن الطوق بأسرع مما فعل أي قطاع آخر في التاريخ»، وقال وليد دبليو انه يجب ان تكون «المعايير والتدابير التي يجب ان يوضعها في ظل هذه التطورات التي يشهدها الانترنت».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

■ لندن - «القدس برس»:

وصف وزير التجارة الامريكي منظمة التجارة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية انترنت بأنها وصلت سن الرشد.. وهذا النوع من التجارة شب عن الطوق بأسرع مما فعل أي قطاع آخر في التاريخ»، وقال وليد دبليو انه يجب ان تكون «المعايير والتدابير التي يجب ان يوضعها في ظل هذه التطورات التي يشهدها الانترنت».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

■ لندن - «القدس برس»:

وصف وزير التجارة الامريكي منظمة التجارة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية انترنت بأنها وصلت سن الرشد.. وهذا النوع من التجارة شب عن الطوق بأسرع مما فعل أي قطاع آخر في التاريخ»، وقال وليد دبليو انه يجب ان تكون «المعايير والتدابير التي يجب ان يوضعها في ظل هذه التطورات التي يشهدها الانترنت».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

■ لندن - «القدس برس»:

وصف وزير التجارة الامريكي منظمة التجارة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية انترنت بأنها وصلت سن الرشد.. وهذا النوع من التجارة شب عن الطوق بأسرع مما فعل أي قطاع آخر في التاريخ»، وقال وليد دبليو انه يجب ان تكون «المعايير والتدابير التي يجب ان يوضعها في ظل هذه التطورات التي يشهدها الانترنت».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».

وقال دبليو ان «معايير التجارة الالكترونية يجب ان تكون متساوية مع معايير التجارة التقليدية».



قطار بخاري عمره 77 عاماً في رحلته الاولى قرب كالكترا بالهند بعد إعادة تصليحه واستعماله في الخدمة من جديد من عام 14 تم اذاعه (رويترز)



■ لندن - من وليام ماكين- رويترز: الحذر هو الشعار الذي ترفعه شركة بريتيش بتروليوم اموكو البريطانية في الوقت الذي تنتزع فيه شركات منافسة الصدارة في سباق الغاز وعمليات البحث والتنقيب والاستخراج التي تعرضها القوى الخلفية الاضاء في اوبك. وتلعب الشركة البريطانية لعبة طويلة الامد في منطقة الخليج بهدف القيام بعمليات تنقيب كبرى ومشروعات تنمية ولكن بعد ان سقطت الشمار الاولى في ايدي شركات منافسة وهذا هو الاختيار قل روجر ديوان من شركة بتروليوم فينانس «لا أشعر بالقلق ازاء فرص بريتيش بتروليوم في المنطقة».

واضاف «لقد اثبتت (الشركة) في الاعوام الاخيرة انها عندما تريد ان تحقق شيئا تقفز سريعا واتخذه». وريتيش بتروليوم اموكو من المنافسين البارزين على مشروعات لتنمية حقول النفط الكوييتية الشمالية كما انها لاعب بارز في عمليات البحث والتنقيب والاستخراج في الامارات العربية المتحدة ولها عمليات غاز في قطر.

ولكنها تفتك المسرح حاليا امام شركات اوروبية اخرى كبرى ولكنها عليها في اماكن اخرى في الوقت الذي بدأت فيه المنظمة في التنافس على راس المال الاجنبي وتكنولوجيا البحث والتنقيب والاستخراج بعد 25 عاما من ابعاد الشركات الكبرى.

وابع ديك الوافر مدير عمليات البحث والتنقيب والاستخراج للمستثمرين في الاونة الاخيرة «نأمل ان نصبح

## العراق يتهم امريكا بالتلاعب بسوق النفط لابقاء الاسعار منخفضة

■ بغداد- رويترز: قال العراق ان اسعار النفط التي ارتفعت بوضوح هذا العام ما زالت اقل مما يجب واتهم الولايات المتحدة بالتلاعب بالاسواق. وجاء في بيان صدر عقب اجتماع لجلس الوزراء برئاسة الرئيس صدام حسين ليل السبت ان اسعار النفط الان اقل كثيرا بالمقارنة مع ما كانت عليه عام 1974.

واضاف البيان ان الاسعار الان تعادل ربع ما كانت عليه الاسعار الحقيقية منذ 24 عاما. وحمل العراق الولايات المتحدة والمسؤولين اسما سهام المنسويات الضعيفة للاسعار وقال ان الولايات المتحدة تستغل نفوذها السياسي للتأثير في السوق.

### ارتفاع قيمة الصادرات العمانية

■ مسقط- رويترز: أظهرت أحدث ارقام نشرتها وزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان ان قيمة صادرات البلاد زادت في الاشهر السبعة الاولى من 1999 نتيجة ارتفاع أسعار النفط وزيادة حجم الصادرات غير النفطية. وقالت الوزارة ان ايرادات صادرات النفط العمانية من بداية العام حتى احر تموز (يوليو) زادت بنسبة 12.2 في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي رغم انخفاض الانتاج بواقع 2.2 مليون برميل منذ ان خفضت عمان مع الدول المنتجة الأخرى انتاجها لدعم اسعار النفط. واوضحت الوزارة ان السلطنة انتجت 190.3 مليون برميل من النفط في الفترة بين كانون الثاني (يناير) ونهاية تموز (يوليو) وان سعر تصدير النفط العماني بلغ في المتوسط 13.65 دولار في نفس الفترة. وبلغ إجمالي عوائد تصدير النفط في نفس الفترة 771.3 مليون دولار (2 مليار دولار). وقالت الوزارة ايضا ان قيمة صادرات عمان غير النفطية زادت بنسبة 1.3 في المئة الى 307.3 مليون ريال خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام.

## اتجاه لتخصيص 30 الى 40% من قطاع الاتصالات بسلطنة عمان

■ مسقط -ا ف ب: افادت صحيفة محلية السبت ان الحكومة العمانية ستبيع ما قيمته 40% من حصتها في الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية التي تملك الحق الحصري في قطاع الاتصالات قد حصلت عام 1998 ارباحا بلغت 65 مليون ريال (169 مليون دولار) بارتفاع نسبته 18 في المئة عن ارباح عام 1997.

وتسعى عمان على غرار دول الخليج الأخرى الى زيادة دور القطاع الخاص من أجل وضع اقتصاد البلاد بئمان عن تقلبات أسعار النفط الذي يشكل مصدر ايراداتها الرئيسي.

على مستوى عالمي في مجال التنقيب وهو هدف يبينه بوضوح الاعلان عن سلسلة من الاكتشافات الكبرى الجديدة هذا العام».

ولكن لا يوجد اي من هذه الاكتشافات في منطقة الخليج وانما كانت في مناطق مثل الاسكا وخليج المكسيك والولايات المتحدة وبريطانيا وانغولا.

ومن الاسباب التي دعت بريتيش بتروليوم للانترام الحذر في مواجهة عروض مغرية من ايران وعلى المدى الطويل في العراق خوفا من احتمال التعرض لاضرار من جراء العقوبات المختلفة التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وبعد اندماج بريتيش بتروليوم مع اموكو هذا العام لتشكل شـركة واحدة فان بريتيش بتروليوم اموكو منسجلة الان باندماج جديد مع شركة اثلانتك ريفتشفيلد (اركو).

وفي مثل هذا الوقت الحساس لا تتحمل شركة بريتيش بتروليوم اموكو معاداة السلطات الأمريكية بالدخول الى ايران او اجراء اتصالات غير رسمية مع العراق العملاق النفطى الذي يتوق الى جذب المستثمرين الاجانب ولكن تقديده العقوبات الاقتصادية التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ غزوه العراق عام 1990.

وقال جيمس بليك من معهد كيمبريدج لبحاث الطاقة «بريتيش بتروليوم لا تريد ان تجذب مثل هذا النوع من الاهتمام».

وقال براون المدير التنفيذي ان الشركة ان تقوم بعمل في

### علاقاتها التاريخية بالمنطقة تجعلها لا تخشى الاستبعاد

# بريتيش بتروليوم اموكو تتبع سياسة النفس الطويل بالخليج

ايران لا بعد تطبيع الغرب لعلاقاتها معها.

وتتهب الولايات المتحدة ايران برعاية الارهاب والسعي لتطوير اسلحة للدمار الشامل الا ان طهران تنفي هذه التهم.

وتقول الشركة البريطانية ان قانون العقوبات الذي تطبيقه الولايات المتحدة ضد ايران وليبيا والذي يهدد بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاع صناعة الطاقة في ايران يمثل عقبة حقيقية.

اما شركة شل الهولندية البريطانية فلا تنظر عليه الى انه عقبة امام الاستثمارات الغربية الزمعة في ايران قائلـة انها ستبحث عن طريقة لاستئنافها من العقوبات.

وتشجعت شل للعام الماضي عندما وافقت واشنطن على عدم تنفيذ عقوبات على توالت التي حصلت على عقد تنقيب في العراق حجمه مليارا دولار في ابرن عام 1997.

وانسحبت بريتيش بتروليوم هذا العام من اتفاق حول اجراء دراسات لعمليات تنقيب مزعمة في الجزء الواقع تحت سيطرة ايران من بحر قزوين.

لكنها لم تكن غائبة تماما فهي تدير مكتبا في ايران وقدمت عرضا لاحد اكبر حقول النفط الايرانية في عطاء. وبدأت تبحث ايضا عن مشاريع جديدة محتملة في مجال البتروكيماويات في ايران.

ويقول ممثلون ان الرسالة التي تبعث بها بريتيش بتروليوم اموكو الى ايران هي أنه اذا تمكنت طهران من الانتقل حتى عام 2001 حين انتهاء الفترة الحالية لقانون العقوبات الامريكي على ليبيا وايران فستكون مستعدة للتوصل لاتفاقات.

## السعودية تبدأ جولة جديدة من المحادثات لدخول منظمة التجارة العالمية

■ الرياض -ا ف ب: ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أس الأحد ان وزير التجارة السعودي

يتوجه اليوم الاثنين الى جنيف لمبحث مسألة ترشيح السعودية للانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية.

ومن المقرر ان يعرض الوزير اسامة بن جعفر فقيه للمنظمة «خطط العمل والبرامج الزمنية المترتبة من الملتقى لتطبيق الاتفاقات الخاصة بالنظام والقرارات الانتقالية والمرونة المطلوبة لتطبيق عدد

الاتفاقيات». و اضافت الوكالة ان المفاوضات الخاصة بانضمام المملكة للمنظمة ستستمر لمدة اسبوع وان فريق التفاوض المرافق للوزير فقيه يضم كلا من نائب وزير المال والاقتصاد ونائب محافظ مؤسسة النقد» وكلاء وزارات البترول والزراعة والصناعة والخارجية. ويذكر ان العربية السعودية، اول منتج للنفط الخام في العالم، ترغب في الانضمام الي منظمة التجارة العالمية من أجل ان تحصل على فتح الاسواق العالمية بكاملها امام قدرتها الصناعية البتروكيماائية التي تمثلها مجموعة المؤسسة السعودية للصناعات

## شركة الكناري وورف تسعى لطمأنة الاسواق والمساهمين ان ريختمان والوليد بن طلال لن يعرضا اسهمهما فيها للبيع

■ لندن - «القدس العربي»:

تسعى ادارة الشركة المالكة لمجمع كناري وورف في شرق لندن الظاهر في الصورة لطمأنة الاسواق بان كبار المساهمين لن يقوموا بتلقائيا بطرح اسهمهم للبيع بعد انتهاء المهلة التي سبق وتعهدوا انهم لن يبيعوا قبل انقضائها.

ويخشى على نطاق واسع في اوساط السيئي (حي المال والاعمال في لندن) من ان اكبر مساهمين في كناري وورف، وهما الكندي بول ريختمان والامير الوليد بن طلال، قد يبدان بيع كميات كبيرة من حصصهما بعد نهاية تشرين ايل (اكتوبر) المقبل.

وكان الاثنان قد احتفظا بينهما بـ75% من حصص الكناري وورف، وهو اكبر مجمع مكاتب في اوربيا، عندما تم تقديم الشركة في السوق في نيسان (ابريل) الماضي حيث بيع 25% من اسهمها مقابل 500 مليون جنيه استرليني. وتعمدا في حينه يانهما لن يبيعا حصصهما قبل نهاية الشهر المقبل.

وقال جورج ايكومسكو، كبير المسؤولين التنفيذيين في الكناري وورف «معتقد بؤا ان ريختمان والامير بن جهملة الاخيرين الذين يصنعون سياساتهم الاستثمارية على المدى الطويل، رغم انه ليس باستطاعتنا ان نكون جزامين تماما بشأن نواياهما. ونحن نتوقع في كل الاحوال ان يقوموا باخبار الشركة قبل طرح حصصهم للبيع». من جهة ثانية يتوقع ان تبلغ حصص الكناري وورف من مجموع المكاتب ذات النوعية العمالية في لندن عشرة بالمئة بحلول عام 2005 عندما تنتهي اعمال توسيع المجمع.

وكانت الشركة علنت في نهاية الاسبوع الماضي انها قصت خسائرها بالسنة المنتهية في حزيران (يونيو) الماضي الى النصف، حيث بلغت 42.8 مليون جنيه مقابل 85 مليون بالعالم الذي سبق. وتوقعت ان تحقق ارباحا بالعالم المقبل عندما تبدأ في بيع بعض المباني للملحة بالمجم التي اوشكت على الانتهاء.

وتعلق الشركة املها على ان يؤدي افتتاح خطي قطارات الى المجمع الى جعله في متناول ساكني حوالي 3 ملايين منزل خلال وقت سرف يقل عن ساعة مقابل 850 ألف منزل خلال وقت

وحسب خطط الشركة فان محفظة استثماراتها تصل الى 3.4 مليون قدم مربع يتوقع ارتفاعها الى 8.9 مليون قدم بحلول عام 2005. وتبلغ القيمة السوقية للمجمع حاليا 1.5 مليار جنيه استرليني. ومع انتهاء مشروعات التوسع سترتفع قيمتها الى 4.1 مليار جنيه.

## زيادة الطلب بالشرق الأوسط على اجهزة حماية بيانات الكمبيوتر من اخطار انقطاع وتذبذب الكهرباء

الأنظمة عالية الحساسية والتعقيد. وتقدم الشركات أيضاً مجموعة من البرمجيات الخاصة بإدارة الطاقة التي تتضمن على نظم المراقبة القياسية، ووظائف التذار وإغلاق النظام، وغيرها من حزم البرمجيات الأكثر تطوراً لمعالجة عمليات الأرشفة في البيانات الضخمة، مع العديد من الأدوات التحليلية المتطورة التي تساعد في عمليات التنقيح وتشخيص حالة الطاقة داخل النظام. كما تقدم الشركة مجموعة من البرمجيات ذات العلاقة بإدارة البنية التحتية في تقنية المعلومات. وستقدم شركة Gemer International، ومقرها في الإمارات العربية المتحدة، منتجات التحكم بالنفاذ إلى الأنظمة ومنتجات تأمين الحماية للبيانات في شتى قطاعات التقنية المعلومات من خلال قسم يدعى SecureAX وذلك استجابة لزيادة طلب السوق على هذه المنتجات.

وقسم Secure AX، باعتباره شريكاً مع شركة أنظمة الدفاع عن البيانات النرويجية Norman Data Defense Systems، تقوم بتسويق ودعم كل منتجات الحماية للبيانات وأنظمة تقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية.

وتوفّر شركة حماية البيانات النرويجية منتجات تسمى بتوسيق على نطاق اللحظورة، والسيطرة على الفيروسات، وحلول الأخطار على النظم، وأنظمة التشفير وحماية الشبكات.

وتكونها تشارك للمرة الأولى في معرض (جيتكس 99)، ستقدم شركة Norman طيفاً واسعاً من منتجاتها الجديدة.

اما بالنسبة للعراق فتلزّم كل من بريتيش بتروليوم وشل

جانب الحذر ولكن الشركات الفرنسية توصلت لاتفاقات مع بغداد تتفخ بعد رفع العقوبات.

لكن اموكو واحدة من الشركات الكبرى القليلة التي تقدمت بعروض رسمية بخصوص فرص الاستثمار في السعودية بعد عودة من الرياض لشركات النفط الاجنبية للاستثمار في اراضيها العام الماضي.

ويقول ممثلون ان بريتيش بتروليوم اموكو تعتقد ان الشركات الامريكية تتمتع بأفضل وضع بالنسبة للمشاريع السعودية اذا تحققت.

ومن المفارقات ان شركة اركو هي أكثر الشركات الامريكية اقدماء في السعي للفوز بإعمال في الخليج.

وكانت اركو الشركة الأمريكية الوحيدة التي تحلت بالشجاعة الكافية لتقديم بعروض من أجل الفوز بفرص ايرانية في مشاريع معروضة حجمها ثمانية مليارات دولارات.

وكان هذا هو الاتجاه المفضل لشركة بريتيش بتروليوم في الخليج من قبل.

وقال ليو دولاس الذي كان يعمل سابقا في بريتيش بتروليوم ويعمل الآن في مركز دراسات الطاقة العالمية «بدأت بريتيش بتروليوم هذا الطريق.. وهي تتمتع بخلفية تاريخية وفهم للمنطقة».

وكانت شركة بريتيش بتروليوم اول شركة استخراجت النفط في الخليج عندما بدأت الانتاج في ابران عام 1908 كما شاركت بعد ذلك في استخراج النفط في العراق لأول مرة عام 1927 ثم في الكويت عام 1938.

### اقتصاد ومال

### القياس 17

## مبارك يستبعد تخصيص البنوك المصرية الكبرى

■ القاهرة- رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت أمس الأحد ان الحكومة لا تعتزم بيع البنوك الاربعة الكبرى للملكوة

لدولة الى القطاع الخاص. وقال مبارك في حديث لجلة (أكتوبر) شبه الحكومية «ما يتورد عن خصخصة البنوك الكبرى شائعات. كل ما في الأمر ان البنوك الكبرى لها أسهم في بنوك أخرى صغيرة ستطرحها للبيع».

لكنه أضاف «ربما في وقت من الاوقات ن فكر في طرح جزء من أحد البنوك في صورة أسهم لزيادة رأس المال مثلا اذا وجدنا ان ذلك يحقق مصلحتنا. وهذا ليس موضع بحث الآن».

والبنوك الاربعة الكبرى الملكوة للدولة هي البنك الاهلي المصري وبنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة. ويمتلك بعض هذه البنوك حصص

اقلية في عدة بنوك خاصة.

وكان مسؤولون قد قالوا عدة مرات ان الدولة قد تخصص أحد البنوك الاربعة.

وباعت الحكومة هذا العام حصتها البالغة 11 في المئة في بنك القاهرة

باركليز الى بنك باركليز بريطانيا بمقابل 13.5 مليون جنيه (3.9 مليون

دولار).

واعلنت الحكومة ايضا انها تعتزم بيع الحصص الملكوة لها في عدة

بنوك مشتركة قبل نهاية العام الحالي.

وقال محمود محيي الدين مستشار وزير الاقتصاد لرويترز اسمن ان

الحكومة ستبيع هذا العام حصص الدولة في بنك مصر ايران والبنك

المصري الامريكي والمصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتئمة.

### بدء العمل بإنشاء مصنع سكر جديد بالسودان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: طلب الرئيس السوداني عمر البشير ادارة شركة النيل الابيض للسكر الاسراع في تنفيذ الخطوات الفعلية لمشروع انتاج السكر الذي لاجله انشئت الشركة.

وقال بدر الدين سليمان وزير الصناعة السوداني بان الدراسات الاولى للمشروع اكتملت وان العمل بدأ فعلا بمشاركة عدد من الشركات اليابانية واليمنية والصينية. و اضاف بان حملة واسعة للترويج للمشروع قد انطلقت بهدف حشد اكبر قدر من المستثمرين والمساهمين في المشروع.

وقال الوزير السوداني ان لجنة عليا قد تم تشكيلها لدراسة تعويض اصحاب الاراضي داخل اراضي المشروع.

وقال بدر سليمان ان مشروع النيل الابيض للسكر سيتمض ان جانب صناعة السكر تصنيع الاعلاف من المولاس (فضلات قصب السكر).

### الشركات الإيطالية تسعى لتعزيز مكانتها بسوق الأثاث بدول الشرق الأوسط

■ دبي- «القدس العربي»: قال ماسيمو سيسا المفوض التجاري الايطالي بالامارات ان حجم صادرات ايطاليا من الاثاث المنزلي الى الامارات بلغ العام الماضي نحو 83 مليون دولار امريكي، مشيراً الى ان سوق منطقة الشرق الاوسط شهد نموا متسارعا خلال الخمس عشرة سنة الماضية من المتوقع ان يستمر في هذا النمو مما يوفر فرصا تجارية كبيرة للشركات الايطالية.

واضاف سيسا «نحن نبذل جميع الجهود الممكنة من اجل تدعيم موقفنا واستكشاف الفرص الجديدة في اسواق الخليج، وتشارك حول 100 شركة ايطالية في الجناح الايطالي لبعض ايام في ذلك الاكبر من بين 22 جناحا وطنيا تشارك في المعرض الذي ينعقد في الفترة من 6 ـ 10 تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

من ناحية ثانية تعزز ايطاليا القيام بحملة ترويجية ضخمة خلال مشاركتها في المعرض.

يذكر ان العديد من الشركات الايطالية الجديدة سوف تشارك في اندكس 99 بهدف استكشاف الفرص الاقليمية المتاحة في مجال الاعمال وتأسيس علاقات عمل مع الشركات الخليجية.

وتعد الامارات سوق تصدير وعادة تصدير رئيسي في المنطقة في مجال الاثاث والتصميم الداخلي ومواد البناء والاتات.

واظهر تقرير ايطالي حديث ان حجم صادرات ايطاليا الى دول مجلس التعاون الخليجي بلغت خلال العام الماضي 4.3 مليار دولار امريكي بزيادة بلغت 185 مليون دولار عن العام السابق وقد احتلت الملكة العربية السعودية مركز المشتري الرئيسي في المنطقة للصادرات الايطالية بحملة واردات بلغت نحو 1.64 مليار دولار امريكي تليها الامارات بنحو 1.60 مليار دولار.

### معدائات تركية عمانية لتعزيز التجارة والاستثمارات

■ مسقط -ق.ن.ا: وصل الى مسقط امس الاحد وفد تجاري تركي برئاسة تيفيك مينغو رئيس جمعية المسورين في تركيا في زيارة تستمر ستة ايام.

ويضم الوفد في عضويته 20 شخصا يمثلون كبرى الشركات والمؤسسات الاستثمارية والصناعية التركية العاملة في مختلف المجالات منها الاستيراد والتصدير والبوآت والسيارات و قطع غيار السيارات ومواد البناء والمواد الغذائية ومقالات البناء والمنتجات الحديدية والفلولاذية وادوات ومعدات زراعية.

ونظمت غرفة تجارة وصناعة عمان امس الاحد ندوة حول فرص الاستثمار في السلطنة. وسيتم خلال الندوة طرح ورفتي عمل حول فرص الاستثمار في كل من السلطنة وتركيا.

وتكاد عمان لا تصدر شيئا الى تركيا ولكنها تستورد منها ما قيمته 11 مليون ريال (ارقام العام الماضي) من السلع وغالبيتها الحديد والخشب والشعير.

### ايران تبتعث تعويم الريال في معظم المعاملات التجارية

■ طهران- رويترز: قال مسؤول ايراني كبير ان الحكومة تقدمت الى البرلمان باقتراح باستخدام سعر معقبر الريال يقرب من قيمة العملة في السوق السوداء وذلك في معظم المعاملات بعد آذار (مارس) 2000.

وحسب الاقتراح الذي لم يقره البرلمان بعد فان معظم المعاملات ستجري باستخدام سعر للصرف يبلغ حاليا 8000 ريال للدولار. كذلك ستلغي ايران السعر الرسمي البالغ 3000 ريال للدولار والذي تناقض استخدامه بوضوح في العام الاخير.

وقال التلفزيون الحكومي عن علي نجفي رئيس هيئة الخطة والميزانية قوله «في الخطة الخمسية الثالثة سيكون هناك سعران رسميين للمعاملات الصعبة». وتبدأ الخطة الخمسية في 20 آذار (مارس) 2000.

وقال نجفي «سيكون من الممكن استخدام مبلغ يصل الى 5.5 مليار دولار سنويا بسعر 1750 ريالا للدولار». وأوضح ان هذا السعر سيستخدم فقط للواردات من السلع الاساسية والضرورية».

ويشكل اقتراح الحكومة خطوة اساسية نحو توحيد أسعار الصرف ليصبح هناك فارق السعر المتغير مع سعر صرف رسمي خاص واحد

لواردات الحكومة من المواد الغذائية الاساسية.

ويجري تداول الريال بسعر معوم مع سوق اخذة للنمو على هامش بورصة طهران للاسهام. وبلغ سعره في هذه السوق الان نحو 8000 ريال للدولار مقارنة مع 8800 ريال في السوق السوداء»

### وتدرس مضاعفة صادراتها غير النفطية

■ طهران -ق.ن: تخطط ايران لتصدير المنتجات غير البترولية لتصل قيمتها الى حوالي 4.8 مليار دولار امريكي خلال الفترة الممتدة من شهر آذار (مارس) عام 2000 الى شهر آذار (مارس) من عام 2005.

وقال المدير التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة ايران في حلقة دراسية حول تكنولوجيا الصادرات البالغة 6 في المئة من إجمالي المنتجات الزراعية زياتها من محلها الحالي البالغة 3 في المئة من إجمالي المنتجات الزراعية الى معدل 3 في المئة من خلال استخدام التكنولوجيا المتقدمة.

على صعيد آخر اشار احد المشاركين في الحلقة بان صادرات ايران من القطن والتي تبلغ قيمتها حوالي 6 مليارات ريال ايراني سنويا يمكن زيادة ايراداتها برفع القيمة المضافة بنسبة تتراوح بين 10 الى 25 ضعفا.

وكانت صادرات ايران الزراعية خلال الخمس سنوات الماضية قد تراوحت بين 280 و380 ألف طن من المنتجات الزراعية بقيمة اجمالية بلغت 8مليارات ريال ايراني.





## يستخدمون البخور.. وعصائر حشائش غريبة

# اطباء تقليديون يدعون معالجة الايدز في موريتانيا

تواكشوط - من عبد الله مولود:

فيما يلجأ الأطباء شرقا وغربا باحثين عن دواء يعالج مرض فقدان المناعة المكتسبة - الايدز (السيدا)، يقلق اطباء تقليديون موريتانيون من شأن هذا الدواء، ويدعون انهم عالجوه مرات عدة بنجاح كبير.

وغير بعيد عن هؤلاء يدعي السحرة الافارقة الموريتانيون، والرقاة ومسخرو الجن، بان (الايدز) يزول ببساطة بمجرد ان يستنشق المصاب بخورا خاصا يعده المخصص في هذا الفن، او بمجرد ان يتناول الريزيب عصارة من العصائر المحضرة بعناية من قبل الأطباء التقليديين.

ويتنشر هؤلاء في عدة احياء من العاصمة الموريتانية نواكشوط. ويتجمع حول «عياداتهم» المبتلون بالمرض الياسوس والاملون من كافة انحاء العالم.

ولجت يونايتد برس انترناشيونال بصعوبة كبيرة هذا العالم الاسود لاستجلاء الموقف، والتدقيق في دعاوى تجاوزت العقول، وسأت الشيخ اوفي وهو طبيب تقليدي موريتاني شهير عن (الايدز) فقال: انه مرض متعدد الاسباب الا ان الله ما خلق داء الا وخلق له دواء، مضيفا ان الأطباء المعاصرين لا يكتشفون الا الامور الواضحة جدا، اما الامراض المعقدة فالله خص اولياءه باكتشافها، فميسر عليه السلام كان يعالج الائمة والبرص، ويحيي الموتى، وهي امور عجز عنها اطباء عصره. وعن طبيعة علاجه لـ (الايدز) يقول اوفي ان والده الشيخ عبد الله اوفي اكتشف العلاج عام 1997 وابلغ به منظمة الصحة العالمية، الا انها لم تول اهتماما في اهتمام، موضعا انه عبارة

عن خليط خاص من اوراق الاشجار، والعسل، وماء المطر، ورماد جلود الايقار المحروقة، وبطريقة دقيقة يتم اخراج العصارة الشافية، وهي كما رايها عصابة مركزة ذات لون ودي.

اما سيدي علي بلخير وهو من الرقاة الشاهير فيعالج (الايدز) بسورة الفاتحة، وذلك بان يعد مواد خاصا من ماء الورد والزعران، ويبري قلما خاصا من الخبزران، ويكتب للمريض اية من سورة الفاتحة كل يوم يشربها على الريق بعدد ايام الاسبوع ليجد في ذلك الشفاء التام.

وفي عالم السحر يستدعي الساحر صمبا امبود الجن ليجيدوا الى المريض مناعته التي اختلفوها منه، ويشرح لنا الامر بقوله «ان الجن اعداء لنا وكل امراضنا منهم، وهم يروننا ونحن لا نراهم لذا يسبون لنا المضار»، ويقوم صمبا باطلاق بخور خاص وذلك بوضع عظام لمجمعة فرد، او خصلات من شعر ذنب حمار او اسد، في نار موقدة، ثم يتلو العزيمة، ليحضر الجن ويقره على اعادة المناعة للمريض.

الايدز ليس مرضا عضويا كما يدعي الغربيون، انه تأثير الجان بكل بساطة على حد قول هذا الساحر المخضرم.

اما المرضى فيقولون انهم لم يشفوا تماما، الا انهم احسوا براحة كبيرة، وازدادت ارواحهم قوة ومعنوياتهم ارتفاعا. ويقي الدكتور ناجي مدير الوقاية الصحية بوزارة الصحة الموريتانية شفاء المرضى بوساطة بادائية كهذه. ويرى ان ما يقوله الاطباء الشعبيون والسحرة والراقون لا يعدو كونه تخريفات، ومحاولة للبحث عن التراء، ورغم ذلك يتوافد المرضى كل يوم على مستشفيات الطب والسحر والرقى في نواكشوط ومدن الداخل للبحث عن الجهول، للتراثي في اي حضن ضمن معركة لا تهدأ بين الحياة والموت.

● الدكتور حامد القروي رئيس الحكومة التونسية يزور الرباط، يلتقي على هامش زيارته المغرب، افراد الجالية التونسية الفمجة وذلك بمنزل السفير المغربي.

● اقام نوبل مسعود مدير عام فندق انتركونتيننتال ابو ظبي حفل غداء تكريما لمدير عام وكالة الانباء الاردنية فيصل الشبول بمناسبة زيارته الى ابو ظبي وحضر الحفل ابراهيم العالبد مدير عام وكالة انباء الامارات ومستشار وزارة الاعلام والثقافة ومدير الاعلام الخارجي والمزملاء عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق وشفيق الاسدي وجمال الجايدة ووليد السريع وديانا عبد الخالق مديرة العلاقات العامة بالفندق.

● عاد الى القاهرة قادما من العاصمة البريطانية لندن المخرج المسرحي المصري احمد زكي بعد اجراء تحاليل وفحوص طبية على اوردة الرقبة والساق.

● محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة الامارات حضر الله السعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بأبوظبي حضرا حفل الاستقبال الذي اقامه عبد الحميد فتحي فرحات القائم بالاعمال اللبني بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة الفتح كبير من سبتمبر بفندق الشفاة بأبوظبي الليلة قبل الماضية وحضر الحفل سفير سعيد بن ساع وكيل وزارة الخارجية الاماراتي وعدد كبير من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي لدى دولة الامارات.



نجم السينما الأمريكي مايكل دوجلاس شهد مباراة الملاكمة بين اوسكار ديلاويا وفيليكس تريمادا السبت الماضي برفقة صديقة الممثلة البريطانية كاثرين زيناجونز (رويتز)

● الدكتور محمد دعباس طبيب امراض القلب بمستشفى قنيطرة/فلسطين، وصل إلى الرباط للمشاركة بمؤتمر حول جراحة شرايين القلب تنظمة العصابة المغربية لأمراض القلب.

● وافقت وزارة الخارجية في تنزانيا على طلب وزارة الخارجية المصرية بتزسيح السفيرة نجلاء الحسيني سفيرا فوق العادة ومفوضا لمصر في تنزانيا، كما ارسلت وزارة خارجية جزر القمر موافقتها على ترشيح نجلاء سفيرا غير مقيم فيها.

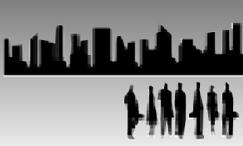
● تحضنت المنظمة المغربية لحقوق الانسان دورة تدريبية خاصة بالخدمات القانونية بشمال افريقيا، تعقد بالرباط ويلقي عمر عزيمان وزير العدل المغربي وعبد العزيز بناني رئيس المنظمة كلمات بجلسة الافتتاح بعد غد الأربعاء.

● باوصل الفنان التشكيلي المغربي محمد المليحي عرض أعماله بطنجة فيما تحضنت قاعة النار بالدار البيضاء أعمال ثلاثة فنانين عزيمان وزير العدل المغربي وعبد العزيز بناني رئيس المنظمة كلمات بجلسة الافتتاح بعد غد الأربعاء.

● فرقة باليه اوربا القاهرة ستبدأ ابتداء من الخميس القادم ولدة ستة ايام تقديم باليه روسيو وجوليت في بداية موسمه الجديد.

● وهو من اخراج الدكتور عبد المنعم كامل وبطولة سحر حلمي ونيللي عطا الله وارمينيا كامل والكسندرا ويصاحبها اوركسترا الاوبرا بقيادة المايسترو ايفان فيليب.

## احوال الناس



● غادر القاهرة الى اليمن الكاتبان الصحافيان المصريان محمد عودة ويوسف الشريف في زيارة تستغرق اسبوعا لحضور انتخابات الرئاسة اليمنية.

● تنظيم وزارة الثقافة المغربية تحت رعاية الملك محمد السادس ورئاسة شقيقه الامير مولاي رشيد حفل تسليم جائزة المغرب للكتاب برسم 1998 يوم الأربعاء بموقع شالة الأثري بالرباط.

● يوم الخميس القادم هو عيد الميلاد السادس والسبعون للكتاب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل.

## سابقة جراحية عالية في بلجيكا توصيل الشرايين باستخدام اذرع آلية موجهة بالصوت

لوس (بلجيكا) - اف ب: نجح فريق باشراف الجراح البلجيكي هيغو فانترمان للمرة الاولى باجراء عملية جراحية مزودة للشرايين التاجية من دون فتح القفص الصدري بالاعتماد على اذرع آلية موجهة بالصوت شمال بروكسل.

وفي رسالة أخرى مؤرخة في 1819 كتبته بولين شقيقة نابليون، عبرت فيها عن قلقها على حالته الصحية قبل عامين من وفاته متأثرا بمرض سرطان المعدة الذي أصيب به، قبل ان تؤكد فحوصات طبية ان وفاته كانت ناجمة عن عملية قتل خطط لها الكونت مونتولون.

وفقا لفرانك ماكين أحد أبرز الكتاب المخصصين بسيرة نابليون فإن آخر ايامه في جزيرة سانت هيلينا كان مضطربا في التزده داخل الحديقة او يقوم بالقراءة بصوت مرتفع، ولم يكن يظهر ولعا بالموسيقى... الا اذا كان طلبة البيانو ليظهر لصديقه ان انه مغرم بها.

ويقول ريتشارد وستود بروكس من دار المراز الواقعة في مدينة سونون البريطانية التي يتتولى بيع الوثائق في التاسع والعشرين من الشهر الجاري انها من النوع النادر حيث تظهر انه كان يعيش حياة مريحة في سانت هيلينا، أثناء فترة سجنه، وانه في تلك الايام لم يكن على درجة كبيرة من السوء بالنسبة لسجن حرب من المجتمع الاسترطاقي!

ويطلب نابليون من سجانيه ان يعيدوا ممتلكاته التي كانت في حوزته خلال سجنه في بليرفون قبل نقله الى مفاهه الأخير.

وكان السير جورج كوكيزر الذي رافق القائد الفرنسي الى سانت هيلينا قد حرص على عدم اعطاء اي اذرع نابليون بكتابة الرسائل التي كان يوقع بعضها بحرف (ن) او «نابول»، الا ان هذه التي يطلب فيها اعادة بعض من ملابسه وجهاز البيانو

## مهرجان لبناني في باريس بمناسبة اختيار بيروت عاصمة للثقافة

باريس - «القدس العربي»: يقام المنتدى الثقافي اللبناني مهرجاناً ثقافياً اليوم في العاصمة الفرنسية باريس برعاية اليونسكو يضم معارض فنية للتحف والصور والرسوم وسهرة كلاسيكية تكريماً لوليد عقل يشترك فيها زاد ملثقي وفرقة كويتاوت كوزي، وندوة عن الفن وثقافية في لبنان والعالم العربي يشترك فيها جبران بابت نائب رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية اللبنانية، ودميك صوفالديه الاستاذ في جامعة السوربون، وستليو فرانجيس رئيس المجلس الأعلى للفنوكو فونية، وحسن فصة رئيس مركز الأمم المتحدة في

باريس وجوزيف ميلا عميد كلية العلوم الاجتماعية في المعهد الكاثوليكي واستندر نجار كاتب ومستشار وزير الثقافة اللبناني، وميشيل سوليه مدير شؤون اللغة الفرنسية في وزارة الخارجية، وتدير الحوار سعاد بينيتيه طيارة.

كما تقام ندوة أخرى حول بيروت كعاصمة ثقافية يشترك فيها محمد أركون، محمد براءة، علي فخرو، انطون جمعة، محمد ماضي، عيسى مخلفو، ومحمد مخلوف، ويدير النقاش نبيل بيهج.

ويلقى غسان ابو شقرا مدير مركز السينما في لبنان كلمة الافتتاح في يوم السينما اللبناني.

## رسالة من نابليون تطالب باعادة بيانو لعزف عليه لعشيقته!

لندن - «القدس العربي»: كشفت رسالة كتبها نابليون بونابرت في العام 1816 أثناء سجنه في جزيرة سانت هيلينا عن تزواجه الشديد من عدم اعادة ممتلكات خاصة به اليه وشحن آلة بيانو تعود اليه لكي يتمكن من عزف مقطوعات موسيقية لعشيقته ان مونتولون زوجة أحد مساعديه الكونت مونتولون العميل السري الذي يعتقد بأنه كان مسؤولاً عن مقتلته في السنوات الأخيرة من حياته.

ويبدو من الرسالة التي كانت ضمن مجموعة من الرسائل التي كانت في حوزة هنري بونسي أحد مساعدي الملكة فيكتوريا وعرضت للبيع في مسزاد علني ان حكام الجزيرة وفي مقدمتهم السير هدسون او رفضوا طلبه لانهم كانوا يخشون من ادخال رسائل سرية داخل الاجهزة والآلات الموسيقية الى الجزيرة.

ويطلب نابليون من سجانيه ان يعيدوا ممتلكاته التي كانت في حوزته خلال سجنه في بليرفون قبل نقله الى مفاهه الأخير.

وكان السير جورج كوكيزر الذي رافق القائد الفرنسي الى سانت هيلينا قد حرص على عدم اعطاء اي اذرع نابليون بكتابة الرسائل التي كان يوقع بعضها بحرف (ن) او «نابول»، الا ان هذه التي يطلب فيها اعادة بعض من ملابسه وجهاز البيانو

ويطلب نابليون من سجانيه ان يعيدوا ممتلكاته التي كانت في حوزته خلال سجنه في بليرفون قبل نقله الى مفاهه الأخير.

وكان السير جورج كوكيزر الذي رافق القائد الفرنسي الى سانت هيلينا قد حرص على عدم اعطاء اي اذرع نابليون بكتابة الرسائل التي كان يوقع بعضها بحرف (ن) او «نابول»، الا ان هذه التي يطلب فيها اعادة بعض من ملابسه وجهاز البيانو



«هينر فرنش» ملكة جمال ولاية كنتاكي الأمريكية (الى اليسار) أصابتهما الدهشة والفرح بعد فوزها بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة 2000 وفي الصورة تظهر الوصيفة الاولى جيد سمازن، ملكة جمال ولاية «البنوي»، (رويتز)

## نمساوي من بين اثنين يكن كرها للاجانب

فيينا - اف ب: اظهر استطلاع اجرته وزارة العلوم في النمسا قبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية وتنتشر مجلة «فورسات» نتائجه في عددها الذي سيصدر اليوم الاثنان ان نمساويا من بين اثنين تقريبا يكن كرها للاجانب.

وقد ركز حزب اليمين المتطرف بقيادة يورج هايدر الذي تلاقي طروحاته بتأييد كبيراً، حملته لخوض انتخابات الثالث من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل على تحذير السكان من الاجانب.

ويعيش نحو 720 الف احبسي في النمسا، وهو رقم يقل ضمن المعدلات الأوروبية.

وقال 77% خلال الاستطلاع الذي شمل الف شخص من جميع الاعمار ان على الاجانب «تكسيب أسلوب معيشتهم مع الطريقة التي يتبعها النمساويين».

وعرب 59% عن اعتقادهم ان زيادة عدد الاجانب ستؤدي الى ارتفاع نسبة الاجرام.

و42% منع الاجانب من مزاوله اي نشاط سياسي في حين أكد نحو 33% تفقيد الحقوق السياسية للاجانب في النمسا.

واعتبر 42% من المستطلعين ان الاجانب يحلون مكان النمساويين في الوظائف والوظائف التي يجب صرف الاجانب من العمل قبل النمساويين في الحالات الاقتصادية الصعبة.

يشار الى ان حزب اليمين المتطرف اتخذ من شعاره «وقف استغلال حق اللجوء» و«وقف ارتفاع عدد السكان الاجانب» عنوانا لحملة الانتخابية.

## اصوات قد تعزز اسطورة وحش خرافي في بحيرة بالنرويج

اوسلو - رويتز: سجل علماء اصواتا شبيهة باصوات الحيتان في بحيرة بالنرويج مما يعزز معتقدا حليا بان وحشا يسكن البحيرة.

وقالت الباحثة البحرية اود وولد سولاند لوكالة الانباء النرويجية الجمعة عن الاصوات التي سجلت تحت الماء في بحيرة سيلجورد بجنوب البلاد «وفقا لتقريره وتكرهه يبدو الصوت قافما من مصدر بيولوجي».

واضافت بالاضفح لا عرف من اين ياتي الصوت».

وتابعت سولاند قائلة انها عرضت الشريط على خبراء من النرويج والسويد وبريطانيا دون ان تحيرهم انها سجلته في بحيرة عميقة، وقالت انها خمنوا ان الاصوات تأتي من حيوان ثديي بحري كبير مثل حوت او عجل بحر او اسد بحر.

ويحت العلماء كثيرا عن دليل على وجود وحش خرافي في بحيرة سيلجورد لكن دون جدوى، ويعتقد الكثير من السكان ان المخلوق الذي يطلقون عليه اسم «سلما» هو قريب لوحش خرافي غامض يعتقد بوجوده في بحيرة لوخ نيس باستكتاند.

## تخوت مائية لراحة ابقار كندا

تورونتو - رويتز: ستتمكّن ملايين الابقار المجعدة في أمريكا الشمالية الآن من النوم في راحة بعد اسرة مائية تم عرضها في القارة للمرة الاولى الاسبوع الماضي.

وصممت الاسرة المائتية التي عرضت في معرض في وودستوك بالقديم اونتاريو بكندا الاسبوع الماضي لتسهيل الاضرار التي تتعرض لها مفاصل الابقار عندما ترتمي على الارض لتنام.

وقالت جورجينا دك وكورداج ميل الجبهة التي تقوم بتصنيع الاسرة في الولايات المتحدة ان تصنيع الابقار ابدا «بصياهم بالاسرة الملوحة ب الماء

التي تجعل لها مفاصل وقائية لمتصاص الصدمات عندما ترتمي الابقار على الارض.

وهناك بالفعل نحو 15 الفا من هذه الاسرة تستخدم في اورويبا.

وقال دين ثرونندس مدير الانتاج في الشركة الأمريكية «عندما تتنضخ مفاصل الركبة والعروق عند الابقار فان هذا يؤثر على صحتهما واي شيء يؤثر على صحة الابقار يؤثر على انتاجها».

## بعد دوره في «محاوي الجماعات الاسلامية، رياض الخولي يتاجر في السلاح

القاهرة - «القدس العربي»: بعد ان لعب دور محامي الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين امام الفنان عادل امام في فيلم «طوبى للظالم» وافق رياض الخولي على اداء دور احد رجال mafia الذي يتاجر في الاسلحة وغسيل الاموال في الفيلم السينمائي الجديد «المهمة» امام تفسير فهمي واحمد خليل.

كما تقام ندوة أخرى حول بيروت كعاصمة ثقافية يشترك فيها محمد أركون، محمد براءة، علي فخرو، انطون جمعة، محمد ماضي، عيسى مخلفو، ومحمد مخلوف، ويدير النقاش نبيل بيهج.

ويلقى غسان ابو شقرا مدير مركز السينما في لبنان كلمة الافتتاح في يوم السينما اللبناني.

كما تقام ندوة أخرى حول بيروت كعاصمة ثقافية يشترك فيها محمد أركون، محمد براءة، علي فخرو، انطون جمعة، محمد ماضي، عيسى مخلفو، ومحمد مخلوف، ويدير النقاش نبيل بيهج.

ويلقى غسان ابو شقرا مدير مركز السينما في لبنان كلمة الافتتاح في يوم السينما اللبناني.

<p><b>كلام النجوم</b></p> <p>العمل 11 ايلول - 11 نيسان</p> <p>النجوم 11 ايلول - 11 نيسان</p> <p>النجوم 11 ايلول - 11 نيسان</p> <p>النجوم 11 ايلول - 11 نيسان</p>	<p>اذا تمكك الشعور بالوحدة اتصل باصدقائك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهرة.</p> <p>شكلك يساعدك في اتمام عمل مهم، الوجه المتسم هو الوجهة في اللقاء مع الآخرين.</p> <p>يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل. لا تجعلوا وتناقف اليوم.</p>	<p>صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعورا بالقول والسيطرة. الارتفاع النفسي له ثماره الجيدة.</p> <p>نتيجته من عمل اجلته مرارا وتنتظم ملفاتك المتبقية في شكل دقيق. الايام جميلة حافظ عليها.</p> <p>لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتعبت عن مصاحبة اطفالك.</p>	<p>راجع حساباتك وقم بوضع موازنة للشهر المقبل لتلا تقع في عجز. الصداقة تكبر عجزك حافظ عليها.</p> <p>تمر عليك غمامة سوداء في عملك والعب الحظنك حذرا. لا تجعل على حساب افكارك.</p> <p>كن مندعفا وغير متهور. الوقت عامل مهم في ايضاح الرؤية لا تتجاوزه.</p>
--	---	---	---